المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

١٤١

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

رقم: ٤٣١٠ ف ٦/١٩١٤

عنوان: (كتاب في الأدب)

مؤلف: لم يعلم المؤلف

تاريخ النسخ: القرن الثاني عشر الهجري تقديرا

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٥٥ ق ٢١×١٦سم

ملحقات:

Copyright © King Saud University

(جمهرة أشعار العرب) قطعة منه، تأليف القرشي، محمد

ابن أبي الخطاب - ١٧٠هـ كتبت في القرن الثالث عشر

الهجري تقديراً

١٧ س   ٢١×١٠,٥سم

٥٥ ص

٤٣١٠ نسخة حسنة، ناقصة الأول والآخر، خطها نسخ مقروء، الجمهرة

مراجع: أ، ط بدمشق سنة ١٩٨٦م (نسخة في المكتبة)

قوبلت على نسخة مطبوعة بتحقيق محمد علي الهاشمي

الشعر العربي

Copyright © King Saud University

القنطرة الجسر الرومي من بناء الروم تكتنفن اي يحاط حواليها بالبنا وتشاد ترفع والقرمد الجص يشبه بها ناقته في ارتفاعها

صهابية العثنون موجدة القرا بعيدة وخد الرجل موارة اليد

صهابيه اي صهبا اللون وهو بياض الى الحمرة والعثنون شعيرات تحت حنك البعير موجده اي قوية القرا الظهر الوخد ضرب من السير موارة سريعة الحركة واذا قيل صهابية كذا فهو اللون وان قيل صهابيه بغير اضافة الى شي فهي منسوبة الى فحل يقال له صهاب

امرت يداها فتل شزر واجنحت لها عضداها في سقيف مسند امرت اي فتلت والشزر على اليسار واجنحت اي اميلت السقيف يعني صدرها مسند بعضه فوق بعض

جنوح دفاق عندل ثم افرعت لها كتفاها في معالى مصعد

جنوح اي مايلة في سيرها من النشاط دفاق اي مندفقة في السير سريعة عندل اي عظيمة الراس افرعت اي رفعت في معال اي مرتفع وهو يعني حاركها

كان ندوب النسع في دأياتها موارد من خلقا في ظهر قردد الندوب الاثار والنسع الحزام حزام الرحل والدأيات ماخير الاضلاع موارد اي طرق الى الما والخلقا الصخرة الملسا والقردد المكان المرتفع في صلابه

تلاقى واحيانا تبين كانها بنائق غر في قميص مقدد تلاقي يعني الطرق تلتقي من اعلاها وتفترق من اسفلها مثل بنائق القميص وهي الدخاريص تضيق من اعلا وتتسع من اسفل والغر البيض

واتلع نهاض اذا صعدت به كسكان بوصي بدجلة مصعد

واتلع اي طويل يعني عنقها نهاض كثير الارتفاع صعدت به اي رفعت السكان الدقل ها هنا استعارة والبوصي ضرب من السفن بدجلة يعني دجلة العراق مصعد اي قاصدا الى العراق

وجمجمة مثل العلاة كانما وعى الملتقى منها الى حرف مبرد الجمجمة راسها والعلاة السندان الذي يضرب عليه الحداد وعى الملتقى يعني جمع ملتقى شعب الراس شبهه بحرف المبرد لصلابته

وخد كقرطاس الشامي ومشفر كسبت اليماني قده لم يجرد شبه خدها بالقرطاس

مكتبة جامعة الرياض
الرقم العام ١٤٤
الرقم : ٨١٠٫٩٠١
٤٠٣
٣٠
تاريخ :

وبعوا الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد المدبوغ به بالغ القرظ اللينة وذلك محمود في الناقة والفرس

يعني خلقته لم تخرد اي لم تعوج / وعينان كالماويتين استكنتا / بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد / ستكنتا

الماويتين المرآتين المصقولتين استكنتا اي دخلتا والحجاجان العظمان المشرفان على العينين شبه كبر عينيها وسعة مكانها بالكهفين وهما الغاران والقلت النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء والمورد المنهل ويقال الماوية حجر البلور

/ طحوران عوار القذى فتراهما / كمكحولتي مذعورة ام فرقد /

طحوران اي دفوعان عوار القذى العوار الخشب الذي يقع في العين وكذلك القذى كمكحولتي اي عيني بقرة مذعورة قد طردها القناص وافزعها والفرقد ولدها

/ وصادقتا سمع التوجس بالسرى / لهجس خفي او لصوت مندد /

صادقتا سمع يعني اذنيها والتوجس التسمع والهجس الصوت الخفي والمندد المرتفع

/ مؤللتان يعرف العتق فيهما / كسامعتي شاة بحومل مفرد /

مؤللتان اي محددتان مثل الالة وهي الحربة العتق الكرم والشاة ثور الوحش وتسمى نعجة وحومل موضع ومفرد وحيد

/ واروع نباض احذ ململم / كمرداة صخر في صفيح مصمد /

الاروع كثير الفزع ها هنا يعني فوادها نباض كثير الحركة احذ قليل الشعر ململم اي مجتمع كمرداة اي كصخرة وهي التي تردى بها الحجارة لصلابتها الصفيح الحجارة العراض مصمد اي صلبة لا جوف لها

/ وان شئت سامى واسط الكور راسها / وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد /

سامى يريد ساوى واسط يعني وسط والكور الرحل وعامت يعني مدت يديها كهيئة السابح في الماء والضبعان العضدان نجا اي سرعة الخفيدد الظليم وهو ذكر النعام

/ وان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت / مخافة ملوي من القد محصد /

الارقال ضرب من السير والقد سوط والمحصد اي محكم الفتل

/ واعلم مخروت من الانف مارن / عتيق متى ترجم به الارض تزدد /

الاعلم المشقوق الشفة الاعلى ومشقوق الاسفل افلح والمخروت المشقوق ايضا من الانف اي من عند الانف

المارن

المارن ما لان من الانف عتيق اي كريم متى ترجم به الارض اي تضرب به يريد انها اذا حطت راسها الى الارض ازدادت في السير وذلك لنشاطها وحدتها قال ابو نواس في مثل ذلك

/ وتسف احيانا فتحبسها / متوسما بعقادة اشر / تسف اي تدني راسها من الارض والمتوسم الذي ينظر الى الارض بتحديق يطلب شيا

/ اذا اقبلت قالوا تاخر رحلها / وان ادبرت قالوا تقدم فاشدد / يصفها بارتفاع حاركها وارتفاع وركيها

/ وتضحي الجبال الغبر خلفي كانها / من البعد حفت بالملاء المعضد / المعضد المطرز

/ وتشرب بالقعب الصغير وان تقد / بمشفرها يوما الى الليل تنقد / يصف دقة خرطومها

/ على مثلها امضي اذا قال صاحبي / الا ليتني افديك منها وافتدي /

افديك منها اي من البرية والفلاة وافتديك

/ وجاشت اليه النفس خوفا وخاله / مصابا وان امسى على غير مرصد /

جاشت غلت وقوله خاله يعني ظن نفسه وقوله وان امسى على غير مرصد اي ولو امسى لا يرصد ولا يخاف

/ اذا القوم قالوا من فتى خلت انني / عنيت فلم اكسل ولم اتبلد /

اي اذا قالوا من فتى يجوز الطريق والحرب لم اتثاقل وخلت ظننت ولم اتبلد اي لم اتحير ولم اتوقف والكسل العجز

/ احلت عليها بالقطيع فاجذمت / وقد خب آل الامعز المتوقد /

اي وثبت والقطيع السوط واجذمت اي اسرعت خب اي ارتفع الآل ما يكون في اول النهار يرفع الشخص الامعز الارض الغليظة التي فيها حصى والمتوقد المشتعل

/ فذالت كما ذالت وليدة مجلس / تري ربها اذيال سحل ممدد /

ذالت اي تبخترت يعني الناقة والوليدة القينة تري ربها اي مولاها اذيال اطراف الثوب التي تتصل الارض والسحل الثوب من القطن والممدد المبسوط

/ ولست بحلال التلاع مخافة / ولكن متى يسترفد القوم ارفد /

التلعة من الاضداد يكون المرتفع ويكون المنخفض وهو الذي اراد لان البخيل يحل في الاماكن المنخفضة لئلا

يراه احد

وان تبغني في حلقة القوم تلقني ، وان تقتنصني في الحوانيت تصطد

حلقة القوم مجلس اشرافهم والحوانيت بيوت الخمارين

متى تاتني اصبحك كاسا رويه ، وان كنت عنها ذا غنا فاغن وازدد

وان تلتق القوم الجميع تلاقني ، الي ذروة البيت الرفيع المصمد

ذروة كل شيء اعلاه والمصمد الذي يصمد اليه اي يقصد

نداماي بيض كالنجوم وقينة ، تروح علينا بين برد ومجسد

الندامي واحدهم ندمان وهم الاصحاب علي الخمر والقينة الجاريه والبرد الابيض والمجسد المصبوغ بالجساد

اذا نحن قلنا اسمعينا انبرت لنا ، علي رسلها مطروفة لم تشدد

انبرت اعترضت واسرعت علي رسلها اي علي سهولة غير متكلفه مطروفه اي مسترخيه لم تشدد اي لم تكلف وقيل تعتذر ومطروفه نظر الناس اليها

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ، بجس الندامي بضة المتجرد

رحيب اي واسع قطاب الجيب اي مجتمع الجيب يصف صدرها بالسعه رفيقه متانيه غير مستعجله والجس الاصابع بضه اي رقيقه الجلد والمتجرد ما تحت الثياب

وما زال تشرابي الخمور ولذتي ، وبيعي وانفاقي طريفي ومتلدي

تشراي بفتح التا ولا يجوز كسرها اذ ليس في المصادر مكسور التا والطريف ما اكتسب والتليد ما ورث

الي ان تحامتني العشيرة كلها ، وافردت افراد البعير المعبد

تحامتني اي اجتنبتني والعشيره بنو الاعم وافردت اي نحيت المعبد المذلل المطلي بالقطران

رايت بني غبرا لا ينكرونني ، ولا اهل هذاك الطراف الممدد

بني غبرا اللصوص واصل الغبرا الطريق والطراف بيت من جلود يقول لا ينكرني الغني والصعلوك

الا ايهذا اللايمي احضر الوغا ، وان اشهد اللذات هل انت مخلدي

فان كنت لا تستطيع دفع منيتي ، فدعني ابادرها بما ملكت يدي

فلولا

فلولا ثلاث هن من لذة الفتى ، وجدك لم احفل متى قام عودي

لم احفل لم ابالي وعودي كناية عن الموت وهو جمع عايد

فمنهن سبقي العاذلات بشربة ، كميت متى ما تعل بالما تزبد

تعل اي يصب عليها الما

وتقصير يوم الدجن والدجن معجب ، ببهكنة تحت الخبا المعمد

الدجن الغيم والبهكنه الحسنا الخلق

كان البرين والدماليج علقت ، علي عشر او خروع لم يخضد

البرين جمع بره وهي الخلاخيل يخضد يكسر

وكري اذا نادى المضاف محنبا ، كسيد الغضا ذي السورة المتورد

المضاف الملجا المحني المنحني من الهزال والسيد الذيب والغضا شجر معروف والسوره الوثبه المتورد الوارد يقال اخبث من ذيب الغضا

كريم يروي نفسه في حياته ، سيعلم ان متنا غدا اينا الصدي

يروي نفسه من الخمر وانما حذف لعلم السامع والصدي العطشان

ارى قبر نحام بخيل بماله ، كقبر غوي في البطالة مفسد

البطالة اتباع الهوى والجهل والنحام البخيل الذي يتنحنح اذا سيل والغوي الضال يقول ان البخيل والمنفق لماله بعد الموت سوى

ارى جثوتين من تراب عليهما ، صفايح صم من صفيح منضد

ارى الموت يعتام الخيار ويصطفي ، عقيلة مال الفاحش المتشدد

يعتام يختار وعقيلة الشي خياره والمتشدد كثير البخل

ارى الموت اعداد النفوس ولا ارى ، بعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد

الاعداد جمع عد وهو الما الذي لا ينقطع مادته فكل احد يرده

ارى العمر كنزا ناقصا كل ليلة ، وما تنقص الايام والعمر ينفد

لعمرك ان الموت ما اخطا الفتى   لكالطول المرخى وثنياه باليد

الطول الحبل ويروى المنهي اي المرخى ثنياه ما ثني منه

اذا شاء يوما قاده بزمامه   ومن يك في حبل المنية ينقد

فمالي اراني وابن عمي مالكا   متى ادن منه ينا عني ويبعد

يلوم وما ادري علام يلومني   كما لامني في الحي قرط ابن معبد

وايأسني من كل خير رجوته   كانا وضعناه الى رمس ملحد

على غير ذنب قلته غير انني   نشدت فلم اغفل حمولة معبد

الحمولة بالفتح الابل وبالضم الاحمال

وقربة ذي القربى وجدك انني   متى يك امر للنكيثة اشهد

وقربة ذي القربى اي اقسم بالقرابة وجدك قسم ايضا اي وابيك وهي يمين العرب والنكيثة الانتقاص يريد متى يكن امر عظيم يشهده

وان ادع في الجلى اكن من حماتها   وان ياتك الاعدا بالجهد اجهد

الجلى الامر العظيم وحماتها اي حماة الحرب

وان يقذفوا بالقذع عرضك اسقهم   بشرب حياض الموت قبل التورد

القذع الشتم عرضك اي موضع المدح والذم من الانسان

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة   على المرء من وقع الحسام المهند

فلو كان مولاي امرءا هو غيره   لفرج كربي او لانظرني غدي

ولكن مولاي امرؤ هو خانقي   على الشكر والتسآل او انا مفتد

مولاي ابن عمي وخانقي مكرهي اي يجب ان اشكره بما لم يفعل والا فانا مفتد منه

فذرني وخلقي انني لك شاكر   ولو كان بيتي نائيا عند صرغد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد   ولو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

قوله صرغد هو ابعد شي وقيل جبل وقوله قيس بن خالد هو الذي يقول فيه الاعشى ∴

وانت الذي ترجوا شبابك وائل   وعمرو بن مرثد كثير الولد وهو ابن عمه ولما بلغ عمرو اقول طرفه وجه اليه

وقال اما

وقال اما الولد فالله يرزقك واما المال فسنجعلك فيه اسوتنا فامر سبعة من ولده فدفع اليه كل واحد عشرا من الابل وامر اليه بثلاثة من بني بنيه فدفع اليه كل واحد عشرا ايضا

فاصبحت ذا مال كثير وزارني   بنون كرام سادة لمسود

انا الرجل الضرب الذي تعرفونه   خشاش كراس الحية المتوقد

ويروى الرجل الجعد والضرب الخفيف والخشاش صغير الراس بفتح الخا وكسرها وضمها قال ابن قتيبة مدح نفسه بما يذم به وكانوا يذمون بصغر الراس ويمدحونه راس العصا وراس الحية يعني كثير التحرك

فاليت لا ينفك كشحي بطانة   لعضب رقيق الشفرتين مهند

حسام اذا ما قمت منتصرا به   كفى العود منه البدء ليس بمعضد   المعضد الممتهن

اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة   اذا قيل مهلا قال حاجزه قد

حاجزه حده وقوله قدي اي حسبي

اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني   منيعا اذا بلت بقائمه يدي   بلت ظفرت ولزمت

وبرك هجود قد اثارت مخافتي   نواديها امشي بعضب مهند

البرك الابل والهجود النيام يقول لما اقبلت بالعضب لاعقرها ثارت من مخافتي ونواديها ما ند منها

فمرت كهاة ذات خيف جلالة   عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

الكهاة السمينة والخيف الضرع والجلالة الكبيرة والعقيلة الخيار والوبيل العصا ويلندد شديد الخصومة

تقول وقد تر الوظيف وساقها   الست ترى ان قد اتيت بموئد

تر يعني انقطع الوظيف مستدق الساق من الخيل والابل الموئد الامر العظيم

فقال الا ماذا ترون بشارب   شديد عليكم بغيه متعمد

فظل الاما يمتللن حوارها   ويسعى علينا بالسديف المسرهد

المسرهد المقطع صغارا والسديف السنام والحوار الصغير من اولاد الابل ∴

واصفر مضبوح نظرت حواره   على النار واستودعته كف مجمد   المجمد البرم وربما

فاض الفداح لاجل الايسار ونظرت يعني انتظرت والحوار الصوت من المحاور حق تقومه والاصو يعني السهم والمضبوح

يعني الذي ضجته النار اي غيرت لونه
اذا انت فانعيني بما انا اهله ... فما انا بالباقي ولا بالمخلد
وبرد بدشقي علي الجيب يا ابنة معبد
ولا تجعليني كامري ليس همه ... كهمي ولا يغني غنائي ومشهد
بطي عن الداعي سريع الي الخنا ... ذليل باجماع الرجال ملهد

اجماع جمع جمع وهو الكف وملهد قصي مبعد عن اجماع الرجال

فلو كنت وغلا في الرجال لضرني ... عداوة ذي الاصحاب والمتوحد
الوغل الضعيف الخامل
ولكن نفا عني الاعادي جراتي ... عليهم واقدامي وصدقي ومحتدي
الجراة الشجاعه
لعمرك ما امري علي بغمة ... نهاري ولا ليلي علي بسرمد
الغمة الملتبس والسرمد الدايم
ويوم حبست النفس عند اعتراكها ... حفاظا علي روعاتها والتهدد

اعتراكها يعني عند الحرب حفاظا اي محافظة روعاتها جمع روعه وهي الفزع

علي موقف يخشي الفتي عنده الردي ... متي تعترك فيه الفرايص ترعد
اري الموت لا يرعي علي ذي جلالة ... وان كان في الدنيا عزيزا بمقعد
لعمرك ما ادري واني لواجل ... افي اليوم اقدام المنية او غد
فان تك خلفي لا يفتها سواديا ... وان تك قدامي اجدها بمرصد
اذا انت لم تنفع بودك اهله ... ولم تنك بالبوسي عدوك فابعد
تنك تعاقب فابعد فاهلك
لعمرك ما الايام الا معارة ... فما استطعت من معروفها فتزود
ولا خير في خير ترى الشر دونه ... ولا نايل ياتيك بعد التلدد
التلدد التلفت
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ... وياتيك بالاخبار من لم تزود
وياتيك بالانبا من لم تبع له ... بتاتا ولم تضرب له حين موعد

تبع اي تشترها هنا والبتات الزاد والانبا الاخبار

اصحاب الجمهرات

قال عبيد بن الابرص بن جشم بن عامر بن مره بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبه بن دودان بن اسد

ابن خزيمه قال في حاشية المغني لابن هشام الانصاري لما ذكر هذا البيت فيه وهو
نحن الاولي فاجمع جموعك ثم وجههم الينا ... هذا البيت قاله عبيد بن الابرص وعبيد
بفتح العين المهمله وكسر البا الموحده ونحن الاولي بمعني الذين عرفت عدم مبالاتهم وفهم هذا من قوله جمع جموعك
والقصيده يخاطب بها امري القيس بن حجر ومنها قوله

انا اذا عض الثقاف ... براس صعدتنا لوينا
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

نحن الالي فاجمع جموعك البيت

واعلم بان جيادنا ... الي لا يبغين دينا
ولقد ابحنا ما حميت ... ولا مبيح لما حمينا
لا يبلغ الباني ولو ... رفع الدعايم ما بنينا
عيناك دمعهما سروب ... كان شانيهما شعيب ... سروب اي كثير الجريان والشعيب المزاده
واهيه او معين ممعن او هضبة دونها لهوب

واهيه ضعيفه ومعين ممعن اي ماء جاري والهضبه الجبل المنبسط دونها اي تحتها واللهوب الشقوق في الجبال

او جدول في ظلال نخل ... للماء من تحته سكوب
او فلج ببطن واد ... للماء من بينه قسيب ... الفلج النهر الصغير والقسيب صوت الما
فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب
فعرده فقفا حبر ... ليس بها منهم عريب ... اي احد
ان بدلت من اهلها وحوشا ... وغيرت حالها الخطوب
ارض توارثها شعوب ... فكل من حلها محروب ... شعوب المنيه المحروب المسلوب
اما قتيلا او شيب فود ... والشيب شين لمن يشيب
فان يكن حال اجمعها ... فلا بدي ولا عجيب

اودى اقفر ساكنوها | وعادها المحل والجدوب

فكل ذي نعمة مخلوسها | وكل ذي امل مكذوب

وكل ذي ابل موروثها | وكل ذي سلب مسلوب

وكل ذي غيبة يوب | وغايب الموت لا يوب

اعاقر مثل ذات ولد | ام غانم مثل من يخيب

افلح بما شيت فقد يبلغ بالضعف وقد يخدع الاريب

افلح بريد عش والفلاح البقاء والاريب العاقل

لا يعظ الناس من لم يعظ الدهر ولا ينفع التلبيب

الا سجايا من القلوب وكم يرين شانيا حبيب

ساعد بارض اذا كنت فيها ولا تقل انني غريب

قد يوصل النازح الناي ويقطع ذو السهمة القريب

من يسال الناس يحرموه وسايل الله لا يخيب

والمرء ما عاش في تكذيب طول الحيوه له تعذيب

بالله يدرك كل خير | والقول في بعضه تلبيب

يارب ماض وارد ته | سبيله خايف مهيب

قطعته غدوة مشيحا | وصاحبي بادن خبوب

العير اللا المتغير وهو جمع ضراه

مشيحا اي مشمر بادن سمين خبوب كثير الخبب وهو ضرب من السير

عيرانة موجد فقارها | كان حاركها كثيب

واحدة

اخلف بازلا سديسا | لا حقة هي ولا نيوب

الموجد القوي التي تلون فقارها من خرزة

كانها من حمير غاب | جون بصفحته ندوب

الخلف مثل الابل المسن الذي بعد البازل

او شبب يحفر الرخاما | تلفه شمال هبوب

الصفحة الجانب

الشبب الثور المسن والرخامي شجر تلفه اي تدخله وتبتره في كناسه

فذاك عصر

فذاك عصر وقد اراني | تحملني نهدة سرحوب

نهدة غليظة سرحوب طويلة

مضبر خلقها تكبيبا | ينشق عن وجهها السبيب

مضبر موثق

زيتية ناعم عروقها | ولين اسرها رطيب

الاسر الخلق

كانها لقوة طلوب | تخر في وكرها القلوب

اللقوة العقاب

باتت على ارم رابية | كانها شيخة رقوب

ارم من اعلام المفاوز الرقوب التي لا يعيش لها ولد

فاصبحت في غداة قر | يسقط عن ريشها الضريب

الضريب الذي يقع في الشتا بالليل كالعطب

فابصرت ثعلبا بعيدا | ودونه سبسب جديب

السبسب الارض التي لا تنبت فيها

فنفضت ريشها سريعا | وهي من نهضة قريب

يدب من خلفها دبيبا | والعين حملاقها مقلوب

الحملاق الحمرة التي في باطن الجفن

فاشتال وارتاع من حسيسها | وفعله يفعل المذؤب

اشتال ارتفع والمذؤب الذي اصابه الذيب

فادركته فطرحته | والصيد من تحتها مكروب

فجدلته فطرحته | فكدحت وجهه الجبوب

كدحت اي خدشت الجبوب الارض الغليظة

يضغوا ومخلبها في دفه | لا بد حيزومه منقوب

تضغوا اي تصيح والضغاصوت الثعلب والدف الجنب والحيزوم الصدر

وقال عنترة بن عمرو بن شداد العبسي

هل غادر الشعراء من متردم | ام هل عرفت الدار بعد توهم

هل غادر ترك من متردم اي شي مصلح لم يكن اصلحوه والتوهم الوهم يقال توهمت الشي اذا ذهب ظني اليه

الا رواكد بينهن خصايص | وبقية من نويها المجرنثم

الرواكد الاثافي والخصايص القدح والمجرنثم المجتمع

دار لانسة غضيض طرفها | طوع العناق لذيذة المتبسم

الانسة المونسة والغضيض

اللبن وللمتيم بكسر السين معناه لذيذة الفم

يا دار عبلة بالجواء تكلمي ، وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

الجوا بالكسر والمدام موضع والجو بفتح الجيم يكتب بالياء داء يصيب الانسان في جوفه وشدة الحب ايضا قوله عمي في معنى انعمي والعرب تقول عم وانعم بمعنى واحد

فوقفت فيها ناقتي وكانها ، فدن لاقضي حاجة المتلوم

حييت من طلل تقادم عهده ، اقوى واقفر بعد ام الهيثم

الفدن القصر والمتلوم المترقب لانتظار الشي

وتحل عبلة بالجواء واهلنا ، بالحزن فالصمان فالمتثلم

وتظل عبلة في الخز وتجرها ، واظل في حلق الحديد المبهم

حلت بارض الزايرين فاصبحت ، عسرا علي طلابك ابنة مخرم

الزايرين الاعدا شبههم بزئير الاسد وهو صوته يقال زار الاسد يزار زئيرا قال الشاعر

فان زئير الاسد حول خبائنا ، شغل قلبي عن نقيق الضفادع

علقتها عرضا واقتل قومها ، زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

عرضا من غير تعمد وعلقتها اي علقت محبتها من العلاقة زعما اي طمعا في غير مطمع

ولقد نزلت فلا تظني غيره ، مني بمنزلة المحب المكرم

اني عداني ان ازورك فاعلمي ، ما قد علمت وبعض ما لم تعلمي

حالت رماح بني بغيض دونكم ، وزوت جواني الحرب من لم يجرم

بالبعل لو ابصرتني لرايتني ، في الحرب اقدم كالهزبر الضيغم

بني بغيض بنو عبس وجواني جمع جانبه

كيف المزار وقد تربع اهلها ، بعنيزتين واهلنا بالغيلم

عنيزه قرية قريبة من الوشم وانما ثناها حواليها

ان كنت ازمعت الفراق فانما ، زمت ركابكم بليل مظلم

زمت تقدمت

ما راعني الا حمولة اهلها ، وسط الديار تسف حب الخمخم

الخمخم

الخمخم حب تعلفه الابل ويروى الحمخم بالحا

فيها اثنتان واربعون حلوبة ، سودا كخافية الغراب الاسحم

الخافية من الغراب ما تحت الاباهر

فصغارها مثل الدبا وكبارها ، مثل الضفادع في غدير مفعم

الدبا الجراد قبل ان يطير

ولقد نظرت غداة فارق اهلها ، نظر المحب بطرف عيني مغرم

واحب لو اسقيك غير تملق ، والله من سقم اصابك من دمي

اذ تستبيك بذي غروب واضح ، عذب مقبله لذيذ المطعم

الغروب حدة الاسنان

وكان فارة تاجر بقسيمة ، سبقت عوارضها اليك من الفم

الفاره فارة المسك والقسيمة سوق المسك والعوارض الاسنان

او روضة انف تضمن نبتها ، غيث قليل الدمن ليس بمعلم

نظرت اليه بمقلة مكحولة ، نظر العليل بطرفه المتقسم

ويروى المريض

وحواجب كالنون زين وجهها ، وبناهد حسن وكشح اهضم

ولقد مررت بدار عبلة بعدما ، لعب الربيع بربعها المتوسم

جادت عليه كل بكر حرة ، فتركن كل قرارة كالدرهم

البكر السحابه والحرة البيضا والقرارة القاع المستدير

سحا وتسكابا فكل عشية ، يجري عليها الما لا يتصرم

اي لا ينقطع

وخلا الذباب بها فليس ببارح ، غردا كفعل الشارب المترنم

هزجا يحك ذراعه بذراعه ، قدح المكب على الزناد الاجذم

تمسي وتصبح فوق ظهر فراشها ، وابيت فوق سراة ادهم ملجم

وحشيتي سرج على عبل الشوى ، نهد مراكله نبيل المحزم

الحشيه الفراش نبيل غليظ

هل تبلغني دارها شدنية ، لعنت بمحروم الشراب مصرم

لعنت بدعوا عليها بقلة اللبن لانه اقوى بمحروم الشراب اي بضرع محروم الشراب مصرم اي منقطع

خطارة غب السرى زيافة ... تطس الاكام بذات خف ميثم

وكانما اقص الاكام عشية ... ببعيد بين المنسمين مصلم

المنسمين مقدم الخفين يريد النعام ومصلم صغير الاذنين

ياوي الي قلص النعام كما اوت ... حزق شآمية لاعجم طمطم

الحزق الجماعات القلص جمع قلوص وهي الشابة والطمطمة الكلام الذي لا يفهم

يتبعن قلة راسه وكانه ... حرج على نعش لهن مخيم

الحرج هاهنا مركب من مراكب النساء شبه به الظليم

صعل يعود بذي العشيرة بيضه ... كالعبد ذي الفرو الطويل الاسحم

صعل صغير الراس والعشيرة اسم مكان شبه ذكر النعام بالعبد الاسود عليه فروة مقلوبة

شربت بماء الدحرضين فاصبحت ... زورا تنفر عن حياض الديلم

الدحرضين اسم ماء زورا اي عوجا من النشاط والديلم الخط من جماعة النمل

وكانما ينأى بجانب دفها ... الوحشي من هزج الرياح مأيم

الوحشي الجانب الايمن لانه لا يحلب منه ولا يركب ومايم قبيح الوجه

هر جنيب كلما عطفت له ... اهوي اليها باليدين وبالفم

شبه كان في جنبها هر مربوط يحرسها من نشاطها

بركت على ماء الرداع كانما ... بركت على قصب اجش مهضم

ماء الرداع لبني سعد الاجش الذي في صوته بحة المهضم المكسر

وكان ربا او كحيلا معقدا ... حش الوقود به جوانب قمقم

الرب الذي يرب به الظروف من عصارة التمر والكحيل القطران حش اي جزل والقمقم القدر الصغير

نضحت به الذفرى فاصبح جانبا ... منها على شعر قصار مكرم

نضحت اي عرقت والذفرى ما خلف الاذن والجاسد اليابس والمكرم القصير ايضا

ينهم

ينهم من ذفرى غضوب جسرة ... زيافة مثل الفنيق المكدم

ينهم اي يذوب ويروى ينباع والذفرى العظمان اللذان خلف الاذنين والغضوب الناقة العبوس والجسرة الغليظة

زيافة اي تزنيف تتبختر في سيرها والفنيق الفحل والمكدم المعضض

ان تغدفي دوني القناع فانني ... طب باخذ الفارس المستلئم — المستلئم اللابس الدرع

اثني علي بما علمت فانني ... سمح مخالقتي اذا لم اظلم

فاذا ظلمت فان ظلمي باسل ... مر مذاقته كطعم العلقم

الباسل الكريه والعلقم الحنظل في المنقول منه كطعم الارقم

ولقد ابيت على الطوى واظله ... حتى انال به لذيذ المطعم

ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم

المدامة الخمر سميت بذلك لطول اقامتها في الدن وركد اي سكن والهواجر نصف النهار والمشوف المجلو والمعلم الذي فيه نقش يعني الكاس

بزجاجة صفراء ذات اسرة ... قرنت بازهر في الشمال مفدم

الاسرة الخطوط التي في وسطها قرنت بكاس اخر والمفدم الذي عليه الفدام خرقة يغطى بها

فاذا شربت فانني مستهلك ... مالي وعرضي وافر لم يكلم

واذا صحوت فما اقصر عن ندا ... وكما علمت شمائلي وتكرمي

وحليل غانية تركت مجدلا ... تمكو فرايصه كشدق الاعلم

الحليل الزوج الغانية المراة التي قد استغنت بحسنها عن الحلي مجدلا اي ملقى على الجدالة وهي الارض تمكو تصفر فرايصه جمع فريصة وهي اللحمة التي تحت الابط والاعلم مشقوق الشفة العليا

هلا سالت الخيل يا ابنة مالك ... ان كنت جاهلة بما لم تعلمي

لا تساليني واسالي بي صحبتي ... يملا يديك تعففي وتكرمي

يخبرك من شهد الوقيعة انني ... اغشى الوغا واعف عند المغنم

اذ لا ازال على رحالة سابح … نهد تعاوره الكماة مكلم

الرحالة سرج من ادم نهد مرتفع الجنبين تعاوره تداوله الكماة الشجعان مكلم مجروح اي يركبه شجاع بعد شجاع

طورا يجرد للطعان وتارة … ياوي الى حصد القسي عرمرم

الطوره المرة الاولى والتاره المرة الثانيه والحصد المحكم والعرمرم الكثير والقسي جمع قوس

ومدجج كره الكماة نزاله … لا ممعن هربا ولا مستسلم

المدجج بكسر الجيم المتغطي في السلاح وهو لا يسلم نفسه ولا يهرب

جادت يداي له بعاجل طعنة … بمثقف صدق الكعوب مقوم

فشككت بالرمح الاصم ثيابه … ليس الكريم على القنا بمحرم — صدق الصلب

ثيابه يعني قلبه قال الله عز وجل وثيابك فطهر اي قلبك الكريم ها هنا الشجاع

او جرته تغرته سنان الهذما … برشاش نافذة كلون العندم

الهذم المحدد والرشاش ما تطاير من الدم والعندم دم الاخوين

فتركته جزر السباع ينشنه … يقضمن حسن بنانه والمعصم

ومسك سابغة هتكت فروجها … بالسيف عن حامي الحقيقة معلم — العجم العض

المسك المسامير والحقيقة الرايه

ربذ يداه بالقداح اذا شتى … هتاك غايات التجار ملوم

ربذ اي خفيف والغايات الرايات والتجار اهل الخمر ملوم الذي يكثر لومه على انفاق ماله

لما راني قد نزلت اريده … ابدى نواجذه لغير تبسم

فطعنته بالرمح ثم علوته … بمهند صافي الحديدة مخذم — الناجذ اخر ما ينبت من الاسنان

عهدي به مد النهار كانما … خضب البنان وراسه بالعظلم — قطاع

مد النهار وشد النهار اي عند ارتفاع النهار والعظلم شجر احمر

بطل كان ثيابه في سرحة … يحذى نعال السبت ليس بتوءم

السرحه من عظام الشجر يحذى اي يلبس النعال نعال العربيه والسبت الجلود المدبوغة بالقرظ وانما قصدها

لان الملوك

لان الملوك كانت تلبسها والتوءم الذي يولد معه اخر فيكون ضعيفا

يا شاة ما قنص لمن حلت له … حرمت علي وليتها لم تحرم

الشاة ها هنا بقرة الوحش وهي المهاة والشاة شبه بها وهو يعني جارته لان من كانت له حميه فالجاره عنده كالام والاخت قال ابو تمام بن اوس الطائي يمدح مالك بن طوق التغلبي

عف الازار تنال جارة بيته … ارادنه ويجنب الارفانا وقال قيس بن الحطيم الانصاري

ومثلك قد اصبيت ليست بكنة … ولا جارة تبنا حليلة صاحب

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي … فتحسسي اخبارها لي واعلمي

قالت رايت من الاعادي غرة … والشاة ممكنة لمن هو مرتمي

وكانما التفتت بجيد جداية … رشا من الربعي حر ارثم

الجيد العنق والجدايه بكسر الجيم وفتحها الظبيه والربعي الذي يولد في الربيع والحر ابيض والارثم الذي في شفتيه بياض في الشفة العليا

نبئت عمرا غير شاكر نعمتي … والكفر مخبثة لنفس المنعم

ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى … اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم قلصت شفتيه اي ازدوت

في غمرة الموت التي لا تشتكي … غمراتها الابطال غير تغمغم التغمغم الصوت الذي لا يفهم

لما سمعت نداء مرة قد علا … وابني ربيعة في الغبار الاقتم الاقتم شديد الغبره

ومحلم يسعون تحت لوائهم … والموت تحت لواء ال محلم

محلم بن عوف الشيباني الذي يضرب به المثل في الوفا والعز يقال لا حر بوادي عوف

ايقنت ان سيكون عند لقائهم … ضرب يطير عن الفراخ الجثم

شبه ما حول الهام بالفراخ على التمثيل

اذ يتقون بي الاسنة لم اخم … عنها ولو اني تضايق مقدمي

لما رايت القوم اقبل جمعهم … يتذامرون كررت غير مذمم يتذامرون يحث بعضهم بعضا

يدعون عنتر والرماح كانها | اشطان بير في لبان الادهم
كيف التقدم والسيوف كانها | برق تلالا في السحاب الاركم
كيف التقدم والسهام كانها | غوغا جراد في كثيب اهيم

الاشطان الحبال واللبان الصدر
الركم الذي بعضه على بعض
الغوغا الجراد اول ما يكتسي ريشا قبل السمن والاهيم الذي لا يتماسك

ولقد ذكرتكو والرماح نواهل | وبيض الهند تقطر من دمي

ويروي له منها في نسخة اخري

ولقد ذكرتك والرماح كانها | اشطان بير في لبان الادهم
فوددت تقبيل السيوف لانها | لمعت كبارق ثغرك المتبسم
فاذا اشتكي وقع القنا بلبانه | ادنيته من سل عضب مخذم
فازور من وقع القنا وجرانه | فشكا الي بعبرة وتحمحم
لو كان يدري ما المحاورة اشتكي | ولكان لو علم الكلام مكلمي
مازلت ارميهم بثغرة نحره | ولبانه حتي تسربل بالدم
اسيته في كل امرنا بنا | هل بعد اسوة صاحب من مذمم
فتركت سيدهم لاول طعنة | يكبوا صريعا لليدين وللفم
ركبت فيه صعدة هندية | سمحا تلبع ذات حد لهذم
ولقد شفي نفسي واذهب غلها | قول الفوارس ويك عنتر اقدم
والخيل تقتحم الغبار عوابسا | ما بين شيظمة واجرد شيظم
ذلل ركابي حيث كنت مشايعي | لبي واحفزه براي مبرم
ولقد خشيت بان اموت ولم تدر | للحرب دايرة علي ابني ضمضم
الشاتمي عرضي ولم اشتمهما | والناذرين اذا لم القهما دمي
ان يفعلا فلقد تركت اباهما | جزر السباع وكل نسر قشعم

المحاورة المراجعة في الكلام
يكبوا يعثر لليدين اي على اليدين
شيظمة اي طويلة اجرد قصير الشعر

وقال زهير

ولقد تركت المهر يدمي نحره | حتي اتقتني الخيل بابني حذيم
اذ يتقي عمرو وادعن عذرة | حذر الاسنة اذ شرعن لديهم
يحمي كتيبته ويحمي خلفها | بيزيد اوليها كلدغ الارقم
ولقد كشفت الخدر عن مربوبة | ولقد رقدت علي نواشر معصم
ولرب يوم قد لهوت وليلة | بمسور ذي يارقين مسوم

اليارقين السوارين

وقال عدي بن زيد

اتعرف رسم الدار من ام معبد | نعم فرماك الشوق قبل التجلد
ظللت بها اسقي الغرام كانما | سقتني الندامى شربة لم تصرد
فيا لك من شوق وطايف عبرة | كست جيب سربالي الي غير مسعد
وعاذلة هبت بليل تلومني | فلما غلت في اللوم قلت لها اقصدي
اعاذل ان اللوم في غير كنهه | علي ثنا من غيك المتردد

التجلد الصبر
تصرد تعلل
مسعد معين
فيا لك تعجب
غلت ارتفعت وزادت اقصدي اقلي
الكنه الصفة وثناصرة بعد مرة غيك جهلك

اعاذل ان الجهل من لذة الفتي | وان المنايا للرجال بمرصد
اعاذل ما ادني الرشاد من الفتي | وابعده منه اذا لم يسدد

يسدد يوفق

اعاذل من يكتب له النار يلقها | كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد
اعاذل قد لاقيت ما يزع الفتي | وطابقت في الحجلين مشي المقيد
اعاذل ما يدريك ان منيتي | الي ساعة في اليوم او في ضحي الغد
ذريني فمالي غير ما امض انني | اما مي من مالي اذا خف عودي
وجمت لميقات الي منيتي | وغودرت قد وسدت او لم اوسد
وللوارث الباقي من المال فاتركي | عتابي اني مصلح غير مفسد
اعاذل من لا يصلح المال خاليا | عن الحي لا يرشد لقول المفند

كفاحا اي مقابلة
صار من الكبر يمشي كالمقيد
المفند الملوم والمكذب

كفى زاجرا للمرء ايام دهره ... تروح له بالواعظات وتغتدي

بليت وابليت الرجال واصبحت ... سنون طوال قد اتت دون مولدي

فلا انا بدع من حوادث تعتري ... رجالا عرت من بعد بوسى واسعد

فنفسك فاحفظها عن الغي والردى ... متى تغوها يغوى الذي بك يقتدي

بعترى يتعلق عرت اي حلت بوسى جمع بوس

وان كانت النعماء عندك لامرئ ... فمثلا بها فاجز المطالب وازدد

اذا ما امرؤ لم يرج منك هوادة ... فلا ترجها منه ولا دفع مشهد

وعد سواه القول واعلم بانه ... متى لا يبن في اليوم يصرمك في الغد

هواده اي صلح المشهد المكان المخوف

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه ... فان القرين بالمقارن يقتدي

اذا انت فاكهت الرجال فلا تلع ... وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى فكل قرين

تلع بولع يلع يتزيد يتكلف الزياده ويروى تزندي بالنون اي تضيق ذرعا

اذا انت طالبت الرجال نوالهم ... فعف ولا تاتي بجهد فتنكد

ستدرك من ذي الفحش حقك كله ... بحلمك في رفق ولما تشدد

وسايس امرلم يسسه اب له ... وراءم اسباب الذي لم يعود

وراجا امورا جمة لن ينالها ... ستشعبه عنها شعوب لملحد

وارث مجد لم ينله وماجد ... اصاب بمجد طارف غير متلد

ستشعبه اي تفلكه والشعوب المنيه

فلا تقصرن عن سعي من قد ورثته ... وما اسطعت من خير لنفسك فازدد

وبالعدل فانطق ان نطقت ولا تلم ... وبالبذل من شكوى صديقك فاقصد

وذا الذم فاذممه وذا الحمد فاحمد ... ولا تلح الا من الام ولا تلم وبالبذل

عسى سايل ذو حاجة ان منعته ... من اليوم سولا ان ييسر في غد

وللبخلة الاولى لمن كان باخلا ... اعف ومن يبخل يلم ويزهد

وابدت لي الايام والدهر انه ... ولو جب من لا يصلح المال يفسد

يزهد يحتقر

ولاقيت لذات الغنى واصابني ... قوارع من يصبر عليها يخلد

قوارع الدهر حوادثه

اذا ما تكرهت الخليقة لامرئ ... فلا تغشها واخلد سواها بمخلد

اخلد دم الزم

ومن لا يكن ذا ناصر عند حقه ... يغلب عليه ذو النصير ويضهد

وفي كثرة الايدي عن الظلم زاجر ... اذا حضرت ايدي الرجال بمشهد

مشهد المكان المخوف

وللاسر دوالميسور خير مغبة ... من الاسر دي المعسورة المتردد

ساكسب مجدا او تقوم نوايح ... علي بليل نادبات وعودي

يبكين علي ميت واعلن رنة ... تورق عيني كل باك ومسعد

وقال بشر بن ابي حازم الاسدي

لمن الديار غشيتها بالانعم ... تبدو معالمها كلون الارقم

الانعم جمع نعام والنعم واسعي موضع لمعالم الديار الارقم الحيه

لعبت بها ريح الصبا فتنكرت ... الا بقية نويها المتهدم

دار لبيضا العوارض طفلة ... مهضومة الكشحين ريا المعصم

الطفله اللينه والمهضومه خميصة البطن

سمعت بنا قول الوشاة فاصبحت ... صرمت حبالك في الخليط المشائم

المشائم الذي اخذ ناحيه الشمال

فظللت من فرط الصبابة والهوى ... طربا فوادك مثل فعل الاهيم

الاهيم الهايم العاشق

لولا تسلي الهم عنك بجسرة ... عيرانة مثل الفنيق المكدم

زيافة بالرحل صادقة السرى ... خطارة تنفي الحصا بمثلم

الزيافه التي تزف كالنعام

سائل تميما في الحروب وعامرا ... وهل المجرب مثل من لم يعلم

غضبت تميم ان تقتل عامر ... يوم النسار فاعقبوا بالصيلم

النسار جبل لبني اسد والصيلم الداهيه

كنا اذا نعر والحرب نعرة ... نشفي صداعهم براس مصدم

النعارشه يه الصوت المصدم المتقدم في الحرب

نعلو القوانس كل يوم نعتري ، والخيل مشعلة النحور من الدم

يخرجن من خلل العجاج عوابسا ، خبب السباع بكل اكلف ضيغم

نعتري ننتسب مشعلة ملتهبة

خلل يعني وسط الاكلف الذي فيه لون يخالف لونه

من كل مسترخي النجاد منازل ، يسمو الى الاقران غير معلم

فهزمن جمعهم وافلت حاجب ، تحت العجاجة في الغبار الاقتم

المعلم الذي لا سلاح معه

وراد اعقابهم المدلة اصبحت ، نبذت بافضح ذي مخالب جهضم

حاجب بن زرارة

العقاب الرايه والافضح الابيض والجهضم عظيم الراس

اقصدن حجرا قبل ذلك والقنا ، شرع اليه وقد اكب على الفم

اقصدنه اي قتلن حجرا ابو امري القيس شرع ممدوده

بنوي يحاوله القيام وقد مضت ، فيه مخارص كل لدن لهذم

وبني تميم قد لقينا منهم ، خيلا تصب لثاتها للمغنم

تصب اي تسيل لثاتها شهوة للمغنم هذا مثل يضرب للحريص على الشيء

فدهمتهم دهما بكل طمرة ، ومقطع حلق الرحالة مرجم

دهمتهم اي غشيتهم والطمرة السريعه من الخيل الرحالة السرج من ادم والمرجم الشديد ومقطع خلق اي الحزام من عظيم جوفه

ولقد خبطن بني كلاب خبطة ، الحقنهم بدعايم المتخيم

المتخيم موضع المولد اي الحقنهم بمولدهم

وسلقن كعبا قبل ذلك سلقة ، بقنا تعاوره الاكف مقوم

سلقن اي صحن عليهم من قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد ويقال سلقه اذا طعنه فالقاه على راسه

حتى سقيناهم بكاس مرة ، مكروهة حسواتها كالعلقم

ولقد حبونا عامرا من خلفه ، يوم النسار بطعنة لم تكلم

الحسوات جمع حسوة وهي ملا الفم

مر السنان على استه فتركنها ، من هتكه ضجما كشدق الاعلم

حبونا اي اعطينا

وقال امية بن ابي الصلت الثقفي

عرفت الدار قد اقوت سنينا ، لزينب اذ تحل بها قطينا

القطين هنا الساكن

اذعن بها حوافل معصفات ، كما تذري الململة الطحينا

اذعن اي ذرن الحوافل الرياح السريعه المعصفات بالتراب

وسافرة الرياح يجئن عصرا ، باذيال يرحن ويغتدينا

فابقين الطلول ومحنيات ، ثلاثا كالحمائم قد صلينا

الطلول اثار الديار والمحنيات الدوادي وهي ملاعب الصبيان الحمائم جمع حمامه شبه بها الاثافي صلين بالنار

وارايا لعهده مربيات ، اطلن به الصفون اذا افتلينا

والاري مرابط الخيل كالاواخي مربتات يقال ربته بمعنى رباه والصفون القيام افتلين اي فطمن

فاما تسالي عنا لبينا ، وعن نسبي اخبرك اليقينا

لبينا اسم امراة ابنى فصغر

فانا للنبيه ابي قسي ، لمنصور بن يقدم الاقدمينا

النبيه يعني منبه بن بكر وهو جده وكنيته ابو قسي وهو اول من جمع بني الاختين

لا في عصمة الهلاك افضى ، على افصى بن دعمي بنينا

ورثنا المجد عن كبرى نزار ، فاورثنا مآثره بنينا

وكنا حيث قد علمت معد ، اقمنا حيث ساروا هاربينا

بوج وهو عبري وطلح ، تخال سواد ايكته عرينا

الايكه الشجر الملتف والعرين بيت الاسد

فالقينا باحتها حلولا ، حلولا للاقامة ما بقينا

فانبتنا خضارم فاخرات ، يكون نتاجها عنبا وتينا

وارصدنا لريب الدهر جردا ، لهاميما وماذيا حصينا

اللهموم كثير الجري والماذي الدرع اللينه مشبه بالماذي الذي هو العسل

وخطيا كاشطان الركايا ، واسيافا يقمن وينحنينا

فنخبرك القبايل من معد ، اذا عد واسعاية اولينا

السعايه واحدة المساعي وهي المفاخر

بانا النازلون بكل ثغر وانا الضاربون اذا التقينا

وانا المنعون اذا اردنا وانا العاطفون اذا دعينا

وانا الحاملون اذا اناخت خطوب في العشيرة تبتلينا

وانا الرافعون علي معد اكفا في المكارم ما علينا

اكفا في المكارم قدمتها قرون اورثت منا قرونا

نشرد بالمخافة من نادنا ويعطينا المقادة من يلينا

اذا ما الموت عسكر بالمنايا ورايت المهندة الجفونا

والفينا الرماح وكان ضرب يكب علي الوجوه الدارعينا

نفوا عن ارضهم عدنان طرا وكانوا بالربابة قاطنينا

وهم قتلوا الشني ابا رغال بنخلة حين اوسق الوضينا

ابو رغال هو دليل الحبشه الي الكعبه ونخله اسم موضع ووسق اي جمع الوضين حزام الرحل وهو كنايه عن الجموع التي اقبلوا فيها

وردوا خيل تبع في قديد وساروا للعراق مشرقينا

وبدلت المساكن من اياد كنانة بعد ما كانوا القطينا

لنير بعشر قوم لقوم وحلوا دار قوم اخرينا

وقال خداش بن زهير بن ربيعه بن عمرو بن عامر بن ربيعه بن عامر بن صعصعه بن معويه بن بكر بن هوازن

امن رسم اطلال بتوضح كالسطر فاشن من شرق ابية الخفر

شن وشرق وابية الخفر مواضع الي النخل فالعرجين حول سويقة تانس في الادم الجوازي والعفر

كل هذه مواضع تانس اي ليس فيها معهن انيس والجوازي التي قد اجتزت بالرطب عن الما والعفر الاعفر كالتراب

فقفار وقد ترعي بها ام رافع مذانبها بين الاسلة والصخر

ام رافع اسم امراة والمذانب مسايل الما والاسله جمع سليل وهي الاوديه

واذ هي خود كالوذيلة بادن اسيلة ما بيه وامن الجيب والنحر

الوذيله

الوذيله مراة الفضه الاسيله الطويله

كمغزلة تقرو بجو مل شادنا ضئيل البغام غير طفل ولا جأر

كمغزلة اي ام غزال تقرو اي تتبع وشادن قد اشتد وقوي ضئيل ضعيف البغام الصوت والجاز الصغير

طباها من الانات او صهوا تقا مدافع جو فالنواصف والحتر

طباها اي دعاها والانانة ارض والصهوة ما ارتفع والمدافع مسايل الما وجو والنواصف والحتر مواضع

اذا الشمس كانت رتوة من حجابها نعتها باطراف الاراك وبالسدر

رتوه اي قريبه وحجابها موضع كناسها ونعتها انعتها والرتوه قدر الرميه وقيل الخطوه

فيا راكبا اما عرضت فبلغن عقيلا اذا لاقيتها وابا بكر

عقيل بن كعب بن عامر وهي قبيلة وابو بكر بن كلاب بن ربيعه ايضا

بانكم من خير قوم لقومكم علي ان قولا في المجالس كالهجر

دعوا جانبا انا سنترك جانبا لكم واسعا بين اليمامة والقهر

كانكم قد جزيتموا الا دعلموا موالينا ممن ينام ولا يسري

وبردي كانكم خيرتم

لذبتم وبيت الله حتي تعالجوا قوادم حرب لا تلين ولا تمري

القوادم شبه المقدمات من الضرع بالحرب اذا درت بالدم

وتركب خيلا لا هوادة بينها وتعصي الرماح بالضياطرة الحمر

الضيطر اللبيم والضخم وتعصي بالرماح اي نضرب به ونطعن

فلسنا بوقافين عصل رماحنا ولسنا بصداين عن غاية النجر

الاعصل الاعوج وغاية النجر حيث تباع الخمر

وانا لمن قوم كرام اعزة اذا لحقت خيل بفرسانها تجري

ونحن اذا ما الخيل ادرك ركضها لبسنا لها جلد الاساود والنمر

الاساود الاحناش والنمر جماعة النمر وهي النمار والنمور

لعمري لقد اخبثتما حين قلتما ... لنا العز والمولى فاسرعتما نفري

ابي فارس الضحيان عمرو بن عامر ... ابي الذم واختار الوفا على الغدر

واني لاستحيي الناس ان كنت غارما ... لعاقبة قتلى خزيمة والخضر

الكف قتلى معشر لست منهم ... ولا انا مولاهم ولا نصرهم نفري

يقولون دع مولاك ناكله باطلا ... ودع عند ما حرت بجيلة من غزي

الكف قتلى العيص عيص شواحط ... وذلك امر لا يثبغي لكم قدري

وقتلى جرتها فوارس ناشب ... بازنم خرصان الردينية السمر

المولى الحليف والنفر الافتخار وهو المفاخرة من المنافرة

الخضر بن محارب بن خصفه اي لا اغرم قتلاهم وعاقبه موضع

العيص وشواحط موضعان وقوله لا يثبغي لكم من الاباني وهو مثل ضربه وقوله ناشب من ذبيان وازنم موضع

فيا اخوينا من ابينا وامنا ... اليكم اليكم لا سبيل الى جسر

نفي عن جسر بن محارب

وقال النمر

ابن تولب بن زهير بن اقيش بن عبيد بن عوف وهو عكل بن عبد مناه بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر

تابد من اطلال عمرة ماسل ... وقد اقفرت منها شراء فيذبل

فبرقة ارمام فجنبا متالع ... فوادي سليل فالندي فاتجل

ومنها باعراض المحاضر دمنة ... ومنها بوادي المسلحة منزل

تابد توحش والاوابد الوحش وشرا ويذبل موضعان

زناة عليها لؤلؤ وزبرجد ... ونظم كاجواز الجراد مفصل

اناة بطيئة القيام واجواز الجراد اوساطها يريد الجوهر

يربيها الترعيب والمحض خلفة ... ومسك وكافور ولبني تاكل

يربيها اي يغذوها وينبتها والترعيب قطع السنام وقوله خلفه اي يكر عليها واحد ابعد صاحبه ولبني شجرات كالعسل

يشن عليها الزعفران كانه ... دم قارب تعلى به ثم تنسل

يشن يصب والقارب الجامد تعلى اي يطلي

سواء عليها الشيخ لم تدر ما الصبا ... اذا ما رانه والالوف المقتل

به هاهنا الالوف الذي يالف النسا وبالفته والمقتل الغزل اي من لم تعرف هذا ابصفها بالعفاف والحلم والرزانه

وما دونها

١٤

وكم دونها من ركن طود ومهمه ... وما ادعى الطرافة الذيب يعسل

ودست رسولا من بعيد بايه ... بان حبهم واسالهم ما تمولوا ... ما تمولوا اي ما افادوا من المال

فجيت من شحط فخبرته بيننا ... ولا بامن الايام الا مضلل

لعمري لقد انكرت نفسي ورابني ... مع الشيب ابدالي التي ابتدل

فضول اراها في اديمي بعد ما ... يكون كفاف اللحم او هو افضل

كان محطا في يدي حارثيه ... صناع علت مني به الجلد من عل

يقول رابتني هذه الفضول والنقيض بعد ما كان مكتنزا كفافا او هو افضل يقول انه كان لحمه كثيرا كفاف الجلد فلما هزل اضطرب جلده والمحط الذي يخط به الادم واراد بالحارثية النسبة الى بني الحرث بن كعب لانهم اهل ادم من عل اي من اعلا

وقولي اذا ما غاب يوما بعيرهم ... يلاقونه حتى يؤب المنخل

يقول انكرت يلاقونه اي لا يلاقونه والمنخل القارظ العنزي يضرب به المثل فيما لا يرجى ايابه وهو رجل خرج يجتني القرظ فلم يسمع له خبر وفيه يقول الشاعر

فرجي الخير وانتظري ايابي ... اذا ما القارظ العنزي آبا

واضحى ولم يذهب بعيري غربة ... واشوى الذي اشوي ولا الخجل

اضحى اعطش والغربه الاغتراب واشوي اخطي ولا الخجل اي لا اقول انا والله

فضلي وان اكسر وان ظعيني ... تلف بنيها في البجاد واعزل

يقول رابني ان اظلع اذا مشيت ولست بمكسور وان زوجتي تدفي بنيها وتبعدني

ودهري فيكفيني القليل وانني ... الوب اذا ما ابت لا انغلل

يقول لما رابني ان القليل يكفيني واني ارجع اذا رجعت الى غير متعلل باكل ولا شرب ولا بمال

وكنت صفي النفس لا شي دونه ... فقد صرت من افصى حبيبي اذهل

بطي عن الداعي فلست باخذ ... اليه سلاحي مثل ما كنت افعل

تداركَ ما قبل الشباب وبعده ، حوادث ايام تمر واغفل

يود الفتي بعد اعتدال وصحة ، ينوء اذا رام القيام ويحمل

دعاني الغواني عمهن وخلتني ، لي اسم فلا ادعي به وهو اول

وقد كنت لا تشوي سهامي رمية ، فقد جعلت تشوي سهامي وتنصل

لقول كان اسمي بهم عنده هن فصرت ادعي بابهم

رات ابنا كنيطا يلفف وطبه ، الي الانس البادين فهو مزمل

الكنيط الذي ينزل وحده والانس البادوه اهله والوطب وطب اللبن والمزمل المغطي

فلما راته امنا هان وجدها ، وقالت ابونا هكذا سوف يفعل

فجاء له جردا الي كانما ، تجللها من نافض الورد افكل

جردا اي قصد الورد الحمي والنافض والافكل الرعده اي غضبت عليه لما اثر بالالبان البان ابله

فقالت فلان قد اعاش عيالَه ، واودي عيال اخرون فهزلوا

الم يك ولدان اعانوا ومجلس ، فنجزي اذا رونا نحو ونحمل

رد عليها حين لامته في ان يسقي لبنه فقال الم يكن كذا فنجزي اي نندم اذا لم نسقهم وقد راوه يحل وطبه

لنا فرس من صالح الخيل نبتغي ، عليها عطاء الله والله ينحل

يرد علينا العير من بعد الفه ، بقرقرة والنقع لا يتزيل

النقع الغبار اي لم يتزيل الغبار حتي لحق الفرس العير والقرقر القاع المستوي

وحمرتراها بالفناء كانها ، ذري كثب قد مسها الطل تهطل

عليها من الدهنا عتيق وسوره ، من الحزن يلا بالمراتع يا كل

فقد سمنت حتي نظاهر نيها ، فليس عليها للروادف محمل

اذا اوردت ماء وان كان صافيا ، جدته علي دلو تعل وتنهل

النيء الشحم اي لم يبق عليها موضع مركب من الشحم

فغي جسم راعيها هزال وشحبة ، وضرو ما من قلة اللحم يهزل

فلا الجارة الدنيا لها تلحينها ، ولا الضيف عنها ان اناخ محول

قوله

١٥

قوله تلحينها ادخل النون في مسكر يقول لا تلحي الجارة الابل اذا سعيت منها له

اذا هتكت اطناب بيت واهله ، بمعطنها لم يوردوا الماء قيل

عليهن يوم الورد حق وذمة ، وهن غداة الغب عندك حيل

واقمعنا فيها الوطاب وحولنا ، بيوت عليها كلها فوه مقفل

قمع الوطاب ان يرد فضل راسه ثم يشد بالوكا يقول كيف نحصن البانا عن جيراننا

اصحاب المنقيات قال المسيب بن علس

بكرت لتحزن عاشقا طفل ، وتباعدت وبجزم الوصل

او كلما اختلفت نوي وتفرقوا ، لفؤاده من اجلهم تبل ، وفي نسخة ختل

واذا نكلما تري عجبا ، بردا ترقرق فوقه ضحل ، الضحل الما القليل

ولقد اري ظعنا اخيلها ، تحدي كان زهاءها نخل ، الزها العدد يقال هم زهاء مايه اي قدر مايه

في الال يرفعها ويخفضها ، ريع كان متونه سحل

الال ما يرفع الشخص بكرة وعشيه في الخبت والريع السراب والسحل ثوب من كتان

عقما ورقما ثم ردفه ، كلل علي اطرافه الخمل

عقما يعني ثيابا ملونة والكلل كلل الهوادج والخمل ما تدلي من اطراف الثوب وهو الهدب

ولقد رايت الفاعلين وفعلهم ، ولذي الرقيبه مالك فضل

ذو الرقيبه مالك بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه

كفاه مخلفة ومتلفة ، وعطاؤه متدفق جزل

يعطي الجياد كانها عسب ، جردا الطال نسيلها النغل

العسب جمع عسيب النخل وهو ما يبس من اسفل السعف

والضامرات كانها بقر ، تقرو دكادك بينها الرمل ، الضامرة الناقه التي تصعلك

تحت الرحل تقرو ترعى والدكادك ما ارتفع من الارض

والدهم كالعبدان ازرها • وسط الاشاء مكمم جعل

شبه دهم الخيل بعبيد الزنج والاشاء النخل الصغار واذا خرج طلع النخل قيل قد كمم والجعل الكبير

واذا الشمس رحدت قلايصها • زتكا فليس لمالك مسحل

الرتك سير النعام

للضيف والجار والغريب وللطفل الزتيك كانه رال

ولقد تناولني بنايله • فاصابني من ماله سجل

متنبع التيار ذو حدب • مغرورب تياره بغلر

المتنبع الثقا السيول والتيار الموج وحدب ارتفاع والمغرورب المرتفع اي له عوارب

فلاشكرن فضول نعمته • حتى اموت وفضله فضل

وقال المرقش الكبري

امن رسم دار دمع عينيك يسفح • غدا من مقام اهله او تروحوا

تزجي به خنس النعام سخالها • جاذرها بالجو ورد واصبح

تزجي يعني تسوق والاخنس قصير الانف سخالها اولادها الصغار والجاذر اولاد البقر والاحمر والاصبح

الورد الابيض

امن بنت عجلان الخيال المطوح • الم ورحلي ساقط متزحزح

المطوح البعيد

فلما انتبهنا في الفلاة وراعني • اذا هو رحلي والفلاة توضح

يريد انه راى الخيال في نومه فلما انتبه لم يجد الا رحله

ولكنه زور يوقظ نايما • ويحدث اشجانا لقلبك تجرح

بكل مبيت يعترينا ومنزل • فلو انها اذ تدلج الليل تصبح

فولت وقد بثت تباريح ما ترى • ووجدي بها اذ تحدر الدمع ابرح

بثت زرعت وبثت ذرت والتباريح شدة الوجد وقوله ابرح اي اشد

وما قهوة صهبا كالمسك ريحها • يعلى عليها قرمد وبروح

القرمد حجارة وقيل كلما يطلى به مثل الجص والزعفران وبروح يشقق طينها

سباها رجال

١٤

سباها رجال مدمنون تواعدوا • بجيلان يدنيها من السوق مربح

باطيب من فيها اذا جيت طارقا • من الليل بل فوها الذ وانضح

انضح اي اكثر رشحا لان الفم اذا كان قليل الريق خبث ريحه

غدونا بضاف كالعسيب محجل • طويناه حتى عاد وهو ملوح

يريد غدونا للصيد بفرس ضاف اي طويل الذيل محجل اي عليه الحجل وملوح مغير اللون من الشمس ضامر

اسيل نبيل ليس فيه معابة • كميت كلون الصرف ارجل اقرح

اسيل طويل والنبيل الغليظ والصرف الخمر الصافيه ارجل اي محجل احدى رجليه مطلق الثلاث وهو يكره الا ان يكون فيه وضح غيره ولذلك مدحه ههنا لما كان اقرح من القرحه وهي الغره الصغيره

على مثله تاتي الندي مخايلا • وتعبر سرا اي امريك افلح

الندي المجلس والمخايل الذي يختال وافلح يريد ابقى وعبر الشي بعبره اي فسره

وتبق مطردا وتلحق طاردا • وتخرج من غم المضيق وتجرح

قوله تجرح تصطاد عليه قال الله عز وجل وما علمتم من الجوارح مكلبين يعني كلاب الصيد

تراه بشكات المدجج بعدما • يقطع اقران المغيرة يجمح

الشكه السلاح والمدجج اللابس السلاح بفتح الجيم الاولى وكسرها والمغيرة الخيل التي تغير والجمح الجري

يجم جموم الحسي جاش مضيقه • وتردي به من تحت غيل وابطح

يجم اي يزيد والحسي البير وجاش اي ارتفع تردي به اي تعدو والغيل الماء القليل والابطح الحصبا

شهدت به في غارة مسبطرة • يطاعن اولاها سواء ويطرح

المسبطرة الممتدة

وقال المتلمس بن جرير

كم دون مية من مستعمل قذف • ومن فلاة بها تستودع العيس

ميه اسم امراة ومستعمل يعني الطريق وقذف بعيد

ومن ذرى علم طام مناهله • كانه في حباب الماء مغموس

العلم الجبل طام عام اي هذا

الجبل كانه في الماء من الآل الذي ينجاب لهم وهو السراب وحباب اي النفاخات التي تعلوه ويقال هو معظمه في قول طرفه
يشق حباب الما

جاوزته بامون ذات مجمرة ۔ يعوي بكلكلها والراس معكوس

الامون القوية والمجمرة اي صلبه والكلكل الصدر معكوس اي معطوف والمجمرة من الابل التي ترتبع وتشتي في سنة واحده فتغتمس على سن قبل دفنها

يا آل بكر الا لله دركم ۔ طال الثوى وثوب العجز ملبوس

اغنيت شاني فاغنوا اليوم شانكم ۔ وحمروا في مراس الحرب او كيسوا

كيسوا اي كونوا فطنا يقول اما بسرتكم واما برايكم

ان عقالا ومن بالجو من حضن ۔ لما راوا انه تاتي حلابيس

الانة العلامة والحلبس الشجاع

شه والرجال على بزل مخيسة ۔ والظلم ينكره القوم المكاييس

المخيسة المذللة

حنت قلوصي بها والليل مطرق ۔ بعد الهدو وشاقتها النواقيس

النواقيس التي تضرب بها النصارى

معقولة ينظر الاشراق راكبها ۔ كانه من هوا الرمل مسلوس

ينظر يعني ينتظر والمسلوس المجنون

وقد اضا سهيل بعدما هجعوا ۔ كانه ضرب في الكف معبوس

حنت الى النخلة القصوى فقلت لها ۔ حجر حرام ولا تلك القلاميس

امي شامية اذ لا عراق لنا ۔ قوما نقدهم اذ قومنا شوس

اي اقصدي والاشوس شديد نظر التعداد

لن تسلكي سبل البوباة منجدة ۔ ما عاش عمرو ولا ما عاش قابوس

البوباة موضع وعمرو وقابوس الملكان اللذان هرب منهما هو وطرفه بن العبد فسلم هو وقتل طرفه بن العبد بالبحرين

اليت حب العراق الدهر اطعمه ۔ والحب ياكله في القرية السوس

وقال عروه بن الورد العبسي

اقلي علي اللوم يا ابنة منذر ۔ ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهري

ذريني ونفسي ام حسان انني ۔ لها قبل ان لا املك الامر مشتري

ويروي بها قبل ان لا املك الامر مشتري

ذريني اطوف في البلاد لعلني ۔ اخليك او اغنيك عن سوء محضر

اخليك اي اموت او اجد شيئا فاغنيك

فان فاز سهم للمنية لم اكن ۔ جزوعا وهل عن ذاك من متاخر

وان فاز سهم كفكم عن مقاعد ۔ لكم خلف ادبار البيوت ومنظر

فان ظفر

١٧

فان ظفر سهمي هنا حفل كفكم اغنائكم والمقاعد جمع مقعد وادبار البيوت ما خلفها يقول اكتسب ما اغنيكم

تقول لك الويلات هل انت تارك ۔ ضبوا برجل تارة وبمنسر

الضبو الذي ينجع الوحوش وهو مهموز والرجل والرجالة الجماعة والمنسر من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين فاراد انها قالت له كم تقاسي الغارات

ومستثبت في مالك العام انني ۔ اراك على اقتاد صرما مذكر

الصرما المفازة المذكر التي بالذكور

مخوف بها للصالحين منزلة ۔ مخوف رداها ان تصيبك فاحذر

الصالحين الرجال الذين يطلبون معالي الامور

ابى الخفض من يغشاك من ذي قرابة ۔ ومن كل سودا المحاجر تعتري

الخفض قلة المطلب فكره اليك قلة الطلب من يغشاك من قرابتك ومن يريد ان يحمل عنك تعتري تطلب

ومستهنئ زيد ابوه فلا ارى ۔ له مدفعا فاقني حياك واصبري

لحا الله صعلوكا اذا جن ليله ۔ مضى في المشاش الفا كل مجزر

الصعلوك الفقير وهو ايضا المتجرد للغارات والفا كل اللاعب والمجزر

يعد الغنى من نفسه كل ليلة ۔ اصاب قراها من صديق ميسر

اي يرضى بعيشه يتوى ليلة من خليله

ينام عشاء ثم يصبح قاعدا ۔ يحت الحصى عن جنبه المتعفر

يعني انه كسل يكثر النوم ولا يطلب معيشه

يعين نساء الحي ما يستعنه ۔ فيمسي طليحا كالبعير المحسر

هذه صفة الكسلان والطليح المعيي والمحسر المنقطع ثم عاد الى صفة الحازم فقال

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه ۔ كضوء شهاب القابس المتنور

مطل على اعدائه يزجرونه ۔ بساحتهم زجر المنيح المشهر

فذلك ان يلق المنية يلقها ۔ حميدا وان يستغن يوما فاجدر

اجدر اي اخلق ان مات مات معذورا وان عاش عاش حميدا

وان بعدوا لا يامنون اقترابه ۔ تشوف اهل الغائب المتنظر

اي لا يامنه اعداؤه وان بعدوا

لسوف بمعنى الزجر يقولون سوف يأتي المنتظر الغايب

فيوما على نجد وغارات اهلها … ويوما بارض ذات شث وعرعر

وقال مهلهل بن ربيعه وهو عدي بن ربيعه بن مره بن زهير بن الحارث بن جشم

حلت ركاب البغي في وايل … في رهط جساس ثقال الوسوق

يا ايها الجاني على قومه … ما لم يكن كان له بالخليق

جنايه لم يدر ما كنهها … جان ولم يصبح لها بالمطيق

كقاذف يوما باجرامه … في هوة ليس لها من طريق

ان ركوب البحر ما لم يكن … ذا مصدر من تهلكات الغريق

ليس لمن لم يعد في بغيه … عدا به تخريق ريح خريق

كمن تعدى بغيه قومه … طار الى رب اللواء الخفوق

الخريق كثير الاختراق وهو الهبوب بشدة

الى رئيس الناس والمرتجى … لعقدة الشد ورتق الفتوق

من عرفت يوم حزازى له … عليا معد عند جيد الربوق

حزازى جبل كانت عنده وقعة بين نزار واليمن

اذ اقبلت حمير في جمعها … ومذحج كالعارض المستحيق

وجمع همدان لهم لجبة … وراية تهوي هوي الانوق

فقلد الامر بنو هاجر … منهم رئيسا كالحسام العتيق

مضطلعا بالامر يسمو له … في يوم لا ستر حلق بريق

ذاك وقد عن لهم عارض … كجنح ليل في سماء البروق

تلمع لمع الطير راياته … على اواذي لجج بحر عميق

الاواذي جمع اذي وهو الموج واللجج الماء الكثير يريد بهذا الحرب

فاحتل اوزارهم ازره … برأي محمود عليهم شفيق

الاوزار الاثقال

وقد علتهم هفوة هبوة … ذات هياج كلهيب ~~[illegible]~~ الحريق

الهفوة

الهفوة السقطة والهبوة الغبار

فانفرجت عن وجهه مسفرا … مبتلجا مثل ابتلاج الشروق

فذاك لا يوفى به مثله … ولست تلقى مثله في فريق

قل لبني ذهل يردونه … او يصبروا للصيلم الخنفقيق

الخنفقيق الداهيه

فقد تروبتم دما ذقتم … توبيله فاعترفوا بالمذوق

التوبيل من الوبال وهو العقاب

ابلغ بني شيبان عنا فقد … اضرمتم نيران حرب عقوق

لا يرقا الدهر لها عاتك … الا على انفاس نجلا تفوق

العاتك الدم والنجلا الطعنه الواسعه تفوق اي تفور من الدم

مستعمل الراكب منها على … بيسا حديد من السرفوق

البيسا الحارك والحديد المجزوله

اي امرئ ضرجتموا ثوبه … بعاتك من دمه كالخلوق

سيد سادات اذا ضمهم … معظم امر يوم ازل وضيق

الازل الشده

لم يك كالسيد في قومه … بل ملكا دين له بالحقوق

تنقشع الظلما عن وجهه … كالليل ولى عن صديع انيق

الصديع الصبح والانيق الحسن

ان نحن لم نثار به فاشحذوا … شفاركم منا لحز الحلوق

ذبحا كذبح الشاء لا تتقي … ذابحها الا بشخب العروق

غدا نساقي فاعلموا بيننا … ارماحا من عاتك كالرحيق

بكل مغوار الضحى بهمة … شمردل من فوق طرف عتيق

البهمه الرجل الشجاع الذي لا يدرى من اين له والشمردل الطويل

سعاي يحلن من تغلب … اشباه جن كليوث الطريق

ليس اخوكم تاركا وتره … دون تقضي وتره بالمضيق

وقال دريد بن الصمه

ارث جديد الحبل من ام معبد … بعاقبة او اخلفت كل موعد

وبانت ولم احمد اليك نوالها … ولم ترج فينا ردة اليوم او غد

كان حمول الحي اذ منع الضحى … بناصية الشجنا عصبة مذود

تمنع ارتفع والشجنا اسم موضع ومذود مرابط الخيل

اذا الاثاب العم الجرم سوقة … بكابة لم يخبطوا لم تعضد

الاثاب شجر طوال الاغصان العم الطوال الجرم المقطع

فقلت لعارض واصحاب عارض … ورهط بني السودا والقوم شهد

علانية ظنوا بالفي مدجج … سراتهم في الفارسي المسرد

وقلت لهم ان الاحاليف هذه … مطنبة بين الستار وثهمد

وطارت الخيل قبلا كانها … جراد تباري وجهة الريح مغتدي

المسرد الدرع مطنبه ضربوا الاطناب قبلا اي كانها تنظر اطراف انا ملها

امرتهم امري بمنعرج اللوى … فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد

فلما راوني كنت منهم وقد ارى … غوايتهم اي انهم غير مهتدي

وهل انا الا من غزية ان غوت … غويت وان ترشد غزية ارشد

دعاني اخي والخيل بيني وبينه … فلما دعاني لم يجدني بقعدد

اخ ارضعتني امه بلبانها … بثدي صفاء بيننا لم يجدد

نجيت اليه والرماح تنوشه … كوقع الصياصي في النسيج الممدد

الصياصي القرون النسيج الثياب المنسوجة شبه وقع الرماح فيه كالرماح التي تكون عند الحايك يداني به الغزل في السقف

وكنت كذات البو ريعت فاقبلت … الى قطع من جلد بو مجلد

فطاعنت عنه الخيل حتى تنهنهت … وحتى علاني حالك اللون اسود

قتال امرء اسى اخاه بنفسه … ويعلم ان المرء غير مخلد

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا … فقلت اعبد الله ذلكم الردي

فان يك عبد الله خلى مكانه … فما كان وقافا ولا طائش اليد

ولابيها

لانه يقدم العنق وهادي كل شي اوله والقرى الظهر وناقة قروا اذا كانت طويلة القرى

يريد موصل الظهر في المنيج يقال شبيح ومنيج

فرمي به ادبارهن غلامنا … لما استتب به ولم يستدخل

يريد رمي بالفرس ادبار الحمير استتب تتابع في جريه لم يستدخل الحمر والغموض من الارض ليختلها ولكنه جاهرها لثقته بجري الفرس

شمس جوانح بعدني وقد دنا … يهوي بفارسه هوي الاجدل

شمس يعني جوانح جوانح الخوايل في احدى الشقين اي يتغير كل واحدة صاحبتها فدى لها يهوي يمر الاجدل الصقر

يعتالهن اذا الشنابك اسهلت … واذا علون حزونة لم يفشل

اي يقال عدوهن بعدو وكثرته اسهلت صارت الى السهل الحزونة الغلاظ من الارض لم يفشل لم يضعف

فترى اصحابه الذين غدوا به … منهن ذلق سنانه المترمل

لسان طلق ذلق وطليق ذليق اي حديد وكذلك السنان اي ترمل بالدم

لحما طريا يشتفون بطعمه … وقتاره لم ينبقوه باكل

القتار ريح الشحم وهو الحيل قال لبيد

وغلام ارسلته امه … بالوك فبذلنا ما سال

او نهته فاتاه رزقه … فاشتوى ليلة ريح واجتمل

اي اشتوى واطبخ وهو الصليب ومنه اشتق للمصلوب قال الكميت … وظل تيخ العيال بمصطلب … اي مستخرج

[illegible]

الودك ‌ فبنا الناظلا وظل لنا ارنا ‌ لعب اعين بجاطب مستعجل

طورا يطفيه الشتاء وتارة ‌ يعلوا سناه هشيم نبح مشعل

فهل انت منصرف فتنظر ما الذي ‌ ابقى الحوادث من رسوم المنزل

دار باجد بالرجلتين كانها ‌ قد عفيت بحجا والمتحلل

تحلل تنزل والرجلة مكان سهل ينبت احرار البقل ابو عمرو والرجلة شعبة اعظم من التلعة

وكان سهكك المعصرات كسونها ‌ ترب العداقد والنقاع بمنخل

السهك والسهج شدة مرور الريح يقال ريح سهبوج وسهبوك وسهيك وسهيج وقد سهك الطيب اذا سحقه والمعصرات ذوات الاعصار وهي التي تهيج بغبار رير تنغو وفدا فد جمع فدفد وهو ما استوى من الارض وصلب في ارتفاع نقاع جمع نقع وهو القاع ‌ ٤

لعبت بضاحيها الرياح فاصبحت ‌ الا بقايا ملها اشفا المتامل

ضاحيها ما برز منها ومنه قول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد راى محرما مغطا راسه اضح لمن احرمت له الا بقايا اي بعد بطء تاملها الدروسها يقال وقد التاث على الحاجة اي ابطات اشفا المتامل اي بقية منها يتاملها ويقال ما بقي من المريض الا اشفا اي بقية قليله

وكذاك يعفوا الدهر كل محلة ‌ حتى تغير كل معالم تنزل

لا يوم الا سوف يورثه غد ‌ والعام تاركه لآخر مقبل

يريد لا يجوز ذكر اليوم بعينه الا في العام المقبل في وقته وشهره

فسقيت من دار وان لم تسمعي ‌ اصواتنا صوب الربيع المسبل ‌ سقاه الله

الوزا

٢

الغيث واسقاه صوب الربيع مطره والمسبل الممطر

قد كان اهلك مرة لك زينة ‌ فاستبدلوا ابدا لاولم تستبدلي

فابكي اذا بكت المنازل اهلها ‌ معذورة وظلمت ان لم تفعلي

اهلا كراما لن يحلك مثلهم ‌ في ذا الزمان ولا الزمان المقبل

تركوا الاخابية التي صرفوا بها ‌ عن فرشهم قضبض التلاع المسبل

القضبض القضض الحصا الطيفان

ورماد نار قد تقياه البلي ‌ فسواد شامنه كمثل الجوزل ‌ الفرخ

بعد السوام وبعد اثبية بها ‌ لا عرفها بالجزيل مسال

مسال اي يكثر الناس سواله سامر الحال يسوم اذا رعا والمال الابل والغنم والخيل ومنه فيه تسيمون وقد اسمته انا

تترك العواجس مذ تريح بافعا ‌ وغالى الحسب الرفيع الافضل

من منصب العز الذي ما فوقه ‌ للناس من شرف ولا متمهل

اخذ فلان المهل على فلان اذا تقدمه في السبق والشرف

ولرب مختبط كريم قد غدا ‌ من عنده بحياضجة مجزل

المجزل المكثر واصله من الجزل وهو الحطب الغليظ قال حاتم

ولكن بها ذاك البقاع فاوقدي ‌ بجزل اذا اوقدت لا بضرام

واحد الضرام ضرمه وهو الحطب الدقيق الذي يكون وصلة الى الجزل

الخليع الذي قد اهل … وضريب قومها سلوه لما به … حتى تراه كالخليع المهمل
ندك الناس واكلوا معول … نفرا اهله من جريرته … لم يلتفت احد اليه ولم يجد … الا انداك فكنت خير معول

وضح … مجموا عليه … وعصابة عرب نفيس نساوهم … عرض الطريق حواشيا بالاجل

… ممن يسوق الفقر قد نزلوا به … فاصابهم بجوائز لم تمطل

… تنموا الي عم العيون اذا عدا … اوراح يوم جماعة في محفل

… كالبدر يلبسه الغمام ظلاله … طورا وطورا يستنير فيجلي

سمي بدرا لامتلائه واستدارته يقال غلام بدر اذا تم واعتدل في جسمه وسميت البدرة بدرة

ل … لا نهاية العقد … بطريبر حالاقي الخلا نفوسهم … واذا رايتهم معالم تعدل

… واذا رايت جماعة هو فيهم … بينت لسوده وان لم تسال

… الفا اباه وجده واباهما … مروان في الشرف الرفيع الاطول

… خلفا كانوا للبريه عصمة … فاطاق اخرهم فعال الاول

اي قهر قاهر … انت ابنهم بنيت عليك بيوتهم … في قاهر لذوي الضغائن معتل

مقتل اي عال عليهم … فرايت عزته الاعزة عنده … متواضعين عليهم كالافتال

القرم الفحل ترك للضراب ضرب مثلا للرئيس الشريف الاصغر الصنئيل المنحيل الجسم

البادره … من غير بادرة تجمعهم بها … الا مهابة قاهر متفضل

عايبه زمن الغضب … بالحق قام فلم يقصر سمعه … عن صوت مظلوم ولا متذلل

ينل اي … فجزيت افضل ما تهلت مضادعا … وتملي حلوا لعيش غير معجل

ك

٢١

كن فيه مليا يقال ابلا جديدا وتملي حبيبا اي بطيل عمرك معه وقال ايضا يمدح الوليد
ابن عبد الملك بن مروان

… اتعرف الدار ام لا تعرف الطللا … بلى فهيجت الاحزان والوجلا

… وقد اراني بها في عيشة عجب … والدهر بينا له حال اذا انفتلا

انفتل انصرف ويروى انتقلا قال الاصمعي لا اعرف من العرب من يقول بينا كان كذا اذا كان كذا
ولكن يقولون بينا كذا كان كذا

… الهو بواضحة الخدين طيبة … بعد المنام اذا ما سرها ابتذلا

هب
واضحة بيضا والوضح البياض اي هي طيبة النكهة في الوقت الذي تتغير فيه الافواه وهذا اشد
القوم في هذه الصفة كما قال امرئ القيس … يعل به برد انيابها … اذا غرد الطاير المستحر

السر النكاح … ليست تزال اليها نفس صاحبها … ظمياء ولو رأت من قلبه الغللا

ظمياء عطشا رابت اصلحت واصل الراب الشعب ويسمى القطعة التي يشعب بها الانا روبه
ويروى رعبت ورعبت ملات يقال حوض مرعوب وواد رعوب وانشد

… بذي هيدب اما الربا تحت ودقه … فتروى واما كل واد فيرعب

والغلل من الغليل وهو حرارة في الجوف من العطش والغلل جمع غله والغله والغليل واحد

… كشارب الخمر لا تشفي لذاذته … ولو تضلع حتى يكثر العللا

اكل حتى تضلع وشرب حتى تضلع اي تملا والعلل الشرب بعد الشرب والنهل الشرب الاول

… حتى يقضي لذات الشباب ومـا … لمنا الحيوة ولا الدهر الذي نسلا

نفضر من تعفنا وانقطع ونسل ذهب يقال قد نسل الوبر والشعر اي سقط وهو النسيل والنسال وانسل اذا طر شعره ووبره

ورائعهن بوجهي بعد جدته … شيب تفشّغ في الصدغين فاشتعلا

تفشّغ كثر وظهر قال الطفيل … وقد سمنت حتى كان مخاضها … تفشّغها ظلع وليست بظلع

وحكي الاصمعي ان النجاشي قال لبعض القرشيين هل تفشّغ الولد فيكم فان ذلك من علامة الخير

وشان غرب شبابي بعد جدته … كانما كان ضيفا خف فارتحلا

ويروي ساف غرب شبابي ذهب وهلك يقال قد ساف المال واصابه السواف واساف الرجل اذا هلك ماله قال ابو ابو يوسف سمعت هشاما المكفوف يحكي لابي عمرو عن الاصمعي السواف بالضم وكذا الادواء تجي النحاز والدكاع والهلكاع وقالوا السواف بالفتح غرب كل شي حدته اي خفوا للغطن

وكم ترى من قوي فك قوته … طول الزمان وسيفا صار منخلا

ان ابن ادم يرجوا ما وراء غد … ودون ذلك غول تغتلي الاملا

كل شي اغتال الانسان فاهلكه فهو غول ويقول قد اغتالني وعاقني اي اشغلك عن حاجته وحبسك ورجل عوق اي تحبسه الامور عن حاجته

لو كان يعتق حيا عن منيته … تحرز وحذار احرز الوعلا

الاعصم الصدع الوحشي في شعف … دون السما نياف يوغ الجبلا الاعصم الوعل

فعصمته بياض في طرف يديه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم المراة الصالحة اعز من الغراب الاعصم

وهذا

٢٣

وهذا ما لا يكون والصدع الوعل بين الوعلين ليس بعظيم ولا ضئيل شعف وشعفة واحد وهي روس الجبال واعلا كل شي شعفته يوغ يعلوا يقال فرعت راسه بالعصا اي علوته وفرعت الجبل علوته وافرعته اذا هبطت منه قال ابو عبيدة افرعت ايضا اذا هبطت وانشد للشماخ فان كرهت هجاي فاجتنب سخطي لا يدركنك افراعي وتصعيدي اي انحداري وصعودي النياف المشرف ومنه يقال للسنام اذا كان تاما انه لطويل النوف ومنه قولهم الف ونيف اي زاد وعلا

او طاير من عتاق الطير مسكنه … مصاعب الارض والاشراف مذ عقلا

عتاق الطير ما يصيبه سنها ومصاعب الارض ما يصعب ويشتد على من رقيه الوصول اليه الاشراف جمع شرف وهو ما علا وارتفع عقل امتنع في المعقل

يكاد يطلع صعدا غير مكترث … الى السما ولو لا بعدها فعلا

وليس ينزل الا فوق شاهقة … جنح الظلام ولو لا الليل ما نزلا

جنح الظلام دنوه قال ابو عبيدة ويقال جنح بالضم وجنح اليك اذا مال اليه ودنا منه

فذاك من اجدر الاشياء لو والت … نفس من الموت والافات ان يئلا

والت نجت والموئل المكان الذي يلجا اليه ومثله الوزر والمصاد والصيصي وقال

غزال راسه القناص تحسبه صياصيه او صيصية الديك من هذا لانه يقاتل بها والصيصية العود الذي راسه محدود يجد به الحايك ثوبه يقال الا والشان وليت وهو من قول امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد قيل له من اجل درعه وهي صدر بلا ظهر قال انا احملتها

للقا ولم اتخذها للزار فان وليت فلا والت اي لا نجوت احد ا خلق

فضرم العم اذولي بناجية — عيرانة لا تشكا الاصر والعملا

فضرم العم اي قطع عيرانه ناقة مشبهة بعير الوحش لصلابته ووقاحته والاصر الحبس الضيق وقلة العلف والمرعا ويقال للاخبيه التي تشد اليها الدابه آصره وقال لها بالصيف

يصف فرسا — من اللواتي اذا استقبلن مهمهة — يجبن من هولها الركبان والثقلا

زعم انه لم يسمع تانيث المهمه الا في هذا البيت وهي الارض البعيدة الاطراف

من فرها برها من جانب سنها — وجانب نابها لم يعد ان بزلا

فرها نظر الي سنها وفي المثل ان الجواد عينه فراره اي اذا رايته عرفت الجودة فيه ولم تحتج ان تفره عن جري ولا غيره وعينه يعني نفسه والسدس والسديس التي تم لها ثمان سنين والاسداس قبل البزول والبزول يكون لتسع سنين

حرف تشذر عن ريان مقتمس — مستنحف رزأته رحمها الجملا

حرف ناقة ضامر مما سوفر عليها تشذر اي تشول بذنبها وتقطر لانها قد لقحت عن ريان يعني ولدها ومعنى عن ريان من اجل ريان اي اخذت رحمها الجمل الفحل يقال ما رزأته وما رزئته شيا يقال قد تشذرت الناقه وشمذت وعسرت اذا شالت بذنبها عند اللقاح

اوكت عليه مضيقا من عواهنها — كما تضمن كشح الحرة الحبلا

اوكت عليه شدت عليه وعقدت وفي المثل يداك اوكتا وفوك نفخ وقال ابن احمر

اذا الحرب المرضعة قال اوكي — علي ما في سقائك قد روينا يقول شدت مضيقا في الرحم عواهنها

يريد

٢٣

يريد ما حول حيائها وعواهن النخل السعفات اللاتي يلين القلبه والقلبه جمع قلب وهو لب النخل ويقال فلان يرسل الكلام علي عواهنه اي كما يجي لا يتدبره

كانها وهي تحت الرحل لاهية — اذا المطي علي انقابه ذملا

انقاب جمع نقب اي نقبت اخفافها من طول السير والذميل ضرب من السير سريع وهو العنق ثم التزيد ثم الذميل وروى ابو عمرو علي ايقابه اي علي اشرافه

جونية من قطا الصوان مسكنها — جفاجف نبتت القفعا والبقلا

جونيه قطاة والصوان موضع كثير الحجاره والجفاجف جمع جفجف وهو مستوي من الارض في غلظ والقفعا نبت من احرار البقل نبت متصدحة كان ورقها ورق اليبنوت والبقل شبيه بالقت والقطا ثلاثة اجناس فمنه الكدري وهو غبر لا شية فيه وهو ضخام والجوني وهو سود البطون سود بطون الاجنحه والاعناق وظهورها تعلوها غبسه فيها رقط والغطاط وهو اضخمها وهو مطوق بصفرة يجر الاعين بالصفره ضخام العيون موشا الريش بصفرة اصفر البراثن وفي ناحيتي ذنابا الغطاطه ريشتان طويلتان

باضت بحزم بسيع او بمرفضة — ذي الشيح حيث تلاقي التلع فانسحلا

الحزم الغليظ من الارض المرتفع والحزن اغلظ من الحزم والحزم اشد ارتفاعا

باذا فينفض نفض الفرفرته — عن صفحتيه وضاحي متنه البللا

باذا اذي يقال اذيت بالشي فانا اذابه اذا اشتد به او فلان ذو ازية اذا كان يوذي يريد انه يتاذى بالبلل الذي يصيبه فينفضه وصفحتاه واحدهما جنباه وضاحي متنه

جانبا

مابرزمنه والغرالذي لاتجربة له

يبيت بجزوجه الارض مجتنبا * اذا اطمأن قليلا قام فانتقلا * مجتنبا مايلا

يقول اذا دنت عليه الغصون انتقل من مكان الي مكان

تحسرت عقة عنه فانسلها * واجتاب اخري جديدا بعدما ابتقلا *

تحسرت اي انكشفت عنه وسقطت والعقه العقيقه هي شعره القديم الذي ولد عليه

ويقال لصوف الجذع اذا جز العقيقه ولصوف الثني جنيبه انسلها القاها لما رعي الربيع

اجتاب لبس اخري ابتقل وتبقل رعي البقل والخلاجع خلاة والجنيبه الجزة الثانيه

كانه بين ظهراني دجنته * حر تبذل بعد الكن فاعتملا *

بين ظهراني بين خلال ذلك والدجنة الباس الغيم يريد كانه انسان حر يكنى ويصون

نفسه ثم ابتذل نفسه واعتمل

لقد مدحت رجالا صالحين فما * ان ينالوا كما نال الوليد فلا *

هو الفتي كله مجدا ومكرمة * وكل اخلاقه الخيرات قد كملا *

كل الفتي اراد هو كامل كقولك هو العالم كل العالم ويقال كمل يكمل وكمل يكمل وانشد ابو عمرو ان

العكلي

ان زم اجمال وفارق جيرة * عنيت بنا ماكان نولك تفعل *

ومن يأل الايام عهد صديقه * وطول الليالي يعط ما كان يسال *

اراني لا ابيك الا كما * اسات والا انت غضبان تاتل *

اردت لكيما لا ترى لي عثرة ولا * ذا الذي يعطا الكمال فيكمل * الا ثلاث تقارب

للحظ مع غضب يقال انك ناتل امتلا

فتي البرية يستسقي الغمام به * كالبدر وافق نصف الشهر فاعتدلا *

سمي البدر لانه يبدر الشمس بالغداة

يدعوا اليه بغات الخير نائله * اذا تجهز منه راكب قفلا *

يريد اذا اصاب منه شيا تجهز ورجع ليس عنده حبس والنائل العطا

فجئنه ابتغي ما يطلبون وما المشتور دالبحر كالمستورد الوشلا *

الوشل مايدمع من صدع في الصفا والجبل اوشال ويقال هو واشل الحظ اي ناقص الحظ

قليله وقد وشل يشل وشولا

غيث خصيب وعز يستغاث به * اذا اتاه طريد خايف وألا *

لا يجتويه وان طالت اقامته * اهل المكان ولا الارض الذي نزلا *

خليفة الله يهدي المسلمون به * اذا قضى بينهم في حكمه عدلا *

لا ينصف الناس في مسعاة غايته * ولا يطيقون امثال الذي فعلا *

لا ينصف اي لا يبلغون نصف فعاله يقال قد نصف الازار ساقه اذا بلغ نصفها

ويقال يا زيد انصف هذه الدراهم بين الرجلين اي اقسمها نصفين قال ابو عبيده

يقال نصف النهار وانصف وانتصف وقال ايضا يمدح الوليد بن عبد الملك

ابن مروان وزعم ابو عمرو انها خيار قصايده

عرف الديار توهمها فاعتادها * من بعد ماشمل البلي ابلادها *

والذي بها تقال الا لطالب الكاملين
يجتويه يكرهه وقد اجتويت البلد
اي كرهته وقد استمرأته اذا ل...
صح

اعتادها انا هامرة بعد اخرى وقال اخر ... ها اعاد النظر اليها مرة بعد اخرى لدروسها
شملهم الامر ... لهم اي عمهم وظهر فيهم ... الاثار واحدها بلد والاثار من الوقوح
والجراح ابلاد ايضا قال القطامي ليست ... ازار ظهورهم وفي النحور كلوم ذات ابلاد

الا الرواسي كلهن قد اصطلى ... حمرا اشعل اهلها ايقادها

الرواسي يريد الاثافي رسا الشي يرسو رسوا اذا ثبت وارسيته انا ويقال للرجل اذا قام بالموضع وثبت القي براسيه ببلد كذا ويقال للانجر مرسا لانه يحبس السفينه ويقال للسحابه ايضا القي اوراخه والقي بعاعه وحل نطاقه حمرا يعني النار يقول اوقدت الحرب والنار ايقادا ووقدت النار تقد وقودا ووقدا والوقود بفتح الواو الحطب

كانت رواحل للقدور فعريت ... منهن واستلب الزمان رمادها

اي عريت من القدور ... بعشيكة الحور التي غربيها ... فقدت رسوم حياضه ورادها

شبيكه تصغير شبكه وهو مكان كثير الابار يقرب بعضها من بعض ويكون قريبة العقور.

وتنكرت كل التنكر بعدنا ... والارض تعرف تلعها وجمادها

التلعه مسيل ما ارتفع من الارض الي بطن الوادي واذا صغرت عن التلعه فهي الشعبه والتلعه وهي اصغر من الشعبه قال العقيلي يا سيل سيل زمع مستكره خل الطريق لا اتي مندفق واذا عظمت التلعة حتى تكون نصف الوادي او ثلثه فهي ميثا يقال ميثا جلواخ والجلواخ العظيمه وجمع الجمد اجماد وجماد

ولرب واضحة الجبين خريدة ... بيضا قد ضربت بها اوتادها ... واضحة

الجبين

حل

الجبين بيضا الخريده الحييه ذات الخفر الحيا والعارض ما وراء الرباعيه الي الاضراس قال ابو عبيده الرباعيه الناب والضرس الذي يليه من كل شي وتد ويقال وتد وفد وتدت الوتد وتدا وتدة لغة وتقول تد وتدك وود ك الهيفا الضامرة البطن وهي المبطنه والخمصانه والقبا والطيا والسيفانه

كانت تصطاد بجنة المعلى بالصبي ... عرضا فتقصده ولن يصطادها

بجنبها حسنها ويقال رماه فاقصده واقعصه وادعصه واصماه اذا قتله مكانه ورماه فانقره شلاه

كالظبية البكر الفريد لانزتعي ... من ارضها قفراتها وعهادها

البكر التي ولدت بطنا وبكرها ولدها والبكر التي لم تلد يقال ناقة بكر اذا نتجت بطنا فان نتجت بطنين قيل لها ثني فان نتجت ثلاثه قيل لها ثلث فان نتجت اربعه قيل لها ام رابع ولا يقال لها ربع الفريد اي انفردت عن سربها وخذلت صواحبها واقامت على ولدها ويقال ارض قفر وارضون قفر وارض قفره وارضون مقفرات وقفار وارض معقره وقد اقفرنا صرنا الي القفر العهاد جمع عهده وهو اول ما يقع من المطر يقال اصابنا المطر على عهاد كانت قبله وهي ارض معهوده

خضبت لها عقد البراق جبينها ... من عركها علجانها وعرادها

خضبت اي اثرت في جبينها وقد خضب الشجر اذا ظهر ورقه بعد المطر قال الاصمعي العارد الشوك الذي لم يخضب والعقد جمع عقده وهو من الشجر ما ينبت اصله والعلجان شجر اخضر مظلم الخضره منتهصر ليس فيه ورق وانما هي قضبان فيها ضخم مثل الانسان القاعد والعراد خير الحمض اجمع ينبت في القيعان ولا يوجد الا القاطا في اماكن متفرقة والبراق جمع برقه وبرقا وابرق وهي رابيه فيها رمل وحجاره

كالزين في وجه العروس تبذلت ... بعد الحيا فلاعبت ارادها

الزين يريد نقطا في وجه العروس تكون من زعفران قال ابو عمرو الزين ما يتزين به من الحلي والاراد الاتراب
واحدها ريد ، تزجي اغن كان ابرة روقه ، قلم اصاب من الدواة مدادها ،
تزجي اي تدفع قدما ليمشي من صغره وضعفه اغن اي هو صغير ضعيف الصوت لم يصفو صوته وابرة
روقه حده الروق القرن ، ركبت به من عالج متحيرا ، قفرا تربب وحشه اولادها ،
يريد رمل عالج متحير صعب المرتقا تربب تربي يقال ربيته وربيته ورببته بمعنى واحد ربيته اربه
ربا اذا كنت فوقه كالرب اي كالمالك له قال علقمة
، وانت امرو افضت اليك اماني ، وقبلك ربتني فضعت ربوب ، اي ملكتني املاك
، بجو مرتجز الرواعد بعجـــــــ ، غر السحاب به الثقال مزادها ،
اي مرتجز بالرواعد اي كان رعده صوت مرتجز والرعد جمع راعده وهي الرعد يقال سمعنا راعده ورايناه
بارقه اي برقا وبروق مرتجز الروايح والروايح جمع رايحه وهي السحابه التي تمطر بالعشي فاذا امطرت
بالغداة فهي غاديه واذا امطرت ليلا فهي ساريه بعجت شققت يقال قد تبجع وانبجع وتبعق
وانبعق وانعق اذا انشق وغر السحاب بيضه والثقال يعني انها كثيرة الما مزادها مثل والمزاده
حملة الراويه والبغل قال ابو النجم ، تمشي من الرده مشي الحفل ، مشي الروايا بالمزاد الاثقل ،
يقول ردفها كالحفل غيرها ، فترى مجانبه التي تسق الثري ، والهبر يونق نبتها روادها ،
المحاني جمع محنيه وهو ما انخفض من الوادي وهو مرعه وتسق تجمع يقال لا اكله ما وسقت عيني الما
ووسقت الابل اذا طردتها وجمعتها وهي الوسيقه وجمعها وسايق ويقال هذه ارض تسق الثري
وترب الثري اي تلزم الثري واذا كانت ترب الثري كان نباتها ناعما فتربلت في ايام الصفريه والتربل

اذ نثق

ان يظهر في العود ورق من برد الليل من غير مطر والثرى الندى يقال تربت الارض اذا نديت
وقد التقى الثريان وذلك اغزر ما يكون من المطر اذا التقى الندى الاعلى مع الاسفل وقد اثريت
اذا اكثر ثراها والهبر اراد الهبر فخفف وهي جمع هبير وهو المطماين من الرمل وما حوله اشد ارتفاعا
منه يونق يعجب يقال شي انيق وتانق يطلب الانيق من الاشيا والرواد المرتادون يطلبون الكلا
والمرتع المحمود ، بانت سعاد واخلفت ميعادها ، وتباعدت منا لتمنع زادها ،
تقول اخلفته اذا لم تفي له على وعد زادها اي ما تمنعه من حديث ونظر
، اني اذا ما لم تصلني خلتي ، وتباعدت عني اغتلبت بعادها ،
الخله الصديق والصداقة ويقال خليل بين الخله والخلالة ذو الخلال وفلان خلي وفلانه خلتي وانشد
، الا ابلغا جابرا خلتي ، بان خليلك لم يقتل ، اغتلبت اخملت يقال اصبغ
ثوبك فهو اغفر للوسخ اي اغطى وسته غفر الله ذنوبك اي سترها ويقال للخرقة التي تلبسها المراة تحت
القناع غفاره ويقال السحابة تكون فوق سحابه غفاره بعادها مصدر باعدت مباعدة وبعادا
، واذا القرينه لم تزل في نجدة ، من ضغنها سيم القرين قيادها ،
القرينه البعير يقرن الى اخر في قرن والنجدة الشدة والتعب من ضغنها اي انها تضغن الى وطنها تنزع
اليه فهي تجاذب ما لزت اليه ، اما ترى شيبا تقنع لمتي ، حتى علا وضح يلوح سوادها ،
قد تقنعه الدين اي علاه وكثر عليه اللمة اطول من الجمة تلم بالمنكب والوفرة اصغر من الجمة
، فلقد تبيت يد الفتاة وسادة ، لي جاعلا يسرى يدي وسادها ،
، واصاحب الجيش العرمرم فارسا ، في الخيل اشهد كرها وطرادها ،

وقصيدة قد ابت اجمع بينها • حتي اقوم ميلها وسنادها •

السناد اختلاف الحذو وهي حركة ما قبل الردف ولا يكون الردف الا ساكنا والواو والياء التي للردف تصطحبان في قصيدة والالف تنفرد لا يصحبها واو ولا يا فاذا كان حذو مكسور وحذو مفتوح فهو السناد نحو قوله • فطاوع امرهم وعصي قصيرا • وكان يقول لو نفع اليقينا • ثم قال • فقدمت الاديم لراهشيه • والفي قولها كذبا ومينا • وحركة ما قبل اليا حذو وقال اخر • الم تران تغلب اهل عز • جبال معاقل ما يرتقينا • ثم قال • شربنا من دماء بني تميم • باطراف القنا حتي روينا •

والسناد ايضا اختلاف التوجيه حركة ما قبل الروي المقيد فمن السناد قول روبه • وقاتم الاعماق خاوي المخترق • ثم قال الف شتي ليس بالراعي الحمق • فجا بتوجيه مفتوح وتوجيه مكسور ومثله قول امري القيس • لا يدعي القوم اني افر • ثم قال واليوم قر • واذا كان توجيه مضموما واخر مكسورا لم يكن سنادا ولا يكون مع الاقوي نصب الا ان تكون القافيه موصوله بها نحو قوله الحمد لله الذي يعفوا ويشتد انتقامه • يقضي القضا فلا يرد • وتقول اقويت حبلك اذا اختلفت قواه فكان بعضها اغلظ من بعض ومن الاكفا قوله • يا ريتها اليوم علي مبين • علي مبين جرد القصيم • التارك المخاض كالاروم • وفحلها اسود كالظليم • وقال اخر • بني ان البر شي هين • المنطق اللين والطعيم • نظر المثقف في كعوب قناته • حتي يقيم ثقافه منادها •

الكعوب الانابيب الواحد كعب الثقاف خشبة محلقة الروس فيها خرق فيدهن المثقف القناة

ودهنها

عود فالثاني اختاطه • وفي كلهم رضاهم • لا يشتكون اقصعوا مه

ويبيتها من النار ثم يدخلها في خرق الثقاف فيغمزها حتي يستوي اعوجاجها فاذا ادناها من النار قيل صلاها قال الشاعر وهو قيس بن زهير العبسي • فلا تعجل بامرك واستدمه • فما صلي عصاك كمستديم •

والمناد المعوج تقول انا دنياد

• ولقد اصبت من المعيشة لذة • ولقيت من شظف الخطوب شدادها •

الشظف والخطوب الامور واحدها خطب

• فسترت عيب معيشتي بتكرم • واتيت في سعة النعيم سدادها •

السداد القصد تقول قد اسد الرجل اذا اتي السداد

• وبقيت حتي ما اسايل عالما • عن علم واحدة لكي ازدادها •

• صلي الاله علي امري ودعته • واتم نعمته عليه وزادها •

• واذا الربيع تتابعت انواوه • فسقا خناصرة الاحص فجادها •

خناصره موضع بالشام والاحص جبل والانواجمع نو تقول قد نا النجم ينو اذا اسقط جادها المطر جودا • نزل الوليد بها فكان لاهلها • غيثا اغاث انيسها وبلادها •

• اولا تري ان البرية كلها • القت خزايمها اليه فقادها •

خزايم جمع خزامه وهي حلقة من صفر

• ولقد اراد الله اذ ولاكها • من امة اصلاحها ورشادها •

• وعمرت ارض المسلمين فاقبلت • ونفيت عنها من يريد فسادها •

تقول عمرت الارض اعمرها عمارة اذا توليت عمارتها وصلاحها وقد اعمرتها صاحبها عامره ويقال

اعمر الله بك ارضك واعمر بك منزلك وعمرة بك

واصبت في ارض العدو مصيبة ، بلغت اقاصي غورها ونجادها

قال الاصمعي ما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامه وطرف تهامه من قبل الحجاز مدارج العرج واولها

من قبل نجد مدارج ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ قال عماره ما سال من الحره حرة سليم وحرة ليلي فهو

الغور حتى يقطعه البحر وقال الاصمعي ما ارتفع عن بطن الرمه والرمه واد عظيم يدفع عن يمين فلجه والدفينه

ثم يمر بين ابانين وهما جبلان احدهما ابان الابيض لبني فزاره ثم لبني جريد وابان الاسود لبني

والبه بن الحرث بن ثعلبه بن دودان بن اسد وبينهما نحو من ثلاثة اميال وادي الرمه مشرقا

يقطع بين عدنه وبين الشربه فاذا جزعت الرمه مشرقا اخذت في الشربه واذا جزعت الرمه في الشمال

اخذت في عدنه والشربه بين الرمه وبين الجريب والجريب واد يصب في الرمه قالت الرمه كل بني يحسيني

فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وقال عماره ما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطعه العراق

وحد نجد اسافل الحجاره وهي وجره وغمرة وما مال من ذات عرق موليا الى المغرب فهو الحجاز الى ان

تقطعه تهامه وهو حجاز اسود يحجز بين نجد وتهامه

ظفرا ونصرا ما تناول مثله ، احد من الخلفا وكان ارادها

واذا نشرت له الثنا وجدته ، جمع المكارم طرفها وتلادها

اراد طرفها فخفف وهو جمع طريف وهو الحديث والتليد والتالد ما كان عندهم منذ حين فتلد عندهم

اي طال مقامه والتلاد قديمها والمال الطارف والطريف اشتري حديثا قال الاصمعي اصل التا في

التليد والتلاد الواو فابدلت تا كما قالوا تالله اصلها والله قال ابو العباس وهذه التا لا تدخل

وذي

٢٨

في شيء من الايمان الا في الله عز وجل فان اصلها والله

غلب المسامح الوليد سماحة ، وكفى قريشا ما ينوب وسادها

اي ولد منهم ممن ولده مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمه فهو من قريش

تابعه اسلاب الاعزة عنوة ، قسرا وجمع للحروب عتادها

الاعزه الملوك اهل المنعه والقوه يقال قد عزه يعزه عزا اذا غلبه وفي المثل من عزبز اي من غلب

سلب قال الاصمعي سئل ابو عمرو بن العلا عن قوله عز وجل فعززنا بثالث فانشد قول المتلمس

اجد اذا ضمرت تعزز لحمها ، واذا تشد بنسعها لا تنبس

تعزز اي تشتد والعزاز من الارض الصلب الشديد والعنوه القسر والقهر والعنوه الطاعه

بغير قسر العتاد العده ، واذا راي نار العدو تضرمت ، سامى جماعة اهلها فاكتادها

نار العدو مثل للحرب تضرمت توقدت واشتعلت والضرام والضرم دق الحطب وما يسرع النار

الاشتعال فيه من تحت العيدان سامى طاول يقول سما اليه اذا ارتفع اليه وسما البيت

اعلاه فاكتادها من الكيد ، بعرمرم تبتد الروابي ذي وغا ، كالحرة احتمل الضحى اطوادها

الروابي جمع رابيه واحدتها ربوه وربوه وربوه ورباوه وهو ما ارتفع من الارض وتبتد

يعرها بالوطي الشديد والسمعت وغاه ووحاه ووعاه مقصورات اي ما علت الاصوات

وكثرت في الحرب غلبت على الوغا والوحا والحره الارض التي البستها كلها حجاره وهو اسود

احتمل الضحى اطوادها اي رفع الضحى اذا كان فيه الال جبالها فاذا راها الناظر يظن انها قد عظمت

اطفات نيران العدو واوقدت ، نارا قدحت براحتيك زنادها

الزناد جمع زند وزنده ويقال للرجل الظافر بما يحاول الذي يستجيب للذي ندب اليه واري الزند وورى الزند ووارى الزناد

فبدت بصيرتها لمن يتبع الهدى ۔ واصاب حر شرارها حسادها

يقال شرارة وشرره وشرر

واذا غدا يوما بنفحة نايل ۔ عرضت له الغد مثلها فاعادها ۔ اي عرضت له في الغد نفحة مثلها

واذا جرت خيل تبادر غاية ۔ فالسابق الجاري يقود جيادها

وقال ايضا يمدح الوليد بن عبد الملك هذا ابا صطلاح بن دانيال وما احسبه مدح بها احدا

ما هاج شوقك من مغاني دمنة ۔ ومنازل شعف الفؤاد بلاها

دار لصفراء التي لا تنتهي ۔ عن ذكرها ابدا ولا تنساها

جيد ابطونها الضجيع فتنطوي ۔ طي الحمالة لين متناها

صادتك اخت بني لوي اذ رمت ۔ واصاب سهمك اذ رميت سواها

صادتك غلبت على قلبك وتيمتك

واعارها الحدثان منك مودة ۔ واعير غيرك ودها وهواها

تلك الظلامة قد علمت فلينها ۔ اذ كنت مكتبلا تلم نواها

تقول فلان يشكوا ظلامته وظليمته اي ما ظلم والمتظلم الذي يشكوا الظلامة وهو الذي يظلم ايضا وهذا من الاضداد قال الجعد السعدي في المتظلم الذي يظلم وانا لنعطي النصف من لو نضيمه يريد الظالم والنصف المنصفة يريد فلينها اذ صادت فوادك كنت عندها مكتبلا اي

[illegible] ظلامة المتظلم

محبوس

محبوسا لم تلم نواها اي تقرب منك نيتها يقال في ارض فلان من النخل الملم كذا اي الذي قد قارب ان يحمل

بيضا تستلب الرجال عقولهم ۔ عظمت روادفها ودق حشاها

الروادف جمع رادفة يجمعها بما حولها والحشا ما بين اخر الاضلاع الى الورك

وكان طعم الزنجبيل ولذة ۔ صهبا ساك بها المسحر فاها

لذة لذيذة يقال شراب لذ اي لذيذ وقد لذذت به الذ لذاذة وقد لذ الشي يلذ لذة والصهبا التي اعتصرت من عنب ابيض ساك من السواك وقد ساك فاه يسوكه سوكا وقد شاص فاه يشوصه شوصا والمسحر الذي يقوم عند السحر فيسقيها

يا شوق ما بك يوم بان حدوجهم ۔ من ذي المويقع غدوة فراها

يا شوق ما بك يتعجب من افراطه بان فارق الحدوج والحدايج مراكب النسا واحدها حدج وحداجة ويقال قد حدج بعيره اذا شد عليه اداته وحدجه بسهم اذا رماه به وحدجه ببصره رماه به وفي الحديث حدث الناس ما حدجوك بابصارهم فاذا انقطعوا فذلك حين ملوه فراها من رايت

وكان تخلا في مطيطة ثاويا ۔ بالجمع يبني قرارها وحجاها

مطيطة موضع ثاو مقيم يثوي ثويا واثوى يثوي اثواء والثوا الاسم وثويك ضيفك الذي يقيم عندك وام مثواه المراة التي ينزل بها الضيف والكمع المطمئن من الارض ويروى بالحمو وهو منحنا الوادي ومنعطفه القرارة جمع قرارة وهو المطمئن من الارض يجتمع اليه الما والحجا ما اشرف من الارض

وعلى الجبال اذا ونين سابق ۔ انزلن اخر رحلها فحداها

من بين مختضع واخر مثله رقل ۔ اذا رفعت عليه عصاها ۔ ويروى زنك

مختضع اي بطامن عنقه يقال قد اختضعت البعير واخضعته اذا خفضت راسه فوضعت رجلك
علي قفاه ثم رفعك فاستويت في مقعدك والزفل والارقال ان ينفض البعير راسه ويرتفع عن
الذميل والرتك والرتكان مشي سريع في تقارب خطو عصاها يريد عصا الحداة

من بين بكر كالمهاة وكاعب * شفع النعيم شبابها فغذاها

المهاة بقرة الوحش والكاعب والكعاب التي قد كعب ثديها شفع ثنا تقول كان له ابن فشفعه
اسه باخر والشفع الزوج يقال ناقة شفوع اذا كانت تحلب محلبين وناقة صفوف
اذا كانت تصف بين اناءين وناقة شافع يتبعها ولدها او في بطنها ولد والزكا الزوج
والخسا الفرد

لا مكثر غس ولا ابن وليدة * يا ذي المروة يبتنيح حماها

الغس الضعيف اللئيم يقول لا يطمع في تزوجهن الغس وان كان مكثرا ولا الهجين وهو الذي
امه امة وابوه عربي والوليدة الامة ولا يقال العبد وليد ويقال للرجل اذا كانت جدتاه
من قبل ابيه وامه امتين العلنقس

وجعلن محمل ذي السلاح مجنه * رعن النبيه وافترشن لواها

وجعلن رعن النبيه عن ايسارهن كما يتنكب صاحب السلاح مجنه من الجانب الايسر وهو الترس
والرعن انف من الجبل يتقدم منه اي اخذنه في اللوى وهو الجدد بعد الرملة يقال جنبه قد
الوبنم فانزلوا

اصعدن في وادي اثيدة بعدما * عسف الخميلة واحزال صواها

يقال قد اصعد في البلاد اذا ارتفع والخميلة رمل سهل ينبت الشجر والعشب وجمعها خمايل
واحزال انقبض واجتمع واصل الصوى ما ارتفع من الارض وخالطه غلظ الواحد صوه

وقال بي

وقال ابن الاعرابي اخفض الاعلام الثابة وهي بلغة بني اسد بقدر فحمة الرجل فاذا ارتفعت
عن ذلك فهي صوه

قرية حبل المعبنط واهلها * بحشا ماءاب نزي قصور قراها

قرية من بني قرة بن عاملة حبل العبنط اي حبس العبنط وهو شدة الحر اي صار الناس الي المياه
وحضروا واصله من حبل الصايد الصيد اذا وقع في حبالته الحشا ها هنا الجانب وماب
قرية من الالقا بالشام

واحتل اهلك ذا العتود وغربا * فالصحصحان فاين منك نواها

ذو العتود جبل والتي ذكرها هي مواضع

فاذا الحبير في الفواد حبا لها * شرق الشوون بعبرة فبكاها

شرق كثرة دموعها والشوون مواصل قبايل الراس الواحد شان والراس علي اربع قبايل بين
كل قبيلتين شان ومنه مجرى الدموع والعبرة الدمعة والعبرة والعبر سخنة العين

افلا تناساها بذات براية * عنس تخل اذا السفار براها

ذات براية اي ذات بقية اذا براها السير ويكون غليظة والعنس الصلبة شبهت بالعنزة
وهي من صفات الاناث خاصة تخل نعظم وتشتد سفار جمع سفر براها اي ذهب لحمها واشد
مناجيه تخل عن الكلال

تطوي الاكام اذا الفلاة توقدت * طي الحنيف بوشك رجع خطاها

تطوي تقطع بسرعة سيرها ويقول انها قد طوينه ابنيته ليلا وقد طول الخيال اي طرقنا في النوم
الاكام جمع اكمة يقال اكمة واكم واكم واكام واكام اي توقدت في الهاجرة من شدة الحر اي هي في هذا
الوقت الذي يكل فيه الابل نشيطة سريعة والخنيف ضرب من الكتان ردي جمعه خنف والوشك

السرعة رجع الخطا يريد تليها قوايمها للخطو ايقال انها لسريعة رجع اليد

• وتنشول خشية ذي اليمن بمسبل • وجف اذا صخب الذباب جحاها •

خشية ذي اليمن يعني السوط لانه يكون في اليمن مسبل ذنب طويل والجثل الكثير الشعر والوحف

الكثير النبات صخب الذباب اي كثر طنينه جحاها يقول تضرب بذنبها ارفاغها وبواطن فخذيها

فتنفي الذباب عنها • تمتد الي لدن المفاصل فوقها • عجب اصم يمد خور صلاها •

ممتد يلي طويل ولدن لين وقد ادال ثوبه اذا اسبله وفرس ذيال اذا كان طويل الذنب والعجب

اصل الذنب خوره يريد هواه وانما يريد الخوران يقال اراد بالخور ما بين الصلوين يريد

انها شد ما بين فخذيها بطول ذنبها والصلوان مكتنفا الذنب عن يمينه وشماله فاذا حملت

الحامل من البهايم فدنا نتاجها ارتخ ذلك المكان منها واسترخا فيقال قد ارتخ الصلا

• نخست به بجزكان محالها • دزج سليمان النبي بناها •

نخست اي اتاها من خلفها ويقال جرب ناخس اذا اتا من موخر البعير والمحال الفقار واحدها

محاله • بنيت علي كرش كان خرودها • مقط مطواة امر قواها •

خرود يعني الطرايق التي في الكرش ويقال للنسع اذا كان مربعا مجرد مقط حبال واحدها مقاط

مطواه مفتول بعضها الي بعض امر قواها اي شد فتلها والقوي طاقات الحبل واحدتها قوة

وهي من الوتر الاسون واحدها اسن

• في مجفر جابي الضلوع كانه • بيرجيب الناطقين رجاها •

مجفر جوف منتفخ واسع جابي الضلوع اي مشرف الضلوع وجبا الرمل اذا اشرف ورجاها جانبها

دجوف

٣١

• ويفود ناهضها مع صلبها • نعبًا وتنشد رالنجاة بداها •

ناهضها عنقها اي تشنه اذا اجتمع صلبها والنعب سير فوق الذميل والنجا السرعة ويروي

وتبتدر الرفاق وهولين من غير رمل

• وتسوق رجلاها توالي خلقها • طردا وتلتطس الحصا يداها •

توالي خلقها اواخره وانما اراد ان مقدمها شديد لا يخذل مقدمها موخرها ولا موخرها مقدمها

كقول القطامي • يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة • ولا الصدور علي الاعجاز تتكل •

ويقال قد تلي يتلي اذا تاخر ويقال قد تليت لي تلاوة من حاجة فانا اتلاها اي اتبعها

والتليه والتلاوه واحد والطلس دق الحجارة يقال خف مطلس وميثم اي يطلس الحجاره

ويثمها اي يدقها والمطلاس معول تكسر به الحجارة والعجايه عصبة في موخر الوظيف تمتد

الي الرسغ وعجاجع علي عتر العتايس لان القياس عجيه قال الاصمعي ولم اسمع بها

• القت علي متن الطريق جنينها • بتنوفة قفر يجار قطاها •

التنوفه المفازه ويقال قد اقفرنا اذا لم يكن لنا ادم واكل خبزه قفارا قال ابو عمرو وهي الخمر

ما اقفر بيت فيه الخل القطاه اهدي الطير يقول هذه الفلاة لا علم بها ولا يهتدي بها والقطا

مع دلالتها تحار فيها • فغدت واصبح في المعرس ثاويا • كالجرو ملتفعا عليه سلاها •

يريد اجهضت وغدت وخلفت جنينها جرادا من اولاد السباع ملتفعا ملتحفا بالنوس واللفاع

ما التحفت به واشتملت • ولها مناخ قلما بركت به • ومصعات من بنات معاها •

مناخ البعير الموضع الذي يبرك فيه تقول قد انخت البعير فبرك ولا تقال فناخ وتقول قد تنوخ

الجمل الناقة اذا بركها لم يضربها لضمعها يعني بعران ملتزقات محددات صغرن لقلة الكلا وشربها
يقال للرجل اذا كانت اذناه صغيرتين لازقتين بالراس اصمع وكعب اصمع ونجمة صمعا ورجل اصمع
القلب اذا كان حديد القلب من بنات معاها اي ان البعران يجيئن من الامعا ومعا في تاويل امعا

سود نواتم من بقية حشوها ، قذفت بهن الارض عن سراها

حشوها علفها الذي اعتلفت عن سراها بعد سراها والسرى السير بالليل

ومكان مضطجع ضبابة نومه ، عنه وكانت حاجة فقضاها

انقشعت انكشفت وضبابة نومه مثل يريد النعاس

اهوى يعصب راسه بعمامة ، دسما لم يك حتى نام طواها

اي اهوى الى عمامته ليعتم بها يقال قد تعصب الرجل واعتم وتعمم اذا اعتم دسما وسخه

ثم انثلاب الى زمام مناخة ، كبدا شد بنسعتيه حشاها

انثلاب استقام مناخه ناقة باركة كبدا عظيمة الوسط يريد بالنسعتين الحقب والتصدير

وغدت تنازعه الجديل كانها ، بيد انه اكل السباع طلاها

اي تنازعه الزمام من نشاطها لم يكسرها سرى الليل بيد انه ان تكون في البيد طلاها ولدها الصغير

حتى اذا يبست واسحق ضرعها ، ورات بقية شلوه فنجاها

اسحق ذهب ما فيه من اللبن لانها جزيت وتركت الرعي فذهب لبنها واصل الاسحاق الاخلاق
والشلو بقية ما اكل منه وتقول قد اشليته اذا استبقيت شلوه وفي الحديث ان السارق اذا قطع
سقطت يده في النار فان تاب اشتلاها وان اقام على ما هو فيه تبعها سائرها حزنها

فلقت

٣٥

فلقت وعارضها حصان خابص ، صحل الصهيل وادبرت وتلاها

اراد بالحصان حمار وحش وهو مستعار والحصان الذكر من الخيل والخابص جمع خوص وهي الاتان
التي لا حمل لها ولا لبن لها صحل ابح يريد انه اجش الصوت بحاقة غليظ ليس فيه رقة والصهيل
في الخيل فاستعاره في الحمير وتلاها تبعها

يتعاوران من الغبار ملاءة ، بيضاء محدثة هما نسجاها

محكم

يتعاورانه اي تصير الغبرة مرة للعير ومرة للاتان

تطوى اذا علوا مكانا جاسيا ، واذا السنابك اسهلت نشراها

جاسيا غليظا من الارض لم يثر لها غبار فاذا صار الى مكان سهل ثار به الغبار

فالج واعترزت عليه بنا وها ، شرفين ثمت ردها فثناها

لحج جربه واعترزت ... ومضت والشا والطلق من الجري بشرفين اي طلقين والشرف ايضا ما
ارتفع من الارض

بسرارة حفش الربيع غثاها ، حواء يزدرع الغمير ثراها

السراره اكرم الوادي وافضله ويقال سرارة بالكسر يريد وسط الروض منه وفيها يكون تمام
النبت حفش اي اسالها واخرج ما فيها من الغثا الدمن والسفا وحطام العيدان والزبد حواء
اي اشتد خضرتها حتى ضربت الى السواد من ريها يزدرع الغمير بعد جفوف العشب والغمير خضرة
تنبت في اصل اليبيس اذا اصابه المطر حتى يغمره والثرى الندى

فتصيفاها يصيحان كلاهما ، لثق الجحافل من وكيف نداها يقال قد لثقت ثيابنا به
اذا بلها المطر نداها ندى السرارة ، حتى اصطلا وهج المقيظ وخانه ، ابقا مشاربه وشاب عثاها

وهج النار ووهج الحر احتدامها ويريد بالمعتبط الغيظ والتبطشرة الحر ابتغا مشاربه اي اطولها
شاب ببيض وابيض والعنا العشب واصل العنا كثرة الشعر

٭ وثوب الغمام على الصوى وتذكرا ٭ ما المناظر قلبها واضناها ٭

ثوى اقام الغتام الغبار والقتمة الغبرة والمناظر يريد موضع قلبها يريد قلبها فخفف للعليب
يونث ويذكر والاضا جمع اضاه وهو الما المستنقع من سيل او غيره

٭ فارن يا رنها اذا ارضت له ٭ ببيه اذات مخارم عسفاها ٭

ارن صوت يريد نهاقه والارن النشاط والمرح والبيه الارض التي فيها ارتفاع مع استواء
مخارم جمع مخرم وهو منقطع انف الجبل والعسوف الذي يركب الليل على غير هدايه

٭ حتى تاوب ما بين زعزب ٭ تنفي الضفادع في نقيع صراها ٭

تاوب اتاه ليلا وتقول وردت ابينة اي وردت مع الليل قال الاصمعي وهذا خطا انما يورد
العير اتنه سحرا والزعزب الغدير

٭ فتزودا نفسين ثم توليا ٭ فرجعن عب الريان يذراها ٭

يقول شرب نفسا ونفسين اذا عب في الماء عبه ثم رفع راسه وتنفس ثم عاد فعب بعد الري
وقال ايضا يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ∴

٭ علاني الشيب واشتعل اشتعالا ٭ وقد غشي المفارق والقذالا ٭

اشتعل كثر والقذال ما بين النقرة وشمالها والقذال اخر ما يشيب

٭ وقد بدلت بعد الجهل حلما ٭ وبعد اللهو فاستبدلت البدالا ٭

اي فارض

اي فارض المبادله التي تبدلت بها

٭ وما قد كنت تلهو في الليالي ٭ بمثل البكر تشبه الغزالا ٭

البكر ظبية ولدت ظبيا وغزال واغزلة والكثير غزلان وظبية مغزل معها غزالها

٭ كان غمامة نفخت ذراها ٭ على انيابها عذبا زلالا ٭

الغمامة سحابة بيضا ويقال للطارق نفح ونفخ جلده بالورق ونضح فلان عن نفسه اذا دفع
عنها بحجة والنضيح والنضح الحوض قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه تنتضح عطش الابل اي
تبله والنضح ما غلظ وعين نضاخة كثيرة الما وغيث نضاخ اذا كان غزيرا وذروة السنام
اعلاه وكذلك ذروة الجبل اعلاه والزلال العذب الذي ينزل في الحلق من عذوبته وكذلك السلسل
والسلسال ٭ وما سحاب مقفرة زهتها ٭ جنوب نفضت عنها الطلالا ٭

ما عذب ومياه عذاب ويقال ماء عذب اذا كان كثير الندى المقفرة اطرق العز زهتها استخفتها
رجل مزهو اذا كان كثير الاختيال ورجل فيه زهو اي كبر قال ابن احمر

٭ ولا تقولن زهوا ما تخبرني ٭ لم يترك الشيب لي زهوا ولا الكبر ٭

والطلال جمع طل وهو الندى والمطر القليل يقال طلت الارض فهي مطلوله

٭ يرف الاقحوان براحتيها ٭ بحيث يقابل الجلد الرمالا ٭ بجافتيها

قد رف النبت يرف رفيفا اذا اهتز من النعمة قال ذو الرمة

٭ واحوى كايم الضال اطرق بعدما ٭ حبا تحت فينان من الظل وارف ٭

حافتاها جانباها والجلد الغليظ من الارض ∴

بالطيب موضعها اذا ما … لوت لعجيبها القصب الخذالا

قوله بالطيب توهم في اول الكلام بعد الا انه قال وما ما السحاب وكل عظم فيه مخه فهو قصبة الخذال

الغلاظ الممتليه لحما … فاصبح دهرها دهرا تولي … وقطعت الوصال فلا وصالا

سوى اني سابكي في ديار … ببرقة مناحه تجاطوا لا

البرقه والبرقا والابرق رابية يختلط فيها رمل وحجارة مناحه موضع

وان الحب عهدكه غاب عني … فلست ارى لغانية دلالا

يقال حب وحب بمعنى واحد قال الشاعر

احبك يا مروان من اجل تمره … واعلم ان الرفق بالجار ارفق

ووالله لولا تمره ما حببته … ولا كان ادنى من عبيد ومشرق

قال ابو عبيده ولبن الاعرابي الغانيه المتزوجه وانشد ابن الاعرابي

احب الايامى اذ بثينة ايم … واحببت لما ان غنيت الغوانيا

اي لما تزوجت وقال عماره الغواني الشواب اللواتي يعجبن الرجال ويعجبهن الرجال

واني عند بابي لمت نفسي … ولوم النفس لا يغني قبالا

لا يغني قبالا اي لا يغني شيا والقبال الشسع يقال ما اغنى عنه قبالا

وداوية يحار الركب فيها … كان على مخارمها جلالا

يقال داويه ولا تشدد وداويه بالتشديد وهي الفلاة وتقول حار يحار حيرة وحيرانا اي يتحيرون

فيها لا علم بها والمخارم جمع مخرم وهو منقطع انف الجبل اي كان عليها جلالا عمايمها الآل

فقطعت بقية وحزمات … بنا طحن المواركة والجلالا

محزمات جريات والحزامه البر موركه الرجل حيث يتورك عليها الراكب فيثني عليها رجله

يجهضن الاجنة محقدات … بحيث ترشح الربد الريالا

يجهضن اي يلقين الا دهن من شدة السير وبعد المدى محقدات اي حملت على ان تخفدان تسرع

والحقد سرعه في مقاربة خطو فترشح تربي والظبيه والناقه ترشح اولادها وهو ان تحك

اصل ذنبه وتدفعه من خلفه ليمشي وتتقدمه وتقف عليه ليلحق بها في اول قيامه قبل ان

يشتد ومنه قيل فلان يرشح للخلافه اي يصنع لها والربد النعام الغبر والريال فراخها

اذا خطرت سياطهم عليها … بخرق وانجلن به انسجالا

خطرت اي رفعوا السياط ليضربوها الخرق الفلاه الواسعه التي تخرق فيها الريح انجلن

اي اسرعن في سيرهن … تركن به مواقع باقيات … وصنعن به محجلة عجالا

محجله يعني اولادها التي اجهضتهن محجله في الاغراس عجالا اي اعجلت عن الوقت فكانما عجلت هي

تنقل اذ الرجال وضعن عنها … حراجيجا كان بها المطا لا

الحراجيج الضوامر وقال الاصمعي الحرجوج الطويله على الارض المطال الحرج يقول كان بها حرج من كلالها

فان يك في مناسمها رجاء … فقد لقيت مناسمها العدالا

المنسمان الظفران المقدمان في خف البعير العدالا اي فيها قوة وبقيه

انت عمرا فلاقت من نداه … سجال الخيزران له سجالا

الندى السخا اصل السجل الدلو فيها ماء نصفها او اكثر والذنوب اكبر من السجل ولا يقال لها وهي

فارعه سجل ولاذنوب ، الست اذا نسبت فتى قريش ، واكرمها وافضلها رجالا ،
، ابت لكم مواطن طيبات ، واحلام لكم تزن الجبالا ،
، وقد علمت قريش ان فيكم ، سيوفا حين يحتضر القتالا ،
يحتضر ويحضر سواء اكثر ما يقال في الهمر قد احتضره الهم ويقال قد احتضر المريض اذا اخذ في السوق
، اذا ما الموت كان له ظلال ، بمعرك مازق كشفوا الظلالا ،
المعرك الموضع الذي يعتركون فيه للقتال ومعرك الابل ازدحامها عنه للحوض اذا وردت والمازق المضيق
، فنعم معرس الاضياف وهنا ، اذا ما الشول عارضت الشمالا ،
المعرس الموضع الذي يعرس فيه القوم تقول هو ضيفي وهما ضيفي وهي ضيفي وهن ضيفي وهما ضيفان وهم اضياف وضيفاني وضيوفي وقد ضفت اذا نزلت عليه وقد اضفته اذا انزلته عليك
والشول جمع شائل يريد عارضتها باعجازها ولم تستقبلها من شدة البرد
، ابا حفص جزاك الله خيرا ، اذا ما المعتر اكره السوالا ،
، جواد ليس قالا حين يوتا ، لطالب حاجة ابدا لا لا ،
رجل فال الراي وفيل الراي اذا اخطا
، تقيض يمينه بالخير فيضا ، ولا يلقانا بليه الشمالا ،
، وما ذا الموج يطرح ساحلاه ، بفواصيه طرحا حين سالا ،
، باجود منك يا حفص اذا ما ، اتته العيس تخترق النقالا ،
العيس الابل البيض يخلط بياضها شي من شقرة النقال يريد النعال

، وجارهم امر من الثريا ، اذا عقدوا لجارهم الحبالا ، الحبل العهد والذمه
، هو القرم النجيب اذا قريش ، ليوم حفيظة عدوا الفعالا ،
القرم والمقرم الفحل الذي يودع من الركوب والحمل ويقال له جمل اذا اربع ولا يقال له قبل ذلك جمل ولكن بعير والنجيب الكريم يوم حفيظة يعني من الاحساب
، اتيتك ثم عدت فعد بخير ، وخير الخير ما يجري علالا ، العلل الشرب الثاني والنهل الشرب الاول
، فصدق مدحتي واجز كريما ، اذا ما عق عن بلد اطالا ،
يريد اجزني من الجائزة عق اي لم يانه اطال تركه وقال ايضا يمدحه !!
، بانت سعاد وليس الود ينصرم ، وداخل الهم ما لم ينفه سقم ،
بانت فارقت يقول بانت وليس ينقطع ودها تقول سقم وسقم وسقم سقيم
، وجلت منزلة قفرا وقفت بها ، كمثلها اذ بها الاحيا والنعم ، يقال منزل ومنزله ودار ودارة وحال وحاله
، عافية جرت الريح الذيول بها ، فقد تخذمها العمران والقدم ،
عافيه اي عليها عام ذيول الرياح ما خيرها وما نبتها اوايلها تخذمها تنقصها خذمه اذنه قطع منها قطعة
، وامحلت بعد اخصاب به ربها ، منور رشحت اطفاله الديم ،
امحلت البلاد فهي ممحله اي جدبت اخصاب امراع وبديه ربها بكثر المنور عشب له نور ونوار وهو نبت له زهر رشحت ربت دبه وهي المطر يدوم ايام بسكون
، فلن يعود اليها اهلها ابدا ، حتى يعود لها ازمانها القدم ،

عجنا اليها وما عجنا لنخبرنا ... الا اللجاجة والوهم الذي نهم

تقول عجت اليه وعليه اعوج اذا عطفت عليه او اليه عوجا ووهم اي كذب يهم وهما ووهمنا اي ذهب وهمه اليه

وليس يمنعها ان تستجيب لنا ... مع الغي اليوم الا العي والصمم

بها اخاديد من اثار ساكنها ... كما تردد في قرطاسه القلم

تقول قد خددنا للبرية خدا وهو اذا لم يجد والاثافي حجرا لها حجرا فنصبوها عليه وهو شي طويل لا عرض له يتخذ من ترابه نوي

او حالكا في ذراعي حوة بذلت ... له النوور ولم تال التي تشم

حالك يعني وشما اسود يقال حالك وحلكوك ومحلولك وغربيب وسحكوك ومسحنكك وانشد ابو النصر ... قد ضحكت مني لمي ضحوك ... واستنوكت وللشباب نوك ... وقد يشيب الشعر الحلكوك

قال ابو عبيدة النوور ان يوخذ شحمة او سنام او دهن واكثره الشحم فيوضع على حجر ويكب عليها قعب او صحفة حتى يجتمع دخانها في اعلاه ثم يحتون ذلك فيجمعونه فيسففنه لثاتهن وشفاههن ويشمن به على معاصمهن ونهي عن ذلك في الاسلام والنوور فعول من النار لم تال اي لم تقصر

ترى الذي جمع المستوقدون بها ... مطوحا حيث كانت توضع الحزم

يريد ترى الحطب الذي جمع وقد صار رمادا حين اوقد

رمدا هوامد حيطت بالنوي فقد ... كاد التراب عليها الجون يلتئم

ربد اغبر او همدت النار طفئت وخمدت ذهب لهبها حيطت بالنوي اي هي حولها

او جاذيا وتدته الفهر صاحبه ... من الذي كان معقودا به جذم

جاذيا

٣٦

جاذيا منتصبا يعني الوتد الفهر مونثه وتصغيرها فهيرة بقايا يعني من الطنب الذي كان معقودا بالوتد اي بقيت منه رمة ويقال قد بقيت على بني فلان جذم من اموالهم اي بقايا ابقتها السنون

لما عند اللوى من صرخ وبينهم ... من الروابي التي غربيها الكثم ... صرخ بلد والكثم مكان

ظلت تطلع نفسي اثرهم طربا ... كانني من هواهم شارب سدم

تطلع اي تتوق في اثرهم والطرب خفة تاخذ من فرح او حزن سادم حزين مغتاظ والسدم غيظ مع حزن ومنه قيل للفحل الذي يرغب في فحلته فيحبس لئلا يعزب في الابل مسدم ومن هذا قول الوليد بن عقبة لمعوية ... قطعت الدهر كالسدم المعنا ... تهدر في دمشق وما تريم ... اي ما تبرح

مسطارة بكرت في الراس نشوتها ... كان شاربها قد مسه لمم

مسطارة خمر والنشوة السكر لمم اي مصاب العقل وهو الجنون

حتى تعرض اعلى السيح دونهم ... وللجيب بني العسرا والهدم

السيح واد وكل منفجر فهو سيح والجب حفرة في الارض يوسع اسفلها ويضيق اعلاها وربما حفر فيه ماء السما وجمعه اجباب

فنكبوا الصوة اليسرى فالبهم ... على الفراض فراض الجاهل الثلم

نكبوا عدلوا عنها صوة جمعها صوى وصوى الثلم مكان

لولا اجتنابي ابا حفص وطاعته ... كاد العوي في عداة البين يعترم

ابو حفص عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

له علي ايادٍ لست اكفرها ... وانما الكفر الا تشكر النعم

ابا دنو يقال قد اندنت اليه يدا اذا صنعت معه معروفا

اذا هبطت بلاد الا اراكبها ❊ بجهمتي وحالت دونها ظلم

بجهمتي اي تنكرت لي وقطع منظرها الغول بجهمتي وبجهم لي دونها ظلم اي اظلم علي بصري

اغر اروع بهلول اخو ثقة ❊ حلاحل من سراة اللبن والكرم

الاغر الواسع الجبهة الابيض الاروع الجميل الذي يروعك اذا رايته البهلول السلم الضحاك الحلاحل الركين الرزين والجمع حلاحل من سراة اي من شيمته وطبعه واصل الثري التراب الندي

في شدة العقد والحلم الرزين وفي القول الثبيت اذا ما استعجم الكلم ❊ اي استبهم الكلم

لا يتبع الكلم حتى تستبين له ❊ مواقع الحق ان القاضي الفهم

نمالي للسورة العليا اليفاع فما ❊ زلت به نعله يوما ولا القدم

السورة الرفعة والفضيلة واليفاع المرتفعة

حتى احتبا بمكان تستقيد له ❊ بماعم العرب المذكورة العظم ❊ العمائم الجماعات وعلم اسمع بواحده

كانت لآبائهم مذكورة زحموا ❊ عنها قروم قريش ساعة ازدحموا ❊ القروم السادة

امر اولوه فلم يعيوا بشقته ❊ وحملوه فما ملوا ولا سئموا

ان يدعوا ابطلوا بالصبر انفسهم ❊ ولن يقوم لكم في الحرب ان دعوا ❊ بدعوا ابعثوا بعلد واثبتوا

لو ناضلوا الناس عن احسابهم نضلوا ❊ وان قضوا الى بجور وافي الذي حكموا

في ان عندهم والله فضلهم ❊ للمحسوق وللمظلوم منتقم

يزيد ذا الشيب منهم شيبه كرما ❊ ويستبر فتاهم حين يحتلم

ولادته

٣٧

ولا يشد على ما في خزائنهم ❊ قبض الانامل الا ريث يقتسم ❊ ريث بطوء ولا انامل اطراف الاصابع

فزادهم ربهم خيرا وفضلهم ❊ بخيره افضل السلطان والامم

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان

الم على طلل عفا متقادم ❊ بين الذويب وبين غيب الناعم

اراد الم بطلل يقال الم به اذا اتيته وعفا درس والذويب والناعم موضعان وكلما واراك وتوارى عنك فهو غيب

بجراهبرة الكناس تلفعت ❊ بعدي بمنكر تربها المتراكم

اهبرة جمع هبيرة وهو المطمئن من الارض في الرمل يريد حيث تجر الريح ترابها تلفعت التحفت واللفاع الملفع اللحاف

لتزور ارمدة كان متونها ❊ في الارض بعد مثون حمام يبم

رماد وارمدة ورمدان وارمد ايريد بعد حج بريد متونها ورق كانها متون حمام

فظللت مكتئبا كان تذكري ❊ مما عرفت بها نوم حالم

مكتئبا حزينا وهي الكآبة مثل الرافة والرآفة

ثم انتبهت وقلت بعد لجاجة ❊ ماذا ابرد سوال اخرس كاظم

كاظم ساكت على ما في نفسه جعل الربع حين لم يجبه كاظما

وتجلت الكأبا عني بعد ما ❊ شرق الجفون بها شجو ساجم

الشجو الحزن شرق الجفون اي كثرت الدموع فيها قال الفلم كما شرقت صدر القناة من الدم اي كثر

الدم فيها والساجم السايل يقال سجمت عينه وسجمت السما

لولا الحيا واني راسي قد عثا ۔ فيه المشيب لزرت ام القاسم ۔ عثا اي عاث

وكانها وسط النسا اعارها ۔ عينيه احور من جآذر جاسم

ما حسن فيه بين فهو وسط بالتخفيف تقول قعدت وسط القوم لانك تقول وقعدت بين القوم وما لم يحسن فيه بين فهو وسط بتحريك السين تقول ضربت وسطه وقد احتجم وسط راسه احور يعني جوذر وهو ولد البقرة

وسنان اقصده النعاس فرنقت ۔ في عينه سنة وليس بنايم

الوسنان الناعس اقصده اي بلغ منه وجهده وهو ها هنا مستعار ويقال رماه فاقصده اي قتله وهذا اصل الكلمة رنقت دارت وماجت ورنق الطاير اذا جعل يحوم ويدور وقال ابو عمرو الشيباني قراعلي رجل من اهل المدينة شعر عدي بن الرقاع فلما قرا هذا البيت وسنان اقصده النعاس البيت قلت احسن والله فالتفت الي ثم تنفس وقال كيف لو سمعته يا ابا عمرو يعطها تمطيط الاطربة في بطون الغنان الدقلي اي يغني به

يبصطاد يقظان الرجال حديثها ۔ وتطير لذتها بروح النايم ۔ بروح النايم اي بحلم بها في منامه

واذا هي ابتسمت بدا متبلتا ۔ عذب تروع به فواد الحالم

يقال قد ابتسمت وبسمت وانكلت وافترت متبلتا يعني ثغرا ليس بالمفترق الثنيه والحالم الحليم

ومن الضلاله بعد ما ذهب الصبي ۔ نظري الي الحور العيون نواعم

يذعرن من صلع الرجال وشيبهم ۔ ويمقن يشمه كل اهيف عارم ۔ يمقن يحببن

الاهيف

الاهيف الضامر البطن والعارم صاحب عرامة وغزل

اعرضن حين فقدن غرب بطالتي ۔ ونسين حسن خلايقي وتمايمي

تمايمي قال الاصمعي رقاي وحديثي وقال ابن الاعرابي عوذه التي كان يستميلهن بها ويرقيهن بها

فاذا ملامسة الشباب ولهوه ۔ منهن لا قصص الفقيه العالم

يقول انما يشتهين ملامسة الشباب وليس من شانهن قصص العالم

فاقطع بقية وصلهن بانيق ۔ خوص يسجن بركبهن سواهم

الخوص الغواير العيون والوسيج ضرب من سرعة السير والسواهم الضوامر

يعوونهن اذا ارادوا حاجة ۔ بازمة مجدولة وخزايم

يعوونهن اي يعطفوهن الخزايم البرى كذا قال ابو عبيده وقال الاصمعي الخزامه حلقة تجعل من هلب اذا لم تكن بره والبره حلقة من صفر تجعل في منخر الجمل الايسر فاذا كانت في العظم فهي خشاش وخشاشه فاذا كان من عود فهي مثل ما يكون للبخاتي فهو خشاش

واذا بدا اعلامهن كانه ۔ في الآل حين بدا ذوابة عايم

يريد علي الآل راس الجبل وانما يظهر راسه كما يظهر راس السابح والعايم والعامر السابح

سجت اليه صدورهن باذرع ۔ وقراسي سمر النجاد مناسم

العجاجم عجانه وهي عصبة في الوظيف من الركبة الي الفرسن والمنسمان الظفران في مقدم الخف

وكان رنة ما يصبن من الحصا ۔ في كل فدفدة صليل دراهم

الرنه والرنين صوت والفدفد الصلب من الارض صليل الدراهم شبه صوت الحصا به

يبتعن ناجية كأن بدفها ۔ من غرضن نسعتها علوب مواسم

الناجيه السريعه والدف الجنب والغرض والغرضه للرحل بمنزلة الحزام للسرج والعلوب اثار الجراح واثار الدبر علوب سواسم اي اثار كي

ان شاكها جرينضر حسامه ۔ بالخف اواذيت بلخنس ازم

شاكها اصابها واذاها وهو مستعار من شاكته شوكه اذا دخلت في رجله حسامه حده ويقال اذيت بالشي فانا اذابه وبغي بالاخنس قرادا وازم عاض بها

خبطت بغرسنها الجبوب كانما ۔ صالت بنصر يمينها ملاطم

الغرسن من البعير بمنزلة القدم من الانسان والجبوب الارض الصلبه اليابسه والملاطم والركن مونثه

والقوم قد شدوا الاذادم والحا ۔ بفضول اردية لهم وعمايم

جشموا السري بعد الرواح فاصبحوا ۔ سود الوجوه بهم شهام سمايم

جشموا تجشموا على مشقه والسري سير الليل والسهام الضمر وقال ابو عبيده السموم بالنهار وقد تكون بالليل

ولقد اتانا من الوليد الي امره ۔ اعني وليس من اصطفاه بنادم

حسبي كفاني وقد فسر قوله عز وجل من ربك عطا حسابا اي كثيرا

لمجد فيه مذاهب ما تنتهي ۔ ومكارم يعلون كل مكارم ما تنتهي الي ما لها نهايه

وسحابة الملك الوزين ونايل ۔ نيعي الجواد وانت نكل الظالم

نيعي بمنزله والنكل القيد والجمع انكال قال ابو زيد يقال نكل لاعدايه اي تنكل به اعداوه

واذا نظرت بجود جهك كله ۔ نحوا مري فيظل مثل الغانم

واذا

٢٩

واذا اقتضى فصل القضا فلم تمل ۔ قربا عليه ولا ملامة لايم

تنزي على الفيض الكثير فواضلا ۔ نفحات ايام له ومقاوم

تنزي تزيد والفواضل جمع فاضله وهي التي فضلت على العطا والنفحات الدفعات من العطا والفيض المال الجاري المنسع

فرع كان الناس حين يرونه ۔ يتباشرون بقبل غيث دايم

فرع اي هو في الشرف من قومه وفرع كل شي اعلاه

للجامع الحلم الاصيل وسوددا ۔ غمرا يعاش به وحلة حازم ۔ الاصيل الذي له اصل والغمر الكثير

واذا ودت فان ودك نافع ۔ ومن انتحيت فليس منك بسالم

الواهب القينات امثال الدمى ۔ متسحبات ظلال اسود فاحم

كل امة قينه مغنيه كانت او غير مغنيه وهي البغي والجمع بغايا وهي الوليده والغره قاله مهلهل

كل قتيل في كليب غره ۔ حتى ينال القتل آل مره

والدمى جمع دميه وهي الصوره والفاحم الشديد السواد وهو مشتق من الفحم

والخيل والنعم المحبس وطال ما ۔ اعطى الجزيل وليس ذاك بعاتم

عاتم اي بطي قال الشاعر فان اوعدت شرا اتى قبل حينه ۔ وان وعدت خيرا راث واعتما والعتمه الجيده رات وعتم واسم الرجل تراه بالالف لاغير ومنه صلاة العتمه

من بين خوص في مناخرها البرى ۔ وحوافل صفر الحقق روايم

اي يهب النجايب والحلايب في النوق التي تحلب والحوافل الممتليات الضروع الكثيرات اللبن وحفل القوم لفلان واحتفلوا اذا اجتهدوا له في الصنيع والكرامه والصفرات جمع صفره وهي اصل الضرع

والروايم العواطف علي اولادهن   وقال يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بن مروان بن الحكم

لمن رسم دار كالكتاب المنمنم ۔ بمنعرج الوادي فويق المهزم

الرسم الاثر بلا شخص المنمنم المحسن الموشي منعرج الوادي منعطفه

عفت بعد اشباح الانيس كانما الشخوص بها خيلان حرض وعجرم

البيح الشخص خيلان جمع خال وحرض اراد حرض فخفف وهو نبت ويقال للاشنان حرض والعجرم شجر يتخذ منه القسي

توهمتها من بعدما قد خلا لها ۔ اهلة حول بعد حول مجرم ۔ مجرم تام قد انقضى

منازل اتراب تبدلن بعدها ۔ بلاد لغابادت غير نوي مهدم

سمعن بغيث رابع فتبعنه ۔ علي كل سوار الملاط عثمثم

رابع من الربيع قال ابو العباس ولم اسمع برابع الا في هذا البيت يريد سمعن بالغيث فاتبعنه والملاط الجنب العثمثم الكثير اللحم

طوال القرى تحكي خطاء اذا مشي ۔ تجاوب احناء الغبيط المقوم

يريد طويل القرى والقرى الظهر ويمدح البعير بطول الظهر ويكره ذلك من الفرس واحناء الغبيط عيدانه واحدها حنو والغبيط قتب الهودج وهو طويل ياخذ ظهر البعير فشبه اخفافه علي الارض وصك الحجاره بعضها بعض بصوت احناء الغبيط

تخطي بطن السرح جعلنه ۔ يلي الغرب سير المنتوي المتيمم

السير والمنتوي صاحب النيه المتيمم القاصد قال ابو العباس سمي الوادي واديا لانه يسيل بمايه كما يقال وادي اذا سال من ذكره شي بعد البول

فلما تجاوزن

فلما تجاوزن الحصيدات كلها ۔ وخلفن منها كل رعن ومخرم

الحصيدات بلد والرعن انف الجبل يتقدم ويشبه الجيش به فيقال له ارعن والمخرم منقطع انف الجبل

دأبن لخيشوم البياض الذي له ۔ من التلاح الكليل كتاج المسوم

الكليل اي قد احاط به الرمل والمسوم المعلم والمسوم المعلم بعلامه يعرف بها في الحرب وكانت سومة الزبير رضي الله عنه في الحرب عصابه صفرا وكانت سومة حمزة رضي الله عنه ريشه نعامه

مدحت امير المومنين الذي اصطفي ۔ لنا ربنا فضلا علي كل مسلم ۔ اصطفي اختار

بنا الحمد فيه فارتقي في مشرف ۔ رفيع من البنيان لم يتثلم

فما في بني حوافرع يفوقه ۔ بفاضلة دون النبي المكرم

يقال للرجل الشريف فرع وفرع كل شي اعلاه فاضلة خصله شريفه

فما ان باب الحمد لقيته ۔ بازري مكنون ولا بمصمم

كننت الشي سترته وصنته واكننت الشي اي كتمته مصمم مردود

جمعت اللواتي يحمد الله عبده ۔ عليهن فليهني لك الخير واسلم

فاولهن البر والبر غالب ۔ وما يك من غيب السرائر يعلم

وثانية كانت من الله نعمة ۔ علي المسلمين انه خير منعم

وثالثة ان ليس فيك هوادة ۔ لمن رام ظلما او سعي سعي مجرم

هواده لين يقال قد هود في سيره اذا سار سيرا لينا واجرم اذا اتي ذنبا

ورابعة ان لا تزال مع التقي ۔ تحث بميمون من الامر مبرم

مجدون ذو بني مبرم محكم واصله من الغزل المبرم تفتل خيطان حتى تصير خيطا واحدا

وخامسة في الحكم انك تنصف الضعيف وما من علم الله كالعمي

وسادسة ان الذي يعود ربنا اصطفاك فمن يتبعك لم يتندم

وسابعة ان المكارم كلها سبقت اليها كل ساع ومقحم

وثامنة في منصب الناس انه سما بكم منهم معظم فوق معظم

سما يسمو سموا اذا ارتفع معظم اي عظيم شريف

وتاسعة ان البرية كلها يعدون سيبا من امام منتهم السيب العطا اي يعم

وعاشرة ان الحلم منه توابع لحلمه في فصل من القول محكم الموصوف

جواد فلا ينفك يرصد بابه الواحد بمستبشرون بمنعم لا ينفك لا يزال منهم مفضل

فقد جعلت كتابه في مؤونة مغانيه من معروفه للمقسم

اذا ما حبا وفدا اتاهم بمثله ركوب الموامي بالمطي المخزم

حبا اعطي والحبا العطا والوفد جمع واحد موماه والجمع موامي وهي الفلوات

تقيس بايديها الفلاة كانما مذارع ايديهن اذرع ما ستم

تقيس تذرع يشبه رجع ايديهن برجع ايدي نسا يلتدمن الماتم الجمع من النسا في نوح او حزن

كان افاحيص القطا حيث عاجها معرس منهم من كرى الليل نيم

الحوص القطا موضع البيض عاجها عطفها المعرس الموضع الذي نزلوا فيه مثوى مقام يريد مثوى

نيم من كرى الليل والكرى النعاس ونعا نيم ونوم مثل صوم وصيم انا رتشفنا تها بافاحيص

القطا

القطا والثفنات ما يلي الارض من البعير اذا برك

اناخوا وقد طال الكرى فكانهم سكارى تخاذوا صحن راح مخضرم

تخاذوا تقاطوا والقدح عنا بقوله الصحن وهو القدح الصغير الجدار الراح الخمر سميت راحا

لان شاربها يرتاح اذا شربها اي يهش الي الندا والمخضرم الممزوج وكذلك المقطوب

والمخضرم من الشعرا الذي ادرك الجاهليه والاسلام

اناخوا قليلا ثم نبه نومهم دعا بعيد الهم ماض معتم اي عمود

عمرس اسفار اذا استقبلت له سموم كحر النار لم يتلثم

العمرس الشديد ومثله العملس شديد على الاسفار عليه

يكافح لوحات الهواجر والضحى مكافحة بالمنخرين وبالفم

يكافح يقابل ولوحات الهواجر ما يلوحه منها اي يغير لونه

وقد سفعته الشمس بعد بضاضة فصار كسفود الحديد المحمم

سفعته سودته والسفعه سواد تخلطه حمره والبضاضه رقة الجلد وحسن اللون والمحمم

المسود اذا ما رمي اصحابه بجبينه دجا الليلة الظلما لم يتبكهم

الدجا جمع دجيه وهو ما البس من ظلمة الليل لم يتبكهم اي لم يكن كهاما كليلا

شديد صفاق الكشح يلوي ازاره بمخترق عاري الشراسيف اهضم

الصفاق الجلد التي تحت الجلد العليا والكشح الجنب وقوله بمخترق اي برجل جواد والشراسيف

سقاط الاضلاع يقول هي عاريه من اللحم اهضم ضامر البطن

كان زرور القبطرية علقت ۰ بناذكها منه بجذع مقوم

يقال ان الزرور زرور والقبطرية ضرب ويقال قبطرية وبناذكها عراها ولا واحد للبناذك يقول

كان بنايقه علي جذع من طوله وهذا الكلام عنترة ويقال كان ثيابه في سرحة

كان قرادي نحره طبعتهما ۰ بطين من الجولان كتاب اعجم

القراد حلمة الثدي طبعتهما اي ختمتها الجولان بالشام اعجم ملك من ملوك الاعاجم

اذا شئت ان تلقى فتى الباس والندى ۰ وذو الحسب الرابي التليد المقدم

الندى السخا والرابي الزايد والتليد القديم

فكن عمرا تاتي ولا تعدونه ۰ الي غيره واستخبر الناس وافهم

يعني عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بن مروان بن الحكم بن ابي العاص وام عمر ام عاصم بنت عاصم ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فتى جبت عنه الفواحش كلها ۰ فما اختلطت منه بلحم ولا دم

غدا طيب الاثواب بنقي عرضه ۰ جبينا لعين الناظر المتوسم

طيب الاثواب اي نقي العرض بري من الدنس والعيوب والمتوسم المتفرس

شديد علي ذي الضغن حين يريبه ۰ دفوعا عن المستضعف المتهضم

المتهضم المنقوص من حقه المستذل قال الاصمعي اصل الهضم الكسر

كان هلالا واضحا فرجت له ۰ شماريخ مزن رايح متغيم

شماريخ السحاب اعاليه المنتصبه وكذلك شماريخ الجبل اعاليه والمزن السحاب الابيض فيقول

كانه

كانه هلال بدا من خلال السحاب

علي منبر الوادي المقدس كله ۰ يروح بقول ثابت المتكلم

المقدس المبارك المتكلم المصدر في معنى التكلم يقال تكلم تكلما حسنا

اغر يحيا بالامارة وجهه ۰ من المشتري الحمد غير مذمم ۰ الاغر الابيض الواضح الجبهة

نماه الي عليا ابيه كدونها ۰ تكاليف ذي الماثورة المتكرم

نماه اي رفعه عليا اي شرف رفيع التكاليف ما يتكلفه اي يتجشمه والماثوره الاخلاق التي توثر اي يحدث بها وتنشر

ثلاثة اباء له كلهم نبا ۰ تماما وملكا بهم لم يتصرم

ملوك يرون العدل حقا عليهم ۰ حسان الوجوه يقتدي بهم العمي

فكانوا ان يودا باذنه الذي له ۰ علينا ايادا من فضول وانعم ۰ ايادي اليه يد اي صنعت معه معروفا

راونا فولوا امرنا اتقياءنا ۰ وما علمنا اننا لم نغلم

فهذا ثنائي صادقا غير كاذب ۰ عليهم ومن لم يقض بالحق يندم

وقال ايضا ۰ منع النوم طارقات الهموم ۰ واساود كارخطب قد نبه الطروق الاتيان بالليل والاسود الحزن خطب امر من الامور

من لدن ان اجنني الليل حتى ۰ فضح الصبح واضحات النجوم

اجنني الليل ستري وكمي الجنين جنينا لاستتاره في البطن فضح اذهب ضوءها الواضحات البيض

بمنير يعصفر الافق منه ٭ لاح في اخرياتة جون بهيم

بمنير يريد الصبح يعصفر اي يتركه احمر والافق جوانب السما والارض واخرياتها اواخرها والجون الاسود عنا به الليل والجون ايضا في غير هذا الموضع الابيض وانشد

غير يا بنت الجنيد لوني ٭ مر الليالي واختلاف الجون

يريد النهار وقال الاصمعي عرض ابن الجرمي درعا فجعل لا يرى صفا ها فقال ان الشمس جرنة اي شديدة الضو قد غلب بياضها بياض الدرع والبهيم الذي لا يخالطه لون سوى لونه يقال ادهم بهيم وكميت بهيم واشقر بهيم

اخبر النفس انما الناس كالعدان من بين ثابت وهشيم ٭ الهشيم اليابس

من ديار غشيتها ذكرة ٭ ما بين قارات مناكة فالحزم ٭

القارة جبيل بين الصغير والكبير والجمع قارات وقور ولا تكاد تكون القارة الا حمرا والقنة شبيهة بها وهي سودا والرضمة جبيل احمر دون القارة وضاحك والحزم موضعان

نسجت ظهرها الرياحات حتى ٭ برز القاع من جميع الرسوم ٭

الرياحات التي تهب بالعشي والرياحات جمع رياح اي سفت على رسومها السافيات حتى عفت والقاع المكان الحر الطين ليس فيه حصا ولا حجارة يرى اذا درست فلم يبق منها شي في القاع

مثل ما ترى الحبوة جروح الجلد حتى يصح بعد كلوم ٭ يتوقا ستوا الجلد بعد جرح ٭ واختلاف الايام حتى محاها ٭ سالف الدهر بعد سكن مقيم ٭

السكن اهل الدار والسكن ما سكنت اليه من امراة او قرابة والسكن النار لان الانسان يسكن اليها

وباين

وباين بها وانشد ابو عبيدة في صفة القناة اقامها بعد سكن وادهان اي ثقفها وملاها على النار حتى استقامت

دار مكتومة التي فتنتني ٭ بخبال من لقلب سقيم ٭

جمعتنا بها نوى الحي حولا ٭ تتلها بين الكلوم ٭

دا بيا لاهيا نخون حلمي ٭ بثنايا غر ووجه وسيم ٭ تخون اي تنقص غر بيض والكريم والقسيم الجميل ٭ وبان التضيف اسفل منه ٭ رجل وارد مبين النعيم ٭

التضيف ان ينشرها رجل ورجل وهو بين الجعد والسبط وارد طويل

وسموطا تشتن فوق التراقي ٭ من جمان ولولو منظوم ٭

السموط جمع سمط وهو النظم من اللولو والخرز نشتن تذهب وتجي

تجلي ظلمة الخبا كما ينكشف الصبح عن مهاة الصريم ٭

اي تجلو ظلمة الخبا بوجهها والمهاة بقرة الوحش والصريم جمع صريمة وهي قطع من الرمل تنقطع من معظمه والصريم الليل قال جرو عز فاصبحت كالصريم اي كالليل

قنع القلب ان تلم نواها ٭ فرح النفس بالغنا للغنوم ٭ القنع الزيادة والفضل وانشد ٭ وقد اجود وما مالي بذي قنع ٭ واكتم السر فيه ضربة العنق ٭

تلم تدنو انما يريد كما تفرح النفس بالغنا

فتنا سا الصبا بذات هبات ٭ تقتدي بعد اينها بالرسيم ٭

الصبا الصبوة يريد بناقة ذات نشاط تقتدي من الضرب بالرسيم بعد ان اعيت وفترت والرسيم فوق

العفو ودون الجيب طرحت اخو الثلاثة تمسا غير مستبطي ولا مروق م حنبلي اي بشرب

الباسوم معطوف عليه فهي كقارح الصهاب اضحي عاسفا للسوفة الديموم

شبهها في نشاطها بحمار وحش والصهابي ها هنا خطا قال الاصمعي انما هو في الابل عسفا اخذ

على غير هداية السوفة الفلاة والديمومة القفر المستوية

لاجه الجزء من عنازة حي لم يجد ثوب شربه بالبيقيم لاحه اضمره الجزء

ان يجزا بالرطب عن الما فعدا العرف المخارم حتى اب عنا ترمي باجن جموم

مهيع تنذر العليل بري منكر للسنان والكلوم

ولقد حال دون ذلك هم مثله فليبح فواد الحليم

ان قومي تفرقوا ابدوا كالنوافر القوم فايك غير ملوم نفيت القدم

ولقد تخفض المجاور فيهم غير مستشرف ولا مذموم ولا مهضوم على المدح

يخفض اي يكون في خفض من العيش تدفع القرح الصلادم عنهم كل جم مكابر كهموم

القرح جمع قارح وهو الذي انتهت اسنانه من الخيل والصلادم الشداد القويه واحدها

صلدم واللهموم العظيم وفرس لهموم اي كثير الجري

ابنوا بطهن جذبيس البارض فنشرته في مخالي القضيم

اراد ربطهن فخفف البارض اول نبت البهمي يكون بارضا ثم جميما والبهمي من خير ما ياكله الحافر

هي له خير منها للخف والظلف والقضيم الشعير

فتربعن كالانابيب يحملن الي الردع كل خرق كريم تربعن اكلن الربيع

كالانابيب

٤٤

كالانابيب اي كانها كعوب الرماح في صلابتها الخرق الفتي الذي يتخرق في المعروف

عارفات اذا اشتكى اسل الموت بكرا التكاة والتقديم

عارفات اي صابرات يقال قد عرف فلان للامر الشديد اي صبر له الجاهضم لا يريعون وان اجهدهن

والاسل اطراف الرماح ثم يقال بعد للرماح اسل والتكاة الاشد واحدها تكي وقاله ابو عبيدة

هو الشاكي السلاح ممسكات بكل ثغر مخوف ازمات على عنوس الشكيم

الثغر والثغرة والفرج موضع المخافه ازمات اي عاضات واذا اعتمد الفرس في الجري ازم

على لجامه هن عجم وقد فهمن من القول هبي واجدمي وبابي وقومي

كل من لم يبين الكلام حتى يفهم فهو اعجم ومنه صلاة النهار عجما لا يبين فيها القراة وفي الحديث

العجماء جرحها جبار وهي الدابه والبعير هبي واجدمي وياي وقومي كل هذا زجر الخيل

كل خيفانة واجرد نهد نخيته الشوى كميت الاديم

اجرد اي قصير الشعره وهو محمود في الخيل والنهد الضخم التام والشوى الهين الشعر يقال امر

الصابر شوى ما لم يغتب ويكذب

ذابل شاخص له متن ظي ونه اتاير وساقا ظليم

ذابل وقد ذبل لحمه من التضمير يقال درمي الراجي فاشخص اذا مر سهمه فوق الغرض يقول متنه

مدمج كانه متن ظبي والنداة ما حول السره اي هو اقب يريد ساقاه قصيرتان غليظتان

وذلك محمود في الفرس وذفا باثرين دبراله ذاكفل مشرف كصهد الجثوم

الصهد حجارة صهد بعضها الى بعض الجثوم الملقاه بالارض

وقفار موثق وصلوع ، انا قبات الجياد والحيزوم ، الحيزوم الصدر وما حوله واسم فرس جبريل عليه السلام وكذلك كان يقول يوم بدر اقدم حيزوم

وتليل كالجذع يشذب عنه ، جارم النحل لينه بالقدوم ، الجارم الصارم والجرام الصرام والقدوم معروف وجمعها قدم

وتولي الحصا ذوات نسور ، مجمرات يؤدن صم الرديم ، يريد انها تولي الحصا حوافر ذات نسور والنسور جمع نسر وهي اللواتي في بطون الحوافر امثال النوى او قطع الاوتار ويستحب منها ان تغمض وتصلب والمجمرات الحوافر الصلاب المجتمعات يؤدن يكسرن والرضيم حجارة مرصوم بعضها الى بعض يقال رضم متاعه ونضده ورثده ، وقال ايضا ،

جزعت ان شئت صرف الحي فانفرقوا ، واجمعوا البين بالرهن الذي علقوا ، يقول جزعت بان شئت صرف الحي يريد صرفهم وجوه مطيهم عن بينك فانفرقوا اي صاروا فرقة اجمع على الامر اي عزم بان الرجل بيننا وبينونه

خفت اتبعهم عينا اذا طمعت ، ان يرجعوا او يعوجوا ساعة وسعوا ، يقال تبعته اذا خرجت في اثره واتبعته اذا فاتك وطلبته يرجعوا يرجعوا يعوجوا يعطفوا عاج يعوج اي عطف عليه وسعوا جعوا او طردوا

لماحة يرفع الشخص البعيد لها ، قبل العيون اذا ما اغرورق الحدق ، لماحة تلمح ما تنظر اليه وقوله يرفع الشخص اي حديدة النظر تدرك الشخص البعيد واذا ادام

النظر الى

النظر الى الشيء البعيد اغرورقت العين وهو ان الدموع فيها ولا تغيض

واستقروا ببنوي حد الغذ فيهم ، الى اقاصي هواهم ساعة انطلقوا ، استقروا اي جعلوها من شانهم ورويا واستنفروا وهو اجود والنوى والنيه الوجه الذي ينويه حد اخفيه ، اذا علوا ظهر حرباء يجاملهم ، آل الضحى واذا ما اسهلوا غرقوا ، الحرباء الغليظ من الارض المنقاد يجاملهم اي يرفعهم ويزهاهم وهو في تاويل يجليهم كما قال عافاه الله وتاويله اعفاه الله وقاتله الله اي قتله الله والآل يكون بالضحى والسراب نصف النهار ويقال قد اسهلنا اذا صرنا الى السهل واحزنا اذا صرنا الى الحزونه

في آل دوية يجري السراب بها ، اذا ترقرق ضحل القاعة الفرق ، اصل الضحل الماء القليل الذي لا عمق له وقد استعاره ههنا للسراب والقرق المستوي من الارض الاملس وقال اخر انما هو ضحل القاعة القرق بالقاف الاخير وهو اجود فلا نقدر على القاف وصفه بالزرق لا رتفاصه وتموجه فافهم ذلك

وصاحب عنز نكس قد نشأت به ، عن نومة وهو فيها مجهد انق ، نشأت به اي زجرته ونبهته من نومته فبلدته عنها ورويا بوالهم وقد نشأت به اي ايقظته قد انشأه الله اذا احياه الله والمجهد الساكت انق معجب

مسافر شتته الارض منزلة ، ادني كراه اليها النص والعنق ، اليها يعني الارض نام مباشرا لها بلا دثار ولا وساد والنص الرفع ومنه منصة العروس لانها ترفعها ، فما ميلا ولم يبسط بواطنه ، سرباله عن ذنوب المقت منخرق ،

بواطنه ثيابه وذنوب اللثة اسفله اي انه ينزق الثياب من السفل

كانه شارب يسقي لغذاذ ته ۞ بالخمر ادوارم الاوداج مختنق

فهمت اخبره بالغيث لم يره ۞ والبرق اذا انا مجزوز له ارق

مجزوز اي لست بمطمئن ومعنى همت اقبلت عليه اخبره كقوله قام يشتمني اي اقبل يشتمني ارق وآرق اذا اسهر من هم او علة وارق بالضم اذا كان قليل النوم خلقة من غير علة

مزن يسبح في ريح شآمية ۞ مكلل بعماء الماء منطلق

يسبح يعني صوت الرعد والعماكثرة السيل او الماء عمي السيل يعمي اذا كثر ماؤه وزبده

لما الكفهر شريقي اللوى واوى ۞ الى تواليه من شفاره رفق

الكفهر غلظ وركب بعضه بعضا وشريقي تصغير شرقي وشرقي اللوى ناحية حوران والبلقا من شفاره اي ما كان متنحيا عنه

تربص الليل حتى قال شايمه ۞ على الرويشد اوخرجائه يدق

الشايم الناظر الى البرق اين مصاب غيثه الخرجاء وادق اي ماطر

حتى اذا المنظر الغربي جاد دما ۞ من حمرة الشمس لما اغتالها الافق

اي صار مثل الدم من الحمرة عند غيبوبة الشمس اغتالها غيبها واذهب ضوءها

الفى بذات احفار كلاكله ۞ وشب نيرانه والجاب يأتلق ۞ الفى كلاكله

اي اقام يمطر وشب نيرانه اي كثر لمعانه

نار ابراجح منها العود جذبته ۞ والنار تنفع عيدانا فتحترق

وبات

وبات يحتلب الجوزاء درتها ۞ بنوءها حين هاجت مربع لثق

يحتلب اي يستدر ماها بنوءها اي في نوءها اللثق كثير الطين من المطر

يبكي ليدرك محلا كان ضيعه ۞ بريق سبط منه ويزهق

يبكي يعني السحاب اي يمطر وريق السحاب اوله سبط سايل ويقال طويل فسحاب الربيع محلق وسحاب الخريف والصيف دانيان مسفان وبرق الربيع يرى من مسيرة ايام لتحليقه وبرق الصيف والخريف لا يرى الا من قرب يزهق يمر ويتقدم

فمابه بطن وادٍ غب نضحته ۞ وان تراغب الا سفه تبق

تراغب اي اتسع واد رغب اي واسع مملو نبق ممتلي

جون المسارب رقراق فظواهره ۞ سم المخارم والآثنا تصطفق

جون المسارب اي شديد خضرة المسارب من الري والنعم اي يترقرق فيه الندى يصطفق تصطك

يكاد يطلع صعد الحم يغلبه ۞ غمر الظواهر فالوادي به شرق

الظواهر اشراف من الارض واحدتها ظاهرة شرق ممتلي

اذا انحرف من بروا معرضة ۞ دعاه ابطح ذو حرفين منفهق

بروا رابيه الابطح بطن الوادي فيه رمل وحصا صغار منفهق متسع يقال هو يتفيهق في الكلام ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون وهو الذي يوسع فمه ويملا شدقه عند الكلام

عوده شعب يدعى اودية ۞ يلتقاهن منها الصفو والرنق

عود يعني الابطح انه قديم واصل العود الجمل المسن يدعي يعني اودية من عظمها وكثرة سيلها

فمن حصاه نقي في جوانبه … مع الغثا ومنه الراسب الغرق

نقي اي القاه في جوانبه راسب اي صار في قعره

مستمسك بعزاز الارض ضن به … كاد يرد غراب القاس مطرق

مستمسك يعني هذا الحصا العزاز ما صلب من الارض واشتد ضن به كاد اي ضن بهذا الحصا
موضع صلب غليظ وكادن الكدية مطوق بعضه على بعض

يوما يظل به الحربا معتقلا … جذع الهشيمة يعلو ام تنقق … اي ينكي

كانه شيخ سوء بز خلعته … عاري الاشاجع مكلوم به رمق

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان

اروح ام بكرة فاغتدا … بديون لم تقضهن الشفا

تقول رحت اروح رواحا وتروحت تروحا اذا خرجت بعد صلاة الظهر الى العصر الشفا اسم امراة
ويروى بديون لم يقضهن الشفا اي لنا عند هذه ديون لم يقضهن الشفا منها

لو تؤدي لا تريبها الفحول … لم يبطل عندها عليه الشوا

اهواها ببيشة ام اعيرت … منظرا فوق ما اعير النسا

واضح وجهها هضيم حشاها … تنكا القلب حرة حورا

الحورا الشديدة البياض والسواد في العين وقال ابو عمرو الحور سواد المقلة كلها وليس في الانسي حور

واذا ما تبسمت لاح منها … برد شانه لثات ظما

وكبد

٤٧

يريد بالبرد ثغرها يشوقه شوقا اذا اجلاه وحسنه وشبهت الجارية اذ البت الحي وتعريت ظما
اي سمرا … طعمه طعم ما ابطح جون … جعفته سحابة غرا … جعفته اسالته والغرا
البيضا … في حبي تجري سواريه برحا … مستكف يعوم فيه العما

الحبي ما اشرف من السحاب السواري السحابات اللواتي يسرين بالليل برحا من البارح واصله ما مر من
الوحش من يمينك الى شمالك فولاك مياسره ويقال معناه تجري سواريه جريا برحا اي شديدا يقال
لقيت منه برحا بارحا اي شديدا المستكف المشرف وكل شي مستدير كفه يعوم يسبح والعما السحاب الرقيق

بزها الامر ابد نغر النبة لا يطيبه الا الخلا

بزها اي غلب المراة على امرها ورجل ايد والايد القوة (قوي) والموبد المقوا المشدد نغر النبة اي بعيد
النبة ورجل نعار في الفتنة اي خارج فيها شفا اطباه دعاه الخلا المكان الخالي اي يحب ان يخلو بنفسه
من غيرته وسوء خلقه ولا يخالط الناس ويقال في المثل خلاوك اقنى لحيائك اي اذا خلوت فالزم
الحيا وقالت امراة من العرب يا حبذا الخلا البس خلقي وارعى انقي اي ما يعجبني والما يريد اذا حضر
الناس للمياه اقام هو وحده

يخلف الناس في الفلاة اذا ما … حان منهم صيرورة وانثنا … صيرورة اي (يصيرون)
الى المحاضر انثنا (رجوع) … ابل لا تزال الجزو حتى … ترد الصهب قبله والظبا

ابل حاذق برعيه الابل حين القيام عليها الجزو الاجتزا بالرطب عن الما الصهب حمر الوحش

كل وسمية تحير فيها … من سيول الربيع والصيف ما

اي كل روضة نبتت بمطر الوسمي وسمي وسميا لانه يسم الارض بالنبات

فكساها نوارًا سحته ٭ فنزات الشتا والانوا ادى

منورا اي ظهر نوره والنوار النوار والزهر واحد وسحته ربته كما ترشح الناقة ولدها وقوله فنزات الشتا ذهاب برده ٭ رهل زمخرا ذا الشمس درت ٭ خضلت في ظلاله الانداى ٭ رهل ريان وهو مثل زمخر ناعم اعرف ذرت طلعت خضلت نديت وابتلت

بتغنا بها على نغم بال ٭ هونواحي رياضها المكا دم

المكا طويل رجليه طول وفي اطراف رجليه تو شم سواد يحلق في السما ثم ينحط على راسه مصوتا وانما يكثر صوته في الربيع ٭ كمغني للنبيذ اصبح نشوان ٭ تزينه نشوة عشو اى

تزينه تميله زنا اليه يريد اذا دام النظر اليه عشواه فسد للعقل واصل العشو العميا

افلا تسعد الهموم بعنس ٭ رسلة حين تعرض البيه اى

اي اذا نابتك الهموم فارحل على هذه العنس وهي الناقة القوية الشديدة الصلبة وهي صفة للونثا خاصه ورسله سهلة السير تعرض تستقبلك بعرضها اي ناحيتها والبيه الارض المستوية الصلبة

كالصهابية الخموص تلاها ٭ واضح الكاذتين فيه انتحا ى

الصهابيه اتان وحشيه في لونها صهبه والخموص الحائل تلاها تبعها والواضح الابيض والكاذتان اللحمتان اللتان في موخر الفخذين وهما من الظبي اشد بياضا من سائر جسده وانتحا اعتماد في عدوه

صاك بالصلب والقوايم منه ٭ مثل ما صاك بالقداح القرا اى

صاك لصق وتبالين الغزا سهم مغزو وغزوته اطروه غزوا

صمن آل من عصارة بقلي ٭ سمقت فهي رخصة صمعا اى

الا تابا اليه

الا تابا اليه ورجع عصارة بقلي اي ربها غضبه وفيه ما لم يسف اي نظهر سفاها وهو مثل اطراف السنبل سمقت طالت صمعا لم تتفقا خضرتها

فهو مستدمج امرّ على الضمر ٭ حمص تدلاحه التعدا اى ٭ مستدمج اي مدمج امر

فتل لاحه اضمره والتعدا العدو

طار عنه نسيل عام كما طار ٭ عن العلج ذي القميص القباءى

النسيل والنسال ما طار عنه من عفايه حين ارتفع وسمن

ونفا القرح الصلادم حتى ٭ تركت جوه له المعيرا ى

الصلادم الفرس الشداد واراد للمعيورا وهي جماعة عير مثل مشيوخا للشيوخ

مستطار له نحايص صلب ٭ ذبل عنده هن منه بلاى ٭ مستطار مستخف الفواد بلا اختيار ٭ يتعاقبنه بضرب ولا ى ٭ لا يقي حاجبيه منه وقاءى

فيمناجي لبانه وذراعيه ٭ اغاديد ما بهن عنباءى

مناجي بارز للبان بجري اللبب اغاديد اثار من ركضها اياه عنباء خفا

ارن ما يزال بالقفا زرا ٭ معه من جلودهن سحاءى

ارن نشيط والزر العض والسحا القشر اي بالقفا ما صار في فيه من اشعارهن وجلودهن

فا تل الارض بالسنابك حتى ٭ اخذت من نسوره المغزاءى

يتشكى الوجا وفيه اذا ٭ جد على طلعه لهن غناءى

ذاد هاما وهي تشتهي الورد حتى ٭ غلبت ان تقرها الاكلاءى

الاكلاء جمع كلا يقول ذهبت رطوبة الكلا وهاجت الارض فعطشت وقلقت للورود

، بغراب الى الاكمة حتى ، اصحبت امهاتها الاطلاء ، الاكمة موضع

اصحبت تتبعها ، ودنا النجم يستقبل وحارت ، كل يوم ظهيرة شهباء ،

يريد بالنجم الثريا اذا طلعت بالغداة في شدة الحر واذا طلعت عشاء فذلك البرد قال الشاعر

، طلع النجم عشاء ، فابتغى الراعي كسا ، حارت اي ركدت

، كلما ردنا شطا عن هواها ، شطنت ذات ميعة حقباء ،

الميعة من الجري دفعة منه وميعة النشاط اوله والحقباء التي في موضع الحقب منها بياض

، فتردن بالسماوة حتى ، كذبتهن غدرها والنهاء ،

السماوة ارض لبني كلب كذبتهن اي ظنن ان فيها ماء فلم يجدنه ولم يبق فيها شي من الماء الذي كانت

تعهده والغدر جمع غدير واصله غدر فخفف

، فالمت بذي الوشيج لماما ، جف عنها مصدع فالنصاء ، الوشيج بلد بين الشام والمدينة

والمت اي اتت يقال الم بالذنب اذا واقعه

، ثم استوسقت له ورمته ، بغبار عليه منه رداء ،

يقال ثم وثمت واستوسقت اي اجتمعت له ولم تفرق عليه ورمته يعني العير اي اثارت عليه الغبار

بجوازيها ، مسطر كانه سابري ، او سبيب مسير وملاء ، مسطر مستطيل

والسبيب جمع سبيبة وهي الشقة

، دانيات للجد حتى نهاها ، من جنوب البهنيج ماء رواء ،

الجدماد

الجدماد لبني سعد بن قضاعة ويقال الجد بالضم وماء رواء بالمد والقصر اذا كان غزيرا

، فتعرضن ما يردن كما تعرض عند اطلاعها الجوزاء ، تعرضن اي اتينه من عرضه

اي من جانبه ، ساعة ثم استعن بعذب ، جلحت عن فراضه القصباء ،

جلحت قطعت يقال مرتع مجلوح اذا قطعت اعاليه واكلت وفراضه مشاربه والقصبا جمع قصبه

، فتغوثن فيه حتى اذا ما ، وردته القصوص والاطباء ،

القصوص جمع قص وهو ملتقى كل عظمين والاطبا جمع طبي وطي وهي من ذوات الحوافر والسباع بمنزلة

الاخلاف من ذوات الاظلاف والاخفاف

، فقضين الغليل ثم تولين بليل وهن منه رواء ، اي روين فاذهبن عنهن

العطش ، قد حباني الوليد يوم اسيس ، بعشار فيها غنا وبهاء ،

اسيس ماء شرقي دمشق العشار الابل التي اتت عليها ستة اشهر من حملها

تحسب الناظرون ما لم يغيروا ، انها جلة وهن فتاء ،

، قد نما في ضروعها اللبن والحمل ، تماما واسترخت الصلاء ،

قد نما اي ارتفع يقال نما في الحمل والليل وسائر الكلام بالفتح والصلا جمع صلا والصلوان من عن يمين

الذنب وشماله ومنه سمي المصلي من الخيل لما جا خلف السابق

، فتبغا قنا عسا رعت الحوة او جوش فهي قعس نواء ،

قنا عس شداد والحوة للكلب وجوش ارض لبني قين نواء سمان

، واذا حازها المروح حالت ، عن ضروع كانهن الدلاء ،

المروح الرائحي الذي يروحها الى مباتها حالت في مطلبها فهي تجيك وهي ان تنفح فيها من عظم ضروعها

وبكر العبد ان بالمحلب الاصنف فيها يبح السقا آء

والمحلب الانا الذي يحلب فيه والاحنف المائل الى مال من صنيع يحب اى يسيل منه اللبن من امتلائه

يترك الحي بالعشي رعاها … وهم من رغيفهم اغنيا ء … الرغاجع رغوه

امطرتني بها يميني فتى اروع لاكزة ولا شنجاء

يقال في مطر الرحمه مطرنا وامطرنا وما كان من مطر العذاب فانه بالالف لاغير ويقال كف شنجه وشنجاء

اي لا تبسطها العطا والكزه القصيرة الاصابع

نافع نفعه اذا نيل منه … نايل فهو رفعة وعلا ء

لافتى غيره تحمد له العمر … بمكة وبنت النعا ء

سيد الناس والخطيب اذا ما … قيل يوم النجار اين الغناء

اسود دبر فاحش لاتدانيه … تجارة ولا كبر يا ء … تجاره يجير رجل

جار وجبير … عثر ان الوليد ما اختار الله وللمسلمين فيه دعا ء

ليس يجزي به امير ولكن … ساير الناس للوليد الفدا ء … يجزي يادي وجزى عنه … تجزيني

يجزي اذا قضا النزة … لا ارى سرهقا يحيد الاخا عنه الوشاة والاعدا ء … موهق مغطى بالعداوه

والظلم خارحين … واذا زاغ عنكم طريد … طاح ثم ارمت به الارحا ء … زاغ حاد والارحا

النواحي … انت فوق الذي اقول ولكن … لك عندي نصيحة وثنا ء

ولي اهل بيته من قريش … يتناهمدبدها والرباء

رضي الله

رضي الله عنهم واصطفاهم … وله من عباده اصفيا ء

وارى انهم لذلك اهل … فهم خير من تظل السما ء

حفظوا ما ولاهم الله منهم … كل قوم بامرهم اوليا ء

واذا ما اراد رحمة قوم … ربهم فهو فاعل ما يشا ء

جعل الامر في ذوي الراي منهم … ان خير البرية الاتقيا ء

يتقي الظلم ان يكون بارض … هم بها او يجي من حيث جا ء

سنة الله والرسول بها … في امرهم ريبة ولا الخفا ء

قوم المسلمين حتى استقاموا … سنة الحق فيهم والوفا ء

والموازين بعد بخس تجارت … سلع الناس بينهم والهدا ء

والهدا اي تهادي النسا والصبيان جات كل واحدة بطعام واجتمعن عليه فهو الهدى والهدا

الزفاف … فاذا العبد ذو العباية يعطا … حقه والوليده البلها ء

يقال عباية وعباة والبلها القليلة العقل وقال يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

لمن المنازل اقفرت بغبا ء … لو شيت هيجت الغداة بكا ئي

غبا موضع بالشام اي لو شيت وقفت بها فتهيجني رسومها حتى ابكي

فالغمر بين حنذمة فقد تري … ماهولة تحت من الاحيا ء

لولا التجلد والتعزي لا نه … لا قوم الاعزم لفنا ء … عزهم اصلهم

لرثيت اصحابي الذين تتابعوا … ودعوت اخرس لايجيب دعا ئي

وفراق ذي حسب وروعة فاجع ۔ داويتها بتجمل وعزاء

ليري الرجال الكاشحون صلابتي ۔ واعيي ذاك بعفة وحياء

المتوكل بعده

كشح من الماصد عنه والكاشح ۔ بركت علي عاد كلاكل دهرهم ۔ وثمود بعدهم اثر وثراء

الثرا الكثرة للمال والثرى الكثرة العدد ۔ قوم هم ارتصوا الحجارة قبلنا ۔ فتاثلوا بمصانع وبناء

فاذا فنا القوم الكثير منهم ۔ عددا وما ذو العيش غير بلاء

ام تدخلت الحتوف عليهم ۔ ابوابهم ولقين كل غطاء

فاذا الذي في حصنه متحرز ۔ منهم كآخر مصحر بفضاء

يقال اصحر اذا برز ونزل الصحرا والفضا المتسع من الارض الذي لا جبال فيه

ولقد بلوت الدهر مذ انا يافع ۔ حتى لبست الشيب بعد فتاء

السن

الفتى مصدر الفتى وهو الحدث ۔ القي الرجال الصالحين وانما ۔ يبقي الغنا بتيمن الابناء

واذا نظرت الي امري زادني ۔ ضنا به نظري الي الاسواء

تسمو العيون اليه حين ترينه ۔ كالبدر فرج ظلمة الظلماء

تسمو ترتفع الظلمة الظلماء ۔ عمر الذي جمع المكارم كلها ۔ وابن الخليفة افضل الخلفاء

ويروى عمر بالنصب اي الممدوح ۔ والاصل ينبت فرعه متاثلا ۔ والكف ليس بنانها بسواء

متاثلا اي بعضه اطول من بعض يقال قد استثل امام القوم اذا تقدم

ما ان رايت جبال ارض تستوي ۔ فيما غشيت ولا نجوم سماء

وللارض اعلامها متواضع ۔ والعز يعلو راسه بعلاء

الغمام السحاب الرقيق ۔ والناس ليسوا بين جمعهم ۔ ورع واخر ذو اندب وغناء

الورع الجبان والاعراب تقول الورع الضعيف

والناس اشباه وبين حلومهم ۔ بون كذاك تفاضل الاشياء

بون فضل وتفاوت ۔ كالبرق منه وابل متتابع ۔ جون واخر ما يجود بماء

بون بينهم ۔ والدهر يفرق بين كل جماعة ۔ ويلف بعد تباعد وتناء

يلف يجمع والتباعد والتنائي واحد فلما اختلف اللفظان نسق باحدهما على الاخر

والمرء يورث مجده ابناءه ۔ ويموت اخر وهو في الاحياء

لا يذكر

يموت وهو حي يريد انه خامل ۔ نسيا تنوي ليس يرفع راسه ۔ ابد الثائرة ولا العلاء

نسيا مطرحا لا يحفل به قال يونس تقول العرب اذا ارتحلوا من منزل انظروا انساءكم وهو جمع نسي مثل

العقب والعصا واشباه ذلك النايرة الشر يقع بين القوم والعلاء الشرف

متخذيا بالليل يصبح جاثما ۔ كالطير في ممساه كل عشاء

متجثم مستتر منكسر ۔ والناس منهم نافذ متقلب ۔ ومتقلب في الارض غير غناء

يريد ورب تقلب في الارض غير نافع

كالصقر يعلم ان اخر عمره ۔ رهن له بافاقة وثواء

انه ميت

يريد بينا الرجل كالصقر وهو يعلم ۔ فلذاك احجار بنيك سائلا ۔ ام ما يروعك يوم لقاء

روعته كفزعته يوم لقاء اي يردعك اذ علم ان مصيره الي الموت

وقال ايضا ۔ نزع الفواد عن البطالة والصبا ۔ وقضى لبانته فاقصر وانتهى

اللبانه الحاجه يقال قد اقصر عن الشي اذا نزع عنه وتركه وهو يقدر عليه وقصر عنه اذا عجز عنه

وارحت حلما كان عني عازبا * ولقد يؤول الى ضريبته الفتى

يريد ثاب الي حلمي واصله من ارحت الابل اذا رددتها من المرعى الى مراحها عازبا غائبا والضريبه الطبيعه والخليقه

وعلمت ان المر غير مخلد * والعيش يفني قد علمت من العمي

والشيب يخلس الشباب تخونا * حتى يعود المر منتقص القوى * تخونا تنقصا

تنمي الى اقصى الخطوب نفوسنا * ويعيش بالامل المؤمل والمنى * وكذلك التخوف

يامن يرى برقا ارقت لضوئه * امسى تلالا في حوارك العلي

ارقت سهرت تلالا لمع حواركه يريد اعاليه واصله من حارك البعير وهو قدام السنام

لما تحلي بالبياض عمامه * حول الغريفة كالدشوي اونوى * تحلي ابطا

وشوى يقيم

فاصاب ابنه المزاهر كلها * واقتم اسيره ابيدة فالجمي * اقتم نكس

وجرف كل شي فيها

يدنو افيرتحل الاكام ربابه * حتى اذا ما قيل يعزا تعلى

اي دنا ربابه واسف حتى علا الاكام انعن بلغ التراب

فكانه لما تكشف ودقه * ظهر السماوة واستقل الى الودق القطر

وظهر بلا واستقل ارتفع * ركن من الاجبال فيه نعلة * يرمون بالنيران في خشب الغضا

نعلة قوم يشعلون يرمون شبه البرق بنيران يرمي بها في خشب الغضا

لجب السحاب اذا الم ببلدة * لم تشفها الامطار دون نكي

ويمج ريقته بكل تنوفة * سح المزاد اذا تتبع وانقرى

تتبع تشقق

تتبع تشقق انفرى انشق

جرت الجنوب فما ياسرا * حتى اذا بلغ الفوارع من سوى

ياسرا اي اخذ ذات اليسار والفوارع وسوي بلدان

واصاب قلة عرعر بحت به * ريح شامية فيامن وانتحى * عرعر موضع

وقلة اعلاه * فانصب في الاوداه يلمع برقه * طورا تبينه وطورا لايرى

يذر المكان المطمئن كانه * بحر تجاوب في جوانبه الصدى

يريد بالصدى اصوات الامواج وقال ايضا يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان

بانت حسينة وتحت بمن بانا * واستحدثت لك بعد الوصل هجرانا

ايمنت اي صرت اماما لها تفعل مثل فعله

وما حسينة اذ قامت تودعنا * للبين واعتقدت شذرا ومرجانا * المرجان

صغار اللولو * الابهاة صريم حرة خذلت * من وحشي اعزاومن وحش نيانا

الصريم جمع صريمه وهي رملة تنقطع من معظم الرمل خذلت تاخرت عن صواحبها اعزونيان موضعان

او ظبية من ظباء الحوة ابتقلت * مذانبا فجرت نبتا وحجرانا

الحوه موضع ابتقلت رعت البقل المذانب مجاري الماء الى الرياض

مج الربيع بها الوسمي ريقته * فانبتت نفلا رودا وحوذانا

النفل من احرار البقل يشبه القت له حسك رودا وغضا ناعما والحوذان نبت طيب الريح يشبه بالهندبا

تحوالي لكحل العينين ران به * نوم النهار فما يتفكك وسنانا

تخنوا التعطف والاكحل ولد هاران غلب عليه قال ابو العباس انشدني شيخ

وكم ران من ذنب على قلب فاجر • فتاب من الذنب الذي ران فانجلا • ما ينفك ما يزال

يا بالا اذا طمعت ان يتنبع لها • الا مخالفة عنها وخذلا نا • يتنبع لها يتبعها

بكر تربيه اثار منبعق • تزيه جنفا زرقا وغدرانا •

تربيه رباة المنبعق المشقق بالما والجفن نقر يكون فيها الما في اسفلها حصى وتراب والزرق الصافيه

اذا هي اطلعت من روضة هبطت • اخرى يظل بها اليعسوب حيرانا •

اطلعت خرجت واطلعت ابلي من موضع كذا الي موضع كذا

ولن تقلب في ارض يلم بها • الا وجدت بها منه ضيفا نا • تقول هي ضيفي وهما ضيفي وهم ضيفي

من خلقه فهو يكسوهم ويرزقهم • يوما ويوما ولن ينسى انسانا •

لهم رب حقي لا يضيع و لا • يخفى عليه خفي حيث ما كانا •

ذو قدرة ليس طول الدهر زايده • منهن بعد اولا عنهن غفلا نا •

ان الوليد امير المومنين قضى • امرا بيانه الا دنون اقصا نا •

قضيه عصم الله العباد بها • فاصبحوا في كتاب الله اخوانا •

بعد الشقاق واضغان مبينة • وفتنة كان فيها حي من حانا •

فاصبح الامر بعد الله قادته • بنو الاولي غضبوا من قتل عثمانا •

الامرون بتقوى الله امتهم • والكاينون على المعروف اعوانا •

والقائلون

والقايلون اتينا كل مكرمة • وقد رمنا فحصوا عنها الاخرانا •

عند الشديدة تتي يجهدهم • من يشرب الما من راض وغضبانا •

لولا الاله واهل الدين اقتحمت • نار الجاحم يوم المرج نيرانا •

كانوا زوارا لاهل الشام قد علموا • لما راوا فيهم جورا واضغانا •

الزوار الذي يكون بين الحقب والتصدير لا يلا يوم ويفعل ذلك عند الضمر وهو الحول الانشاقا مسكوهم كما امسك ذاك

تواعدوا موعدا حتى اذا اجتمعوا • ساروا جميعا وقالوا الله مولانا • مولانا اي ولينا

فلم يكونوا لعداة الزحف اكثرهم • في الصف صفا ولا في الخيل فرسانا •

ولا بصيرة امر يهتدون به • كالصبح يعرفه من كان يقظانا •

غداة يدعون والابصار خاشعة • يا ربنا ولينا الامر اتقانا •

فبين الله يوم المرج اوجههم • بنصره وبسيف الله مروانا •

وابنه بعده عبد المليك فقد • زادوا ذوي عطفنا شكرا وايمانا •

ثم اصطفا الله للاسلام بعدهما • من اهل بيتهما نورا وبرهانا •

راى الوليد لها اهلا فملكه • واختار ربنا الذي يرضى وارضانا •

فالى به اذ ولى خلافتنا • وامنا خيرنا دينا واقوانا •

مر العداوة يبقي الكاشحون به • حلوا اذا لم تربه ريبة لا نا •

حمى المبغض كاشحا لانه يعرض بوده وكشح من الما اذا اصدر عنه وانشد الاصمعي شكو حار كشحا عنده الحمر

نحن الربيع والرحمن يحفظنا ... وانت في الارض بعد الله ترعانا

قضى عليهم له في الحق قد علموا ... جهد النصيحة اسرارا واعلانا

يرون طاعته لله ربهم ... رضى وعصيانه لله عصيانا

فانت غيث باذن الله ارسله ... للمسلمين حيا والارض عمرانا

فلا ترى نابلا جرى كنا بليه ... ولا كبنيانه في الارض بنيانا

بنا مساجد للاسلام جامعة ... ولم يدع بيت اشراك كما كانا

كنيسة خذرت عادحجارتها ... من الجبال التي شرقي لبنانا

من كل ايهم يكسوا الثلج ذروته ... اذا شتي ويري في الصيف عريانا

صعب الشواهق مغبر مناكبه ... ترى به المغفرات العصم اخدانا

ايم جبل على الصفه

اصم وذروته اعلاه

المغفرات من الوعول ذوات الاغفار وهي اولادها الواحد منها غفر واخدانا مصطحبات وبرها احزانا

به كلوم صواقير مذكرة ... ترنمنه صواحي الصخر ارنانا

اي متزيدات

الصواقير جمع صاقور وهو شكل المعول الا ان له راسا واحدا غليظ الاصل دقيق الطرف تقول فلقوا حجارتها بالصواقير ترن بصوت مذكره عملت من حديد ذكر ليس بانيث صواحي بوادن

بنوا قناطره حتى اذا جعلوا ... له من الجندل العادي اركانا

قناطر اراج وعقود

فاحسن الصنع بنا وكه وارتفعوا ... فوق الذي تعنوا فيه ازمانا

كسوه من عمل الصناع ملتمعا ... يكاد يختطف الابصار عقبانا

ملتمع براق وكذا كل المتالق والعقبان الذهب

كافر

٥٤

كانهن قياس الصيف اذ طردت ... كنهورا فرحته الريح ريانا

قياس جمع قوس يعني قوس قزح اي فيه اخضر واحمر واصفر والكنهور السحاب المتراكم ويقال قوس واقواس وقياس وقسي

اذا احمت قرح منه سحابتها ... رايت منه مع الشؤبوب الوانا

الشؤبوب جمعه شآبيب مطرات شديدات الوقع قليلات العرض

وكان امرك في اهل الطوانة من ... نصر الذي قوقنا والله اعطانا

امرا اشدت باذن الله عقدته ... فزاد في ديننا خيرا ودنيانا

وكان برة ما اعطيت من حسن ... نصرا عزيزا وتثبيتا وبرهانا

نعمى من الله زاد المسلمين بها ... نعما وكانت بحمد الله عرفانا

وقال عبيد بن حصين الاعمى قصيدته التي يقول فيها

لو كنت من احد يهجى هجوتكم ... يابن الرقاع ولكن لست من احد

تابى قضاعة ان ترضى دعاوتكم ... وابنا نزار فانتم بيضة البلد

وكانت عاملة هي نعيها زمانا ثم قالوا نحن بنوا قاسط بن وهب بن قصي بن دعمي بن جديلة بن اسعد بن ربيعه بن نزار فعيرهم عبيد بذلك وبيضة البلد تكون مدحا وذما فاما الذم فما قاله عبيد واما المدح فقول بنت عمرو بن عبد ود في قتل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... اذا بكيت عليه اخر الابد

لكن قاتله من لا يعاب به ... قد كان يدعى قديما بيضة البلد

فقال عدي

حدثت ان ربعي الابل ... ❁ والله يصرف اقوانا عن الرشد ❁

انك والشعراء ترجي قوافيه ❁ كمبتغي الصيد في عريسة الاسد ❁

وما قضاعة عن نصري بنايمة ❁ اذا شأت قروم الناس في كبد ❁

اخواننا حمير تبني التمام لنا ❁ والحمد لا يبتنا الا على عمد ❁

جذام اخوتنا الادنون قد علموا ❁ وما اخوهم بمنظر ولا وحد ❁

وطي معشرنا وجمعنا ❁ اقصي الديار دواليهم الي ادد ❁

وقال يمدح الاسوار عبد الله بن يزيد بن معويه بن ابي سفيان

ليت شعري هل تخبرني الديار ❁ بيقين عن اهلها اني ساروا ❁

استفاهيت فانك منها اليوم الا التفجع وادكار ❁

لا يجيب الاحياء من ليس حيا ❁ والعمي عند غيره الاخبار ❁

دارحي تقادم العهد منها ❁ بعد حضارها فبارت وباروا ❁

بارت هلكت وخربت بعد حضارها اي بعد سكانها

صادفوا من غوايل الدهر غولا ❁ بعدما انجدوا اسنهن وغاروا ❁

الغول كما اغتال الانسان فاهلكه ويقال الغضب غول الحلم اي يغتاله

فكاني من ذكرهم خالطتني ❁ من فلسطين الجلس خمر عقار ❁

يقال ان بفلسطين دير يقال له الجلس وقال ابو عمرو عسل جلس اي طيب

عتقت في القلال من بيت راس ❁ سنوات وما سبتها التجار ❁

بيت راس

٥٥

بيت راس مكان بالشام وقوله سبتها اي يشتريها فترك الهمز والقلال جمع قلة جباب عظام

في صهباء تترك المرء اعشى ❁ في بياض العينين منه احمرار ❁

حالت الحرب دون ... فقلبي ❁ عنه بالوثبة مستعار ❁

فنأت وانثوى بها عن هواها ❁ شظف العيش آبل سيار ❁

ويروي ابد اي يركب بها البعد شظف العيش شديده وغليظه والشظف من الارض الغليظ

آبل مثل فاعل اي صاحب ابل اي يحسن القيام عليها سيار يسير في طلب النجعة

رب ابل اذا احتوى ارض قوم ❁ شيعته همومه نعار ❁

رب ابل اي مالك ابل خفف الالف احتوى كرهها فلم يهمزها شيعته قوته ورجل مشيع اذا كان قويا جريا اي كان له شيعة اي اصحاب واعوان نعار لا يقر في مكان واحد

وحشي بربة بها ولدته ❁ امه لا يزول منها الصيار ❁

يقال انا اليه اصور اي اميل بقول قد عرفت هذا الرجل الوحشي للزومه الفلاة فليست

تنفر منه ❁ غير صب الي الصديق اذا ما ❁ اضمرت بينه اللماع القفار ❁

ويروي التلاع اي لا تاخذه الي الصديق رقة واشتياق واضمرت بينه اي غيبته فصارفيها

اللماع جمع لمعه وهي بقعة من الكلا

علق القلب عرس ذاك واني ❁ تمكن الرامي المهاة النوار ❁

علق القلب اي احبها المهاة بقرة الوحشي وجمعها مها شبه المراة بها في امتناعها والنوار النفور

روضة ظاهر الربيع ثراها ❁ بسود زانها النوار ❁

ظاهر الربيع نزلها اي اسقطها مطرا بعد مطر

حصر الناس ان ينالوا جمامها ٭ وارتث بروضتها الامطار

حصر الناس اي ضاقوا ان ينالوها وحصر صدره ضاق ومنه سمي البخيل حصرا لضيقه واحصر الرجل اذا امتنع من سفر يريده

فهي حواليكتي بكل لون ٭ زينة كلما استقل النهار

استقل ارتفع واذا ارتفع النهار وبخنت الشمس كان احسن للروضة لانها تذهب نفضها من البرد ويشرق زهرها

ولقد اغتدي باجرد نهد ٭ لاحه بعد طيه المضمار صعبه

ابرد قصير الشعر طويل الشعرة مجنه ونهد غليظ

ايد القصريين ما فيد يوما ٭ ليغنا بصرعه بيطار

ايد شديد والقصرى والقصيري اختلف فيها بعضهم يقول هي ضلع الخلف القصيرة في اخر الاضلاع مما يلي الخاصرة وقال بعضهم هي الضلع القصيرة مما يلي الصدر

حوشب الصلب افرغت كتفاه ٭ في محاني ضلوعه اجفار

الحوشب المنتفخ الجنبين افرغت اشرفت ومدح من الفرس ان يكون في اعالي كتفيه افراغ اي اشراف

ويرى مجفرا اذا هو ولى ٭ في جنابيه شدة وانبتار

مجفر منتفخ الجنبين والجاهلية في الساق ترقة في عرضها وقوله انبتار كانها مفارقة اللحم منبترة منه ومنه قول امرئ القيس ٭ وساقان كعبهما اصمعان ٭ لحم حماتيهما منبتر

عدبا

٥٧

مد مجاخلة يكاد اذا ما ٭ راعه صوت صارخ يستطار

مدمج يجد ولا اذا سمع صوتا كاد يستطار من حدته

واذا اهتز مقبلا زانه تلع ٭ كالجذع ما ينال العذار

حملته رجل قذوف علي ٭ عصب يد ملجاف منها عشار

عصب شديد عجلا اي هو مشوق القوائم

ونسور لها حوافر صم ٭ ما يرى في ارساغهن انتشار

النسور شبه النوى في بطن الحافر

كالجلاميد في المسيل علاهن ٭ من الماء خضرة واحمرار

احمرار حمرة اي كان حوافرهن حجارة قد علاها الطحلب واذا كانت في الماء كان اصلب لها

هتك اللحم عن شواهن منشقا ٭ فتعالا واشتدت الاوتار

وعلا الزور منبض القلب منه ٭ بحيازيم بينها استتار

الزور مقدم الصدر منبض القلب حيث يضرب القلب ومنه قول القايل ما به حبس ولا نبض اي حراك الحشا مستتره

وضلوع كانها حين ولت ٭ لاح منها بكل ضلع سجار

لاح يلوح اذا برق يعني اذا لاحت ضلوعه فكانما يلوح بلوحها سجار كما تقول رايت بفلان الاسد اي رايت برؤيته الاسد وكذلك رايت بكر الشجر والسجار جمع سجر وهي اعواد تشد على مقدم الغبيط ومؤخره ثم يشد فوقها الهودج ويمدح من الضلوع ان تعرض

فعلا الصلب فاستتب الحبيك ٭ تكون الغرسان منه الفقار

استتب تتابع

اراد تتابع الغفار الى الحضب يكون الغرهان منه اي الى مقعد الفارس واستتب استقام

فهو طاو اقب كالمسد الاملس ٭ عاري الشوي ممر مغار ٭

طاو ضامر البطن ومثله الاقب المسد حبل من جلود الابل ويكون من ليف ومن خوص اي هو مدمج كادماج المسد والممر والمغار الشديد الفتل

فاقتنصنا بهو ثيل باحوي ٭ ذات فرقين عانة وصيار ٭

ذات فرقين موضع قاله ابو عبيدة فذات فرقين والغليب الاحوي الشديد الخضرة الى السواد والعانة القطيع من الحمير

فاذا الاخدرية الصهب تفروا ٭ لما بينها لهن احصرار ٭

الاخدرية حمر منسوبة الى اخدر وهو فحل من الخيل تفرقوا تتبع

كان جزئا لم يعد ذلك حتى ٭ بدن اللحم والبطون صغار ٭

يقول كان رعيها جزئا اجزات بالرطب عن الماء لم يعد لم يجاوز يريد هي طاوية البطون قد خرطها البقل

فحملنا غلامنا فوق طرف ٭ واشرنا فقال اني استار ٭

الطرف الكريم من الخيل قاله ابو عبيدة قال منتجع بن نبهان هو الكريم الطرفين

فلكشفن مقبلات فقلنا ٭ اسكوبهن دائم نفار ٭

تنزع الوحش ثم ولين لما ٭ صدقتهن ما هو الا ابصار ٭

يقول صدقتهن ابصارهن ما هوا اي فرقن اي شي هو الفرس

هاربات معاييرين ولكن ٭ لا ينجي من المنايا الفرار ٭

ثم اربا

٥٧

ثم اربا على التواشط منها ٭ سابح بعد غربه صوار ٭

اربا زاده التواشط جمع ناشط وهو الثور الذي يخرج من ارض الى ارض والسابح الذي يدحوا بيديه دحوا وغربه حدته جريه دحوا اربي في جريه بعد واحد وا في سهولة ولا يجتهد

ثم اخص الحرتين ينفض عنه ٭ قطع الربو منخر نثار ٭

حرتاه اذناه اي هو منتصب الاذنين مؤللهما والقطع الربو مخفف فثقله يريد انه ينبهر من انفه لانه واسع المنخرين لا يخفق النفس فيه وذلك محمود في الفرس

فتنصدعن عن جرايح صرعى ٭ والخلي من ستوبهن الغبار ٭ جرايح اي غرعن

وهو شاح كان لحييه حنوا ٭ قتب لاح منهما النجار ٭

شاح اي فاتح فاه لما كسح باللجام ليرده شبه حنوا قتب ايعوداه والجمع احنا لاح منهما اي بحث منهما

عن لسان كجثة الورل الاصفر ٭ مج الندى عليه العرار ٭

الاصفر يريد انه كثير اللعاب فاذا كثر لعابه فهو كذلك واذا قل لعابه ابيض والعرار بهار البر

زعم الناس ان خير قريش ٭ حسباحين تنسب الاسوار ٭

يعني عبد الله بن يزيد بن معوية وسموه اسوار الجودة رميه

بين حرب وعامر بن كريز ٭ فالآل الاكارم الاخيار ٭

امه ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز هذا قول الهيثم بن مرداد العبسي محمد بن سلام الجمحي

واذهم حواصن منجبات ٭ والآل الحواصن الاحرار ٭

واذا ما تضعضعت نار حرب ٭ رفعوا نارحربهم فاستنارو ٭

واذا ما الربيع اجم احيوا ، من يليهم واحرزوا من اجاروا ،
فهم القوم سوددا وفعالا ، وندا حين تبخل الاحبار ،
والمحامون حين يحتفز البأس ، وبالاكرمين يحمي الذمار ، الدنار ما يجب
طرد والذم فهو منهم بعيد ، ماله حيث يسكنون قرار ، على الرجل ان يحميه
وابا الحمدان يجالد قوما ، غيرهم فهو صابر حيث صاروا ،

وقال يمدحه ايضا ويذكر نزوله عليه كثيرا وذاك ان عديا نزل عن مطيته في الليل ومشى بعد ان اعيا من الركوب فوقعت رجله في جحر من حجرة اليرابيع فانكسرت فانزله رجل بالاسوار فاحسن اليه وداواه وحباه بفرس وعشرين النوق وجاريه وكساه وبقي عدي اعرج مدة حياته

غدا ولم يقض من سلومة الوطرا ، وما تلبث اذ ولى وما انتظرا ،

سلومة امراة من بني ضبعه وهي بنت حريث بن زيد كانت عند حابس بن عمرو الضبي وكان حابس هذا من اكرم الناس على الوليد بن عبد الملك

وما المحب لها وجارتها ، الا ليعذر بالهجران ان هجرا ،
لتعلمي بعد ما تناى البلاد بنا ، ان الهوى الذي داويت قد شكرا ،
بهنانة تتحير القوم اعينهم ، حتى ترد الى ذي النيقة البصرا ،

البهنانه الضحاكه ذو النيقة الذي يديم نظره

في غير فحش وليس الفحش عادتها ، الا التمام وحسنا بارعا ظهرا ،

يقال فحش وفاحش والبارع الفايق ،

لم تدر

لم تدر ما بني الاخلاق مذ بريت ، حتو دبورها الناهي اذا زجرا ،

الخود الحسنة الخلق بريت خلقت بورها الذي يكفها

كانت اذا ما الغيث اصبحها ، بطن الخلاات فالامار فالسررا ،

اصبحها اطاعها وامكنها والآمره والاماره والجمع اوامر والامار وجمع امارة امار وهي اعلام صغار

حتى اذا الغيث الوي نبته انجحت ، فخالطت من سواد الغوطة الكورا ،

عنا بالغيث ما انبت الغيث يقال الوي النبت اذا اخذ يجف وهو الوي الغوطه بدمشق وسميت غوطه لانخفاضها

كم من فتي رانا لا سوام له ، ثم اقتنا بعد ذاك المال واحتترا ،
ومكثر كان ذا مال فاذهبه ، تفريق ما يذهب الاموال فافتقرا ،

حكي محمد بن سلامه الجمحي عن يونس قال سالت اعرابيا فقلت افقير انت فقال لا والله بل مسكين والفقير الذي له بلغه من العيش والمسكين الذي لا شي له وانشد قول الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته ، وفق العيال فلم يترك له سبد ،
ولست مجتلبا نفسي بملكها ، ربحي وشر البيع ما خسرا ،

مجتلب جالب والربا الكرما خسر ما كانت فيه ومنيعه يقوله لا اكون تابعا لمن يهلك على امره

لقد اسيت على زيد واخوته ، اسا طويت عليه الكشح فاضطرا ، ايت حزنت في ضمير

يبثه الحي في وجهي واخبرهم ، ان ليس يكربني همي اذا احتضرا ، احضره اضطمرتار

فكيف نصرني قومي وقد نبيت ، بيوتهم بصفا العصرين من حبرا ، حضره الهم اكثر ما تقال

الصمران ماء لبني كلب وقيل عامر بن عوف

في مذحج وجذام لاحقين بهم   والاشعريين ومن بالشام من مضرا

مضر هذا اولد اد بن زيد بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبا بن مالك

بته لوم وكنا لخن يحتد هم   والدهر يحدث بعد الالفة الغيرا

تأبالنا الضيم معكا مو بلة   تزجي من العقران الناعم النضرا

من الربيع
سمنت وغلظت صعب العنا بين مكتوب جماجمها   خور الضروع نغر الاوفر الحشرا

العشنون الشعر الذي تحت اللحيين مكتوب اي مجموعه اراد انها ضخام الجماجم والخور الغزار ونغر اي نضب فيه حتى يملاه واصله من نغر الطاير فرخه والاوفر الوطب الضخم والحشر العظيم الزيد

كانما الدحض في اعلا مساربها   طين من احرث الجبانة المدرا

الدحض الموضع الذي يزلق فاراد انها سمنت حتى امتلات وذهب تغضن جلودها والمسارب في قول الاصمعي مجاري السمن وقال اخر مساربها اعلا ظهورها من احرث الجبانه اراد الطين

اذا ابتادرت المعزا مغارتها   غدت تخالج تحت السبرة الشجرا

ويروى تخالج اي بادرت المعزا مكانا تسكن فيه من البرد عدت هذه الابل تخالج الشجر في الغداة البارده وهذا من قول الحطيئة يباكرن برد الماء في السبرات والسبرة شدة البرد وتخالج تجاذب

تقري الضيوف اذا ما الزاد ضن به   مسطار ماشية لم يعدان عصرا

مسطار ضرب من الشراب لم يعد لم يجاوز عصر حلب قال ابن الاعرابي جعل اللبن عصيرا

لبيثت العين عين بت ابتعها   اذا ادلهم سواد الليل فاعتكرا

لما ادلهم

كان عدي

كان عدي بيس فخر فانكسرت رجله فذم بعيرا ادلهم اشتد سواده اعتكر رجع حتى كانه مردود

تفلت الخبار وفيه حوله سعة   وخيبة العين الابتصر العذرا

الخبار اللين من الارض فيه حجرة الجرذان واليرابيع والعذر اشبية بالجحره ويقال ان فلانا ثبت العذر اي يثبت لسانه في موضع الزلل واصله ان الدابه الذي تثبت في العذر فلا تزل ولا تعثر

لقد تباشر اعداي بما لقيت   رجلي وكم من كريم سيد عثرا

رجلي التي كنت ارقا في الركاب بها   فاستقبل وارضا خطوها اليسرا

اليسر
السهل

مجبوكة مثل انبوب القناة لها   عظم تكمش عنه اللحم فانحسرا

تكمش عنه اللحم اراد انه معروق وانشد اعجف الامن عروق وعصب يصفه بالطول معروفه

يبغون صدعا يظنبون كانهم   يبغون سيد قوم صادق العذرا   يبغون يذكرونه ويشهرونه

فان عفى الله عني فهو معتمدي   وان هلكت فحر صادق صبرا

ليت الذي مس رجلي كان عارضة   بجيب ينبت مني الحاجب الشعرا

يقول ليت الذي كان اصاب رجلي كان شجة في وجهي

وما يضر لسانا كالسنان اذا   ... غب الكلام اهيض العظم ام جبرا

يقول لسانه كالسنان في مضايه وغب اي عليه يوما نا اهيض كسر وجبر في معنى الجبر قال العجاج

قد جبر الدين الاله فجبر   يا ابن الخليفه اني قد تاوبني   هم اعان على السقم والسهرا

تاوبني اتاني طروقا اي ليلا   فلا انام اذا ما الليل البسني   ولو تغطيت حتى اعرف السحرا

داويت ضيفك حتى قام معتدلا   وريشته فراه الناس قد جبرا

حبر سر والحبره السرور * بالبرد الغرس لحسنا موهبة * وبالقاح الصفا باحلب الدر برا

الصفا بالغزار واحد تعاصفي * فان بجرك لا تجزيا لجود به * وان انت بنت طال ما اطرا

جزي عنه كذا وكذا اي قضي عنه والبقره تجزي عن سبعة وقال ايضا

عما يا ابني قيس صباحا وظلما * وان كنتما جمعتي البغي فاسلما

عما اي معني انعما ولا ينطق به في الماضي ويقال انعم علي كذا وانزع عليه

وان قال احسنا او اقترعة * يوتيه الفادي لقد كان مكرما

بجبة من لوحيتها انتلا انه * راي الحق في مملوكه ان تحكما

مملوكه ما ملكه من شي يقال ان فلانا الجواد بما ملكه

تعض باحدى حاجتيه ولم يجد * لحاجته الاخرى بحق تقدما

فلا تجاوزن الاذا اماه اقصرت * بطالة ثوب كان رهنا متمما

فابرزن قرن الشمس حين طلوعها * لنا من عرانين الخيزرة مجرما

العرانين الاوايل واصل العرانين الانوف الخيزرة موضع مخرج بلغط

احرج مالي بالجبرين معبد * عليك بذات الله ان كنت مسلما

احرج احرم بذات الله اي باليمين التي يحلف فيها بالله

وانشد كل الرحم التي لم تكن لها * وصولا اذا ابت ولا منتقدها

واني بجاد ان يروم ظلامتي * بجاز بني سعد لهالكن ذكرها

فان تلقدا مالي بغير جناية * جنيتها بدي تنتوخها تندما

للركب في الاسلام ايام ذي التقى * ولي الحق معدا ان تقيا وتقشما

نبيتم مساعينا العلا فيكم * وما انتم تكرون الفضل الا توهما

فان تعدونا الجاهلية انما * لنحدث في الاقوام بوسي وانعما

بلا ذاك منا ابن المعدل مرة * وعمرو بن هند عام اصعد مشئما

يقود الينا ابني نزار من الملا * واهل العراق ساميا متعظما

فلم ظننا انه نازل بنا * ضربنا ولينا جماعير ما

وكنا اذا زار العدو بلا دنا * سقيناه سمرا باذا سما وعلقما

وراس خميس قد ربانا فغادرت * سلاحا كان لحمه متقسما

وكم من كمي قد ربانا بجمعه * فكان لنا ذكرا طويلا ومغنما

ونحن جنبنا الخيل ستين ليلة * بنا نحن في السير المطي المحزما

شوازب كالعقبان تدمي نحورها * نرد بها عنا الخميس العرمرما

وكل رديني تخال سنانه * شهابا بدا في ظلمة الليل معلما

ونحن فككنا لامري القيس خاله * فلم نعتنبه مذ فككناه درهما

ونحن دفعنا عن انيف ورهطه * بارما حنا يوما من الدهر معظما

فككنا بني بدر وقد شد دونهم * ابو كرب علا وادهم محكما

وسادة عتاب بن بكر كا عنا * وهنا به للتغلبيين اسهما

تناول نعمان بن عفقان بالقنا * فزار العبو لانه كان مجرما

واحيا روافد من بني القين تسعة … وكان بها ملك الالية مقسما

ونحن فككنا من عدي بن حاتم … اخي طي الاجيا اغلا محرما

محرم لم يستعمل والجلد المحرم الذي لم يدبغ وكانوا الغلوت بالعد

وبيضا يصطاد الفواد حديثها … تري فاجا احوي وغيلا موشما

رات فزعا في اهلها فاستطارها … صراخ يقيني ليس ظنا مرجما

استطارها استخفها والمرجم الذي يتكلم فيه بالظنون وليس بمتيقن

بكمل مهاة ما تخن قلادة … ولا معقد اي ساقها متخدما

فجات وما تدري يرجم غريبة … ولا وجدت جارا بها متخدما

فلما تولي حاجب الشمس لازمت … علي بصر من باحة الارض مجثما

فبيت غم لم يدر ما حسب السري … بحق ولم يسمع له قبله سما

غم جاهل حسب السري اي ما قدرها

ليبعدها النجم الضعيف كانما … تماطل دون الصبح حولا محرما

تماطل تطاول واصله من مطل القين الحديد اذا حماها ثم طرقها لتطول تقول تطاول عليها

ليلها كانه حول مجرم اي تام قد انقضي واصله من جرمت اذا قطعت

اذا بيمت طول الجلوس تورست … بنا ناكهد اب الدعقس ومعصما

وباتت تنادي ام جعد نزوجها … اليها وما تدعوا حميما ولا حما

فلا انجلي منه الصريم وابصرت … بها نابيا في الليل ابيض معلما

الصريم الليل

الصريم الليل والصريم الصبح

عدت في تنيها غضات نصيفها … وما الينة الراسي الا تقيما

فوافت الينا مثلها من وليها … فقلن اليانات فينا تكرما

فما ابنا من حسبنا يعد ثنا … حفاة حذينا هن ظهر امر نهما

جمعنا البني جانا ثنا بعسجد … برود او قبطيا وريطا مرقما

فان الهم من ندنا بنعمة … فلم تتبع بسوء اولم نغش محرما

اباكم او يشكروا الفضل اننا … صبحنا الرماح من ابي جابر دما

وقال ايضا يمدح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه تعالى انه حبرها سنة وكان

الاصمعي يقول لاصحابه الا انشدكم حولية عدي ::

الم سري ام عاد للعين عاير … ام انتابنا من اخر الليل زاير

العاير والعوار وجع في العين كالقذي من الرمد

ونحن بارض قل ما يجتشم السري … بها العرب بالحسان الحراير

كثير بها الاعدا يجمر دونها … بريد الامير المستحث المثابر

فبت القاضي المنام كما اري … وفي الشيب عن بعض البطالة زاجر

بساجية العينين خود يليذ بها … اذا طرق الليل الضجيع المباشر

كان ثناياها بنات سحابة … سقاهن شؤبوب من الغيث باكر

نبات سحابة يعني البرد حداهن ساقهن وقال الفرا حادي عشر كانه يشحيد والعشرة اي يسوقها

فهن معا والجون بروضة ، تغادرها بين طل وما طر ، تغادرها امامها

ذا بعذا فقلت لها كيف اهتديت ودوننا ، دلوك واشراف الجبال القواهر

دلوك موضع واشرافها اعاليها القواهر العوالي اي تقهرون بيعضها

وجيحان جيحان الجيوش والسمن ، وحزم خزازي والشعوب القواهر

السمن موضع هكذا وجدته في الاصل واحسبه البشر والقواسر القواهر

١ الخوبر في الاعلام عاصبة به ، كما عصبت بالمرزبان الاساور ، اعزابيضي

البلج اذا لبس الارض القتام تفرجت ، شماريخه فالال عنهن حاسر ، الشماريخ اعالي

الجبال يسامي السحاب الغرجي نظلة ، غمايم منه فهو اخضر ناضر

اجد ابو حفص بنا السير وارتمت ، بنا الارض حتى ما تعد المساير ، للسائر الرجال

فسار بعظم الجيش ليس يروعه ، مضيق ولا نحرمن الماء غامر

اذا ما هبطنا بلدة غص فرجها ، بنا وكسا الاحداب اصهب ثاير

غص فرجها شك من كثرة ... والاحداب جمع حدب وهو ما ارتفع من الارض والاصهب الغبار

فمن يلتمسنا او يردنا يغم له ، الينا طريق يقسم الارض فاقر

يقسم الارض اي يشق في وسطها فاقر موثر اي قد اثر هذا الجيش في الارض من كثرته اثرا بينا

يستدل به قال مالك بن حريم الهمداني

فمن يانا يوما يقص طريقنا ، يجد اثرا دعسا وسخلا موضعا

ما اثر لا يجزي بهن ماكثر ، لا يجزي لا

يخوض بنا ارض العدو في له

يقضي

تقضي اي لا تقتر وفي الحديث ان ابا بردة بن نيار سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جنبي

بجذعة من المعز فقال تجزي ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي

اذا ذكر الاقوام اصبابهم غدا ، الي خير ما تنمي اليه المعاشر

فتى يملا الابصار حين يرينه ، فما تتشقى منه العيون النواظر

فمن يره لا ينكر الدهر وجهه ، ولا صوته ان الخليط المجاهر

وثيق القوى لا ينقض القوم عقده ، وقد ينكث الامر القوي المداور

وثيق القوى اي شديد الراي ماضي العزم

يلين الي من لم يريه بريبة ، ومنه شماس النفس حيف يناكر

له راية يهدي بالجموع كانها ، اذا خطرت في ثعلب الريح طاير

قال الاصمعي لا يكون خطرت انما هو خفقت انما يخطر الرمح

وامرت جرار تواضع بالضحى ، له الارض حتى تطمئن الظواهر

جرار الجيش الارويد امن كثرته

رما بالسرايا كل ثغر وقادها ، هو الراس يهدينا ونحن الاباهر

فلا تواهم الاظفار والراس فوقهم ، ولولا مكان الراس طاح الاظافر

طاح وطاح واحد وهو من الملوب وهو ذهب

يفرقهم طورا وطورا يلفهم ، كما لف شذان القداح المقامر

اذا انفرجت عن حاجبيه عجاجة ، تقطف اخرى انشاتها الحوافر

تعطفها برد انشا بها اثاريها

حوافر كالجن الرمان فكلت … سنابكها والخفوفها الاباعر

كاجن صككن والرمان انوف الجبال كلمت جرحت اخفه ذهب شوها

واقفى النسور الجرات حوافر … الي الارض حتي اوجعتها الدوابر

سواهم من طول الغزاة كانها … من الجهد يبريها سلال مخامر

مخامر مخالط وبه سميت الخمر لانها تخالط العقل

وفي كل حي يتيلين بغارة … كما غلس الورد القطا المتواتر

يلعن فوتي النجم في كل موقف … تباها بها فرسان صدق مساعر

طوي الركبض في ارض العدو بطونها … فقد خف منهم جيب نلوا الماز ن

اذا برد الاسحار كان لبوسهم … خفاف الدروع والسيوف البواتر

واقبية ما يطلعن زرورها … فقد جلبت فيها الجلود الهواجر

تركن من الصابون حسنا وسيما … مع اللبس فيثلي من الحرنا جر

شهرا نا جرتموز وآب لان الابل تبحر فيها والبحران تمتلي بطونها ماء وافواهها يابسه

بخزايم المنصور نفسا ووالدا … وليس لمن لم ينصر الله ناصر

بجيش تظل البلق في حجراته … علانية والمبتغي فيه حاسر

اي من ابتغي فيه ضالة اوحاجه يحير فيه من كثرته

دعسكر حينا ما يريم كانه … بارض فضا وعو للروم واتر

نجنى

تحبس اقواما عليه سبيههم … كما حبست في ذي المجاز الاباعر

ذوالمجاز سوق كانت العرب تقوم فيها في الجاهليه في المواسم

وما كان يثوي المكان الذي ثوي … به في السنين الخاليات العساكر

كان اكف السابلين بيابه … اذا بسطت والقمص عنها حواسر

روس نقال خامسات تعينها … دلاء السقاة والحياض الدعاثر

اي كما تمد الابل العطاش روسها لتشرب والنهال العطاش التي قد شربت اول شربه فعل العطاش

النواهل علي النقاكد اي يستقال كما قيل للديغ سليم هذا قول الاصمعي الخوامس التي ترد الخمس وهي

ان تشرب يوما وتدع ثلاثا ثم ترد اليوم الرابع دعاثر ودعثور الواحد وهو حوض تحفر

في الارض كالادي ويلقى عليه ثوب ثم يستقي عليه الماء بيني ولم يسوق فيه قال يعقوب انشد ابن

الاعرابي ان تشربي اليوم لحوض دعثور … مدوريد ويبحثه العصفور … قرب حوض لكرياته السور

ويروى الدواثر … اذا ارسل ولي الي الحوض مثله … وقد تعقب المستوردات الصوادر

الرسل قطيع من الابل والجمع ارسال اي اذا صدرت مصادرها عن الماء اعقبت الوارده

فنعم امام الجيش ان كان غازيا … ونعم الغني في اهله وللمسافر

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان

اطربت ام رفعت لعينك غدوة … بين الكيمين والرجيج حمول

الطرب خفة تاخذ الانسان من حزن او فرح الكيمين والرجيج موضعان

زجلا نراد جها الحداة فحسبها … وضح النهار الي العشي قليل

جزونه و

لما هبطن لعيس وتقاذفت ، منه بهن سهول ،

فتيانات مايردن بما رة ، بجوالبياض كانهن نخيل ،

منع الرقاد بجمجم اضمرته ، بين الجوانح والحجاب دخيل ،

يمشي بجي بكمع المنام كانه ، متتبع ويقيل حيث اقيل ، الكمع الكميع

وكان ليلي حين تغرب شمسه ، بسواد اخر مثله موصول ، الضجيج

ارعي النجوم اذا تغيب كوكب ، ابصرت اخر كالسراج يجول ،

ولقد تعللني بنعمة لهـا ، بوص اذا انفتح الثياب جميل ، البوص العجزه

برد المقبل من لذاذة ثغرها ، جمش اللثات كانه مصقول ، والبوص اللون

من ماء غادية تقطع بعدما ، جحفت اباطحه عليه سيول ،

تقطع تفرق جحفت قشرت يقول صفا بعد ما قشرت عليه السيول والبطحا ،

فنواده رهن لها بمودة ، ورهينهن معذب مكبول ،

هل يبلغني بلادها متحامل ، شهم اذا سئل النجار رجيل ، يحامل سيره

فرس رجيل وبعير رجيل ورجل رجيل وهو الشديد القوائم القوي على المشي الشهم الحديد النفس الذكي

يمشي العرضنة تائبا واذا عدا ، ازمت عليه خزامة وجديل ،

العرضنة ان يمشي متعرضا من نشاطه اي انا عطفه من المرح ازمت اشتدت عليه وعضت

ينصو المطي بمنكبيه وصلبه ، نعب وابطا سيرهن ذميل ،

ينصو المطي اي يسبقها وينسلخ منها وقد نفض ثوبه اذا القاه منه وقد انتضى سيفه اذا جرده من غمده

واذا

64

واذا انتحي ركب فكانما ، اياه يزجرو وعليه يصول ،

كمطرد صحل يقلب عانه ، فيها لواقح كالقسي وحول ،

مطرد يعني طرده القناص صحل في صوته بحوحة يعني النهاق يقلب يصرفها من موضع الي موضع

نفشت رياض العامق حتى اذا ، لم يبق من سمل النهار رميل ،

يقال ابل نفش ونفاش اذا انفشت في الزرع ليلا بلا راعي والعامق بلد والسمل جمع سملة وهي البقيه من الما يبقي في الغدير

بسطت هواديها فتكلبت ، وله على اكسايهن صليل ،

ينصعن جانب زوره وجبينه ، وله على اثارهن سحيل ، السحيل والسهال النهاق

حتى وردن من الازارق منهلا ، ولهن من وضح النهار اصيل ،

فاستقته ونفوسهن حطارة ، تدنو افتعطي الماء لحوول ،

استقته شمنه حطارة اطارهن الفزع

سماليجدن عن الشريعة كليا ، طارابن ماءاو تخشين غميل ،

الغيل الشجر الملتف اذا حركته الريح نفون

يدنون بمتت بنغلتين توردا ، ولهن من وهج السموم غليل ،

ملس المتون بصورهن عن الهوى ، فيفين برين مكانه وصفول ،

فوردن حين اجنهن مجلل ، تتحير الابصار فيه ظليل ،

مجلل يعني الليل يجلل كل شي بظلمته .

ما ترقرق بالعشي متونه ۔ فتراه من درج الرياح يجيل

متونه اعاليه ترقرقه تحركه اذا درجت عليه الريح

فنشرن ثم صدرن غير سواكن ۔ من لون ماءته لهن حجول

لها كالخلاخيل

فاذكر امير المومنين بمدحة ۔ ان الوليد له علي فضول

اني ولا آلو واعلم انه ۔ فوق الذي اثني به واقول

ولامدحنك مدحة مذكورة ۔ ان لم تغلني قبل ذلك غول

ولقد شكرت لك الذي اوليتني ۔ ورضيت منزلتي فاين ازول

وله يدان يد تخاف عقابها ۔ ويد تحلب بالندى وتنيل

وترى بغاة الخير ينتجعونه ۔ من كل ناحية اليه سبيل

يردون ثمت يصدرون جميعهم ۔ مترحلون وآخرون نزول

يغشون مشترك الفواضل عنده ۔ مثوى تواريه الوفود رسيل

فترى منازلهم كان ترابها ۔ وسط الرجال مغربل منخول

تركت به ركب المطي مراغة ۔ فترى يسفاها بالعشي يجول

السفا التراب

ترابها من كثرة ما توطا قد دق

اعطاك ربك اسمه من جنوده ۔ وعطاء رب العالمين جزيل

فرمى باعدائك وكل خليفة ۔ عاري مجتر مسوول

وقضى لك الله الخلافة بعده ۔ وقضاء ربك نافذ مفعول

فاذا اليك حين نعد عماده ۔ عرض يزيد على البيوت وطول

بجامع

بجامع المصرين حيث ثلاقيا ۔ فرغ بجامع شعبتيه اصيل

يريد بالمصرين العراق الكوفة والبصرة

ان الخلافة لم تكن ليطيقها ۔ الا امرؤ للمعضلات حمول

بدولة يعد دينه وتمامه ۔ حلم اذا وزن الحلوم ثقيل

البد والسيد وابداء الجزور حين انصبا بها

واذا تفاخرت المكارم اهلها ۔ ولكل ذي حسب اخ وخليل

طمحت على ما يذكرون من العلي ۔ من فيض بحر كرجة وحفيل

حفيل احتفال السيل وهو كثرة مائه

واذا وعدت الناس خيرا جاءهم ۔ عفوا وانت لما تقول فعول

امرا قضاه على لسانك ربنا ۔ فيه اك لا عسر ولا ممطول

فالحمد والنعماء لله الذي ۔ جعلت كرامته اليك تؤول

وقال يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

نأتك حسينة فيمن ناء ۔ وكانت نواها بها تشعف

نأته ونأت عنه اذا بعدت عنه تشعفه تقرب

وولى الشباب بلذاته ۔ فما يستقال ولا يعطف

ولو كنت مثلي بالعرتنية ۔ اذا انا مقتبل اهيف

مقتبل الشباب اي في اول شبابه والاهيف الضامر البطن

واذ هي خود يكاد الحليم ۔ من حسن بهجتها يشعف

البهجة الحسن يشعف يذهب منه

كان مقبلها بالصريم ۔ ظما ان منشور دير شف

نقيعة ماء جلت متنه … رياح شامية حرجف

النقيعه والنقعا والنقع منقع الما وجلت هبت عليه الريح الشمال فكشفت ما عليه من القذى والحرجف الشديدة الهبوب في اكثر ما يقال حرجف للشمال

بابطح وردهما ان تغور … منعرج الكيح فالصفصف

الابطح والبطحا بطن الوادي وزعما كنفها ومنه رجل زرع الذي يكف نفسه عن المحارم الكيح جانب الجبل والصفصف المستوي الذي لا نبات فيه

نفى العذبات فلم يغشها … جراف اصتربها يجحف

العذبات جمع عذبه وهي القذى يقال له اعذب حوضك اي نق ما فيه من القذى

ترامي به مشرف الجهلتين … صفاحي السرارة مستجرف

مشرف الجهلتين جانبا الوادي السرارة وسط الوادي مستجرف له جرف

فابيضة لطراذ جيها … ربيع تحلب او صيف

يريد بيضة النعام شبه المراة بها والادحي حيث تبيض النعامه وهو افعول من دحوت لانها تدحوا برجليها اي توضعها بتبيض

مجللة من بنات النعام … بيضا واضحة تلصف

مجلله مع كنحها الظليم بجوجوه لتستوي في موضعها تلصف تبرق

اذا امطرت جمت فوقها … محو سه زفها ينطف … اي يقطر

باحسن منها اذا ما علا … مرابيع حليها رفرف

اذا العيش حلو واذ لا يسر … دون الحديث ولا يصدف … رفرف لولو منظوم

اي لا يكتم السر دوني ويصدف يمال عني صدف عنه مال عنه ∴

تاوبني

تاوبني الهم واعتادني … لما يعتريني الوصب المدنف … المدنف الذي اشرف على الموت

بلابل اصعرجن الفؤاد … فقلبي منهن مستحصف … مستحصف مشتد وقد استحصف في عدوه اذا اسرع

هل الناس الا قرون فقرن … يبيد واخر مستخلف

فيعمر في الارض ثم الفناء … ات عليه فمستنطف

كارض تنزع ما انبتت … وكان لعامرة زخرف … زخرف يعني حسن النبات ونضرة الزهر واصل الزخرف الذهب

فلم ار مثل امرء غره … نعيم ولا كامرئ يأسف

اما طلي بشيما مخالدهر ليس يعطي السواء ولا ينصف

فاي عجايب هذا الزمان … تنكرا وايها نعرف

لكم استرط الدهر من امة … كان البلاد بهم تخسف

وجيل سمعنا بهم قد فنوا … فما لي الا كمني بيلف

ومن يتمط به عمره … يصيره وهو الخلف الاخلف

يتمط يتطاول ويمتد والاخلف الفاسد ويقال في المثل سكت الفا ونطق خلفا اي خطا وقال ابن الاعرابي كان اعرابي مع قوم جالسا اذ ضرط فاشار بابهامه الى ورايه وقال انها خلف نطقت خلفا وقال الاصمعي الاخلف المتغير الفم وفي الحديث لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من المسك الاذفر

ومن كان يخلف ميعاده … فان المنية لا تخلف

وما لامرء ارب بالحياة … عنها محيص ولا مصرف … ارب بالحياة ضنين بها

طرقت الى عمر ابن الوليد … واخترنه انه مالف … عنفاريه المنيه

فتى الناس ما من فتى مثله … اتم تماما ولا اشرف

هو ابن الخليفة من ضربه … ضريبته قد تعرف

وسادة كندة اخواله الملوك فليس ابنهم يخلف

فاصبحت انت فتى الناس حين تذكر احسابها خندف

يرون بكم عزتها فوقهم … بعليا مشطرها مشرف

ولدت برابية رابتها … على كل رابية منيف

اخوالاجر والحمد بنويها … وان هو لم يحص ما يتلف

يرى الحمد غنما فيعنا به … وكل تكاليفه يكلف

فسوف نبالكم ما اقول … محديسير ويستطرف

وتنكره في البلاد الرواة … والقلص الشسف العسف

القلص الفتيات من الابل والشسف اليابسه من الضمر من طول السفر

تطير مناسمهن الحصا … كما نقد الدرهم الصيرف

اذا ما استتب باخفافها … ميلع من الارض او جفجف

الميلع الواسع من الارض والجفجف المستوي من الارض في غلظ وقال يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان

طال البكى والم الهم فاكتنعا … وما تذكر من قد فات وانقطعا اكتنع وكنع قرب ودنا والكانع الحرص

كان الشباب رداء استكن به … واستظل زمانا ثم انقشعا

وبدل الراس شيبا بعد داجية … فينانة ما ترى في صدغها نزعا

داجية

داجية جة قد البسته من طولها وكثرة شعرها فينان الكثير ذكره مند دجا الاسلام اي الحق الناس

فان تكن ميعة من باطل ذهبت … واعقب الله بعد الصبوة الورعا ميعة الشباب دفعته الاولى

فقد ابيت ارانى الخود لاهية … على الوسايد مسرورا بها ولعا

براقة الثغر يشفي النفس لذتها … اذا مقبلها في ثغرها كرعا كرع شرع وكرع في الحوض

كالاقحوان بضاحي الروض صبحه … غيث اريش بتشصاح وما نقعا

وليلة من ليالي الدهر انسه … لاقيت في ظلها مرأى ومستمعا

ونكبة لو رمى الرامي بها حجرا … اصم من جندل الصوان لانصدعا الصوان الحجر الغليظ

انت علي فلم اترك لها سلبي … وما استنحت لها شكوى ولا جزعا استنحت من النوح

والمرء ليس وان طالت سلامته … يدري الذي هو لاق قبل ان يقعا

ما يقلع المرء يبتوي مضاجعه … حتى يقيم باقصاهن مضطجعا

والارض غايلة للناس مهلكة … فما ترى احدا من اهلها امتنعا

حتى اذا استرطت جيلا باجمعهم … لاقى الذي بعدهم من اهلها جشعا الجشع اسوا الحرص

وليس يا كل مما انبتت احد … ولو تقلب في الافاق واتجعا

الا تكون له غولا فتهلكه … كانما كان زادا عض فابتلعا

وما تزيد ونهاعرضا وان اكلت … منهم كثيرا ولا ريا ولا شبعا

وما ترى ميتا يحيا فنسأله … ولا الشباب الى ذي شيبة رجعا

وما يوخر موتا عاجلا هرب … ولا تعرض باس زاده سرعا

وما الحيوة لا تنبي بدايته ... ولو تزودت لذاتها متعا
المتعه الزاد واشباه

لو اخطأ الموت شيئا او تخطاه ... لا خطأ الاعصم المتوقل الصدعا

المتوقل الذي صار وعلا الصدع الوعل بين الوعلين ليس بالضخم ولا الشخت

في مشمخر تهاب الطير ذروته ... يعلو الشواهق منها الشم والقلعا
القلع جمع قلعه وهي الصخرة العظيمة

وقد تشيع هي ذات بهجة ... يوبزل نابها بعد ان طلعا

تابدت حايلا في الشول واطردت ... من الطوايف في ارباعها لمعا
تابدت توحشت واللمعه البقعه تكثر نباتها

يسنها ابل اما يجز بها ... جزءا طويلا واما ترتعي كرعا

يسنها اي يكثر رعيها والقيام عليها كانه يصقلها يقال اكرع الناس وقد سقوا بالكرع وهو اول ما يصيبهم من الوسمي فيرعى المال ويشرب من ماء السما

حتى استقل عليها تامك سنم ... وطار ما انسلت عن جلدها وبرا وربما قطعا
بضاخه بيدي الزوري اذا زجرت ... ماطت خزامتها الخيشوم واختضعا
مبطنا كغلاف القوس ينهلها ... من سورة الما في حوض الجا جزعا

شبه مشفرها بغلاف القوس لرقته وذلك صفة للناقة ان يكون مشفرها رقيقا طويلا والجا ما حول البئر وما حول الحوض

كان ما بين دفيها وكلكلها ... والمرفقين اذا ابطاهما دمعا
سعبان بين رواب بينها حزن ... تفرقا عن حزيزات اجتمعا

الحزيز الغليظ المنقاد يصف ما بين عضدي الناقة وزورها بالسعه

كان بالاشرف الاقصى لها وطنا ... اذا النهار باسباب الضحى متعا

صلى الذي

صلى الذي الصلوات الطيبات له ... والمسلمون اذا ما جمعوا الجمعا
على الذي سبق الاقوام ضاحية ... بالاجر والحمد حتى صاحباه معا
هو الذي جمع الرحمن امته ... على يديه وكانوا قبله شيعا
عذنا بذي العرش ان نحيا ونفقده ... وان نكون لراع بعده تبعا
كانت روس من الاعدا اشتطعنا ... فكل كيد باذن الله قد دفعا
ما في النبي والاسلام يتبعه ... اليه اظفاره حتى اتوه معا
ان الوليد امير المؤمنين له ... خلق اعان عليه الله فارتفعا
لا يمنع الناس ما اعطى الذين هم ... له عباد ولا يعطون ما منعا
نما الى شرف ما فوقه شرف ... فكل رابية منه قد اطلعا
ان الملوك وما ان اعينهم ... لن يجمعوا من عوالي الامر ما جمعا
لا مقدم كان الادون مقدمه ... ولا المنافع الادون ما نفعا
فلا جواد من الاقوام يعدله ... في الوسع وهو احق الناس ان يسعا
ولا ارب لنعاجين يبعونا ... حتى يتم او يعطي بها القنعا

القنع المال الكثير والقنع ايضا الفضل

ولا احق بجدل في رعيته ... فاتما بل في حكم ولا ضلعا
ضلع يضلع ضلعا اي مال ومنه ضلعك مع فلان

فاظهر الله نصر المسلمين به ... وكل فاحشة من دينهم دفعا
قد ساد وهو فتى حتى اذا بلغت ... اشده وعلا في الامر واجتمعا

وعلق الله اسباب الامور به ۔ ولم يطق حامل فوق الذي اضطلعا

فما يكلي ظهره من حمل مضلعه ۔ ولا تكعكع من وقر ولا ظلعا

تكعكع تراجع

لا يستطيع جواد ان يجاريه ۔ فمن تكلف اجري بعد او نزعا

اثني عليه فلا احصي فواضله ۔ وتنتهي مدحتي دون الذي صنعا

وقال يمدحه ايضا: عفت بعفري وبرجلتها ربعا ۔ رماد واحجار ابقين بها سفعا

عفري موضع قاله الاصمعي وفي المحكم عفر وعفري موضعان ارجله مسيل ينبت البقل

فما زلت حتى غدا اليوم نصفه ۔ وحتى امترت عيناي كلتاهما دمعا

اسرهم مالو تعلقل بعضها ۔ الي حجر صلد تركن به صدعا

تعلقل تخلل والصلد الصلب وصلد الزند اذا لم يخرج ناره

اميل كاني شارب لعبت به ۔ عقار ثوت في سجنها حججا تسعا

امید ارخ النخیل الدن

معذية صهبا تخن شريها ۔ اذا ما ارادوا ان يروحوا بها صرعا

معذيه ارض منسوبه الي الشام اي تخن شربها صرعا اي صرعا شديدا

عصارة كرم من جبه جالم الكنى ۔ منابتها مستحدثات ولا قرعا ۔ حديثا

قرية والاقرع الذي لا ينبت فيه

فدع ذا ولكن هل تري ضوء بارق ۔ وميضا تري منه على بعده لمعا

تصعد في ذات الارانب موهنا ۔ اذا هز رعدا خلت في ودقه سفعا

هز رعدا اي حركه يقول اذا برق البرق رعد السحاب والودق القطر سفعا اثني اثني

فما تركت اركانه من سواد ۔ ولا من بياض مستزاد ولا وقعا

السواد

السواد من الارض ما كان معمورا والبياض ما لم يكن عامرا والوقع المكان المرتفع وجمعه اوقاع اي جبل هذه المواضع كلها

سما في الصباح اذا ما تنصبت ۔ شمال ريحه واحتاب من ليله درعا

الصبا والجنوب ريحا المطر شمال ريحه اي اليه تنصبت اجتمعت

تبيع مجاجا من الغيث لم يدع ۔ اباطح الا يطردن ولا تلعا

تبيع تشقق مجاجا يمج الما والاباطح بطون الاوديه فيها رمل وحصى صغار يطردن يجري ماوهن

مدحت امير المومنين الذي دعوا ۔ اليه وخير الناس عن دينهم دفعا

فما زلت منذ ولاك ربك امرهم ۔ كاحسن راع في رعيته صنعا

دفعت بامر الله عنهم عدوهم ۔ وجرد آلم تترك مساحا ولا مرتعا

جردا سنة لا نبت فيها

جمادا تخطاها الشتا فلم تكد ۔ تغني بتنضاح هبيرا ولا نقعا

سنة جادي لا مطر فيها وناقة جاد لا در لها النضح المطر الخفيف والهبير المطمان من الارض في الرمل والنقع النقاع

فانت الذي للمجد عندك قيمة ۔ تضيق مساعي الرجال بها ذرعا

اذا ما غلا غاليته غير ظالم ۔ ولم يستطع للمجد جالبة تنعا

واما بنوا عبس فان تمامهم ۔ يريد به الرحمن من ولد ارفعا

سليمان والوليد ابني عبد الملك بنت العباس بن عدي بن الحرث بن زهير بن جديه بن رواحه العبسي

بنوا الحرب عصوها على كل حالها ۔ فما وجدوا فيها لئاما ولا جزعا

وما ضربوا اوتادهم بجنابه ۔ فيستطيع قوم كاشحون لها نزعا

جنابه ما حوه من العدو وحماه طلوه

وما تابعهم حتى يرجع سالما ۔ ولم يستطع قوم لما فتقوا رقعا

فطار ذباب الجاهلية عنهم ، ولم يعفوا الناس من جنبهم صفعا ، ذباب الجاهلية حدها

فانت اتم الناس خالا ووالدا ، واعظمهم حلما وابعدهم سمعا ، السمع الذكر في الناس

وما من اناس مسلمين علمتهم ، بهم ضرة الا اصبحت لهم نفعا ،

فزادك رب الناس شكر الفضله ، وفي كل ما اعطاك من سعة وسعا

وقال يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ،،

اتعرف بالصحرا شرقي شابك ، منازل اعراها الانيس وملعبا ، بصب شرقي على الصفه شابك موضع اعراها رحلوا عنها

ظللت اريها صاحبي ولقد ارى ، بها اهلها من بين غر واشيبا ،

ومحتجبات بالستور كانما ، يجن بيوت الحي منهن ربربا ، يجن يستر

حواصن الا يري متوص ، جبينا اسيلا وبنانا مخضبا ، حواصن عفايف

فرحنا وما كدنا نروح عشية ، وقبل الا لاحي في الدار فاذهبا ،

كانا ورحلينا على اخدرية ، تخوض تباري طاوي الكشح احقبا ،

ابنا عهاد الارض يرتعيانها ، من الصيف حتى انسلا وتقوبا ، ابنا اقاما والعهاد المطر تقوبا سقط الشعر عند سمنها يقال قوب للمواضع التي سقط منها الشعر

يرفان نضاخا اذا ما اعانه ، ندي الليل مج الماريان معشبا ، يرفان ياكلان ويقتلان مجافلهما نضاخا بقلا كثيرا

لو شمية قفر كان رياضها ، كسين من النوار وشيا مذهبا ،

فما

فكانت بها حتى اذا الحق الندي ، ولم تر الا غابرا متصبصبا ، الحق رسخ ودخل في الارض غابرا اي عاد في الارض متصبصب قليل

وشفشف حر القيظ كل بقية ، من النبت الا السكيران وحلبا ، شفشف ايبس وغير والسكيران والحلب نبتان يدوم خضرتهما في القيظ

وظل باحداب الاحيد يذودها ، وقد لبسا يوما من الصيف صيهبا ، الاحداب جمع حدب وهو ما ارتفع من الارض والاحيد موضع لبسا اي دخلا في هذا الموضع صيهب اي شديد الحر

اذا ما ارادت وجهة لا يريدها ، اصر يباحي تلهي وتلعبا ،

كزوج الجوح ناشصته فزاده الشفاق عليها بعدة وتغضبا ،

شموس اذا ما زارها جمعت له ، لسنابك رجليها فصد وحبا ،

ولم يدر حتى ادبرت وهو راتع ، فلما راها جاهدته واهذبا ،

مذكية تبتاع قدما اذا جرت ، وتخلط تقريبا اذا هو قربا تبتاع تذهب وتنبسط في العدو من الباع

اذا قطعت داوية بسطت له ، من الارض شا وابعد ذلك مغربا ، مغربا اي بعيد والدو المتسع من الارض

فاوردها الما الجلى الليل اودنا ، فضى كن للجون الحوائم مشربا ، القضيه الما المستنقع وخفنا اصلها المد فقصر الجون الحمر تضرب الوانها الى السواد

ترى لسراج الليل فيه منارة ، تخايل وضاحا اذا الاح مغربا ،

كـ

سراج الليل القمر فيه يعني في الماهن شدة صنابه وضا حابغي الفرز والمعزب الشديد الباحث

فصادفن مشبوح الاشاجع قد طوى ... من الجوع حتى عاد شخصا مجنبا

المجنب المعوج ... يصيد لاولاده قل ما عنده ... مذ اجتمعوا الاصحابه مستقبا

فاسهلها حتى اذا ما تغمرت ... وقاربت الرمي الكلاز وركبا ... الكلاز

اجتمع وتقبض ركب اي ركب السهم في الوتر

وقام باحدى ركبتيه ولم يقم ... بركبته الاخرى على الشق انكبا

وما هي كبد او ذات اسرة ... اتى بعد نبع ترسل السهم متعبا

كبد اقوس غليظة الوسط اسرة اي طرايق فيها خطوط تخالف لونها

اذا الوتر المجدول حين حسبته ... يجاوبه من عودها ما تغيبا

ما تغيبا اي ما كان داخل العود

فلما رمى لم يغن شيئا ولا ترى ... لحيصيه من سهمه حين انضبا

انضب وانبض اذا جذب الوتر ثم ارسله

واتبعها عينيه قد كلتا ... سنابكها ثورا من القاع اصهبا

يريد كلت عينيه بما اثارته من الغبار والثور ما اثاريه من الغبار فسماه بالمصدر اصهبا يريد

الغبار في لونه صهبة ... اخطوه شوق في الفواد تغربا ... لتنكا قلبا مستهاما قطربا

صبا

من الخفرات البيض تحسب لونها ... اذا طار عنها مدرع الكف مذهبا

ترى الحلي منها في عوارض حرة ... واورق للعينين والنفس معجبا

تقول

تقول وللاملاك القلب ملامة ... اجمعت هجرانا لنا وتجنبا

فقلت لها لا بل تا لقى امرء ... وريث الزناد يحسب الجد منهبا

يرى المال لا يبقى لمن كان جامعا ... وما المال الا مستعار ليذهبا

ابوه امير المؤمنين وامه ... بحجر بن عمرو خير كندة منصبا

اسم كندة ثعلبة وسمي كندة لانه كند اباه اي كفر نعمته

نماه ابو العاصي وعمرو تلاقيا ... فاكرم بذا خالا واكرم بذا ابا

نجيب من شعبين شتى تنازعا ... لصرحا فرعا كريما فانجبا

احب فلانا ان يجير مثله ... له صاحب غيري ولو كان مغربا ... اي احسن

فوالله لو كانت من البرايم بيع ... ولم تكس الا ذا الكلام مجربا

ثنا امريهان نال الجزاء اجزي به ... وليس لها فاقة معجو با ... مجوب متوجع بات

يجيبه سواي لحال السو ... وقال ايضا يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان

يقضب

احب ذا العزيمة لم تقصب ... وحبل الدنانه لم يقضب ... اي الجد منها هن

يقلع ... وقد وخط الشيب في لمتي ... بيض من الشعر الاشهب

واقصرني عن جنون الشباب ... بعد غرانقه المعجب

فان يأدب الشعر اهل الشباب ... لا ارفيهم ولا العب ... يأدب يدعو الى المادبة طعام

يدعا اليه ... وما للشباب اذا جاء دون ... مشيبه الشيب من مطلب

لعمري لقد اصبحت خيلنا ... باكناف دجلة للمصعب

اصحرت جرزت للمصعب يعني مصعب بن الزبير رضي الله عنه حين قتله عبد الملك بن مروان

وردنا الفرات وخابوره … وكانا هانية المشرب

على كل ربوتري بعلها … يصرف كالجمل الاجرب … الربا مكان المرتفع الترق

معنى فارسه قد اعلم نفسه بعلامه ليعرف … لضاحية الشمس في راسه … شعاع بلالي كالكوكب … يقول لو قد الشمس في بيضته

او مغفره ملالي بيرق … اذا ما منافق اهل العراق … عوتب يوما فلم يعتب

دلفنا اليه بذي تدراي … قليل التفقد للغيب

بذي تدرا يعني بجيش ذي دفع وهو من دراته اي دفعته

بجيش يتيه بهبطوا انما يطا … وان كان ذا كلا يجدب

القايط البطن الواسع من الارض اي ترعا خيلهم وابلهم ما فيه من الكلا فلا يبقى منه شيا حتى يصير

جدبا … كان وغام اذا ما غدوا … يغيم قطا البلد مخصب

يهزون كل طويل القناة … معتدل النصل والثعلب

وعضب اذا استكرهته اليمين … اسرع في الجيد والمنكب

على كل سلهبة لاحها … طراد المسالح او سلهب … لاحها اضمرها والمسالح

المواضع التي فيها السلاح … اقب شخيص كتيس الفلاة … ربيع من الجودي الحلب … الحلب نبت ينسطح على الارض

تدوم خضرته في القيظ … اذا ما تضعضع من حشوه … فاصبح كالفرد الاشعب

تضعضع ضمر ودق والاشعب البعيد ما بين القرنين ومنه سميت المنية شعوب لانها تباعد وتفرق

امرت حوامل ارساغه … كما شمر فوق القنب … حوامل الارساغ

عصبها … واشرف منسجه والقطاة … منه على طاة المركب

على ان يجمع القصرتان … ليس بعوط ولا احدب

وكان لفارسه جنة … بالنقع كالجذع مستنتب … مستنتب اراد طول

العنق … تراه يفيض فيض الاتي … غير بطي ولا متعب

فمن يك منا يبت امنا … ومن يك من غيرنا يهرب

يقوم منا واضح وجهه … كريم المضارب والمنصب … القمر

اعز يضي لنا نوره … اذا ما اجلت غمرة الموكب … الليالي الغره التي يدوم فيها

اول الليل الى اخره … تظل القناديل يكسونه … رواقا من النقع لم يطنب

النقع العجاج لم يطنب اي لم تشد اطنابه وهي الحبال الطوال التي تشد بها البيت

ترى سطع الوجه من لونه … وان كان اسود كالاصهب … اي من لون النقع

امين بنا ونصرنا به … ومن ينصر الله لا يغلب

اقول بما انت اهل له … واثني عليك ولم اكذب

فلو تنطق الارض صلت عليك … في مطلع الشمس والمغرب

باية انك خولتها … فاممت فيها ولم تحرب … باية اي بعلامه خولتها اي

صيرت خولا لك … فدى لك ابي وابناوها … وان شيت زدت عليهم ابي

وما قلتها رهبة انما … يحل العقاب على المذنب

ولا سايلا ان عند الاله … خير المسايل والمطلب

يميت ويحيي فاللرجال ... الا الى الله من مرغب
متى يجعل الله رجلا امرئ ... على ظهر مكروهة يركب
وليس امرؤ نايلا من هواه ... شيا اذا هو لم يكتب اي لم يقض

وقال ايضا يمدح مرثي بني ربيعة بن مسعود بن كعب بن عاصم بن جناب الكلبي

ان الخليط اجد البين فانقذفوا ... واستتبعوك بشوق اية صرفوا

الخليط المجاورون وانقذفوا اسرعوا واستتبعوك وتبعوك زودوك اية اين هما انصرفوا فانت متزود منهم شوقا

ما افلعوا يضربون الامر بينهم ... اذا النوى قومت اولام اختلفوا
حتى اعتدوا والتي كن نظن بهم ... واسلوا الحاجة القلب الذي شعفوا

اسلوا اخرجوا اي القت دبرها شغفوا ابلغوا منه

وادبروا ترتمي الارض العلاة بهم ... لنية ثم ما عاجوا ولا عطفوا
وامرض الال دون الحي فانقضبت ... تنوي النوى بذوي الاضعان فاتلعوا
وشمرت بهم بزل مجنسة ... وحال دونهم الربو الذي عسفوا
با القتيل الذي اختانوه غايلة ... ما لمفوادة فيه وما حلفوا

باء القتيل انصرف يعني بالقتيل نفسه اي قتله حب امراة ظعنوا بها

ظلما ولو انهم جاروا الى ... بعض السوية كان الحي قد نطفوا

السويه والسوا العدل والنصف والنصفه نطفوا عطبوا

تقسموا قلبه ثم اعتدوا زجلا ... واستكرهوه بدمع لم يكن يكف

زجلا

٧٣

زجلا فرقا فاستكرهوه بدمع اي بكا في [illegible]

كان ظعنهم في الال حين نأوا ... اذا استقلت بهم بيد او شرف استقلت ارتفعت
نخل تنبت عناق الطيراسنة ... بحيث ينبت منه البسر والسعف
عالين رقما من الاصناف زينه ... قعايد وجلوس فوقها عزف

الرقم ضرب من الانماط قعايد وقعيده وهي نجده كبيره والجلوس البرادع ويريد بالعزف العواد

حتى اذا ما قضين الجلة اندفعت ... ثم الجمال بجنب الجلة الشرف قضين فرغن من الاحمال
من كل ادم عود في لها زمه ... من غير ضربة عرق خانه كلف اي سواد من عرق
اذا حدين غدا قدما فحمله ... على نواعبهن الايد والرسف حمله بذمه والتعب سير

شديد الايد والرسف مشي في تقارب

وفي الخدور دمى حور مصورة ... خلقن احسن مما قال من يصف
لاقين عيشا من الدنيا سعدن به ... وما المعيشة الا متعة سلف
اذا ذكرن حديثا قلن احسنه ... وهن من كل سوء يتقي صدف
قد كن للقلب هما فهو مختبل ... صب بهن ولو عذبنه كلف
من كل بيضاء لم يسفع عوارضها ... من المعيشة تبريح ولا ازف
وفي الزبرق الاولى بانوا منعمة ... هيفا لم يغذها من عيشها شظف
كبيضة العيق في الادحي بات لها ... دون الندى من خوافي زفه عطف العطف الارديه واحدها عطاف
اذا دجا الليل ولاها مقاتله ... فقد يرى لحمه من جمها العجف

٧٤

مجرنتها الفاي باتت تضربه • منه الرياح ومنه المسبل الهطف • الغرب

مجرنتها مقبض • اوحرجف سطلا المزن يحجبه • عنه الغيوم قليلا ثم تنكشف •

• عبرا تنفضه حتى بيه زجيها • من زفه قلق الارصاف منتقف •

عنا بالارصاف اصول الريش وهو مستعار من الرصاف وهو العقب

• وبات يعدل عنها حد جؤجؤه • معيرها دفه والزور منحرف •

• كما يلازم دون الحبل ابنته • بنحره ويديه الاشمط الخرف •

الحبل العزيز يلزم الظليم البيضه كما يلازم الاشمط الخرف ابنته دون قرونه بنحره ويديه

• اتيبها بنات كن قبل له • ومن بنين فكلا اذهب التلف •

اتيبها اعطيها ويقال للذي يصاب بمصيبة انا بكر اسه منها الجنة يقول اعطيه هذا البيض هذه

الابنة ثوابا من بنين وبنات هلكوا قبلها فهو اشد لحبه اياها

• حتى اذا انفض الايام مرته • واستوقد الهم في صدغيه والاسف •

استوقد الهم في صدغيه اي ابيضا من افراط الهم

• تنفصلها الله من بعد ما قذفت • بالعرق قذفة ظن سلفه نصف •

تنفصلها خرجتها • فادركت بشعبة من قلبه بقيت • فلا تزال عليها خائفا يجف • يجف

من شفقته عليها • بالهوى اثناي ان نايله • اذا تنازعه الاحلام يطرف •

• انيته ذاك من سقيك واردة • انت ولو غاب لم يوجد لها خلف •

• ظلت بشعبة وادي الغضى يسفعها • يوم تلاوذ منه الطير موتنف •

تصعد